ضحايا الريان يتكلمون : كيف تحولنا فجأة من أثرياء إلى « شحاتين » ؟ (ص ٣)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ١٠,٥٠٠ جنيه
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة :
مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غازى

الاثنين ٢٥ ربيع الثانى ١٤٠٩ هـ • ٥ ديسمبر ١٩٨٨ م • السنة الثانية عشرة • العدد ٥٧٤ • ١٠ صفحات • ٢٠ قرشا • NO. 574 • AL - AHRAR 5 DECEMBER 1988

انسحاب مصر من ندوة الإيدز العالمية

لأن مسئول الندوة لم يحسن استقبال وزير الصحة ! !

افتعل الدكتور راغب دويدار وزير الصحة ازمة مع منظمة الصحة العالمية احتجاجا على عدم قيام ممثل المنظمة بالوقوف على باب احد فنادق الاسكندرية الكبرى فى انتظار وصول السيد الوزير لتقديم التحية الواجبة له ! !

كان المكتب الاقليمى لمنظمة الصحة العالمية لدول شرق البحر المتوسط قد عقد ندوة علمية - باحد الفنادق الكبرى بالاسكندرية عن دور وسائل الاعلام الجماهيرية فى مكافحة انتشار الايدز. اشتركت فى الندوة دول البحر الابيض ومثل مصر الدكتور فتحى شفيه العمد وكيل وزارة الصحة للطب الوقائى والدكتور حسين عامر مدير عام مكافحة الامراض السارية بوزارة الصحة .

وقام الدكتور حسين الجزائرلى المدير الاقليمى لمنظمة الصحة العالمية بتوجيه الدعوة لوزير الصحة المصرى الدكتور راغب دويدار لحضور الندوة . وصل الوزير ولم يجد الدكتور حسين الجزائرلى فى انتظاره ليرحب به على باب الفندق ! ! ثار الوزير واعلن انسحابه من الندوة فورا وتكهرب الجو واحاط الصحفيون بالوزير ليعقد معهم مؤتمرا صحفيا جانبيا عاجلا يعلن فيه انه لن يكتفى بانسحابه احتجاجا على عدم استقبال مدير المنظمة له وانما مصر كلها ستنسحب من الندوة .. واصدر الوزير تعليماته للدكتور فتحى شفيه والدكتور حسين عامر بمغادرة القاعة فورا .. واعلن الدكتور دويدار ان [illegible] القاعة [illegible] سوف يقوم بابلاغ الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لتقديم احتجاج رسمى من مصر لمنظمة الصحة العالمية فى جنيف .

وقد اعلن الدكتور محمد حلمى وهدان مدير الوقاية بالمكتب الاقليمى لمنظمة الصحة العالمية اسفه لانسحاب مصر من الندوة واكد ان الدكتور حسين الجزائرلى المدير الاقليمى للمنظمة - المتهم بعدم استقبال الوزير - قد قام بالاتصال بمكتب الوزير يوم الخميس الاسبق ٤ مرات دون ان يؤكد احد المسئولين بالمكتب ان الوزير سيحضر الندوة !

وصرح مصدر مسئول لـ « الأحرار » بان وزير الصحة من حقه ان يحتج كما يشاء ولكن ليس من حقه سحب مصر من الاشتراك فى الندوة بهذه الصورة الشاذة ! !

إنقاذ المقاولين من الإفلاس

تعويضهم عن ارتفاع أسعار مواد البناء

أصدر المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير قرارا بصرف فروق أسعار للمقاولين المتعاقدين على عمليات مبان مع الحكومة والقطاع العام بحيث تعوض هذه الفروق المقاولين عن الزيادة التى طرأت على اسعار مواد البناء من حديد واسمنت .

كانت الشعبة العامة للمقاولات باتحاد الغرف التجارية قد تقدمت بمذكرة للحكومة أوضحت فيها ان عددا من المقاولين معرضون للخسائر والافلاس وعدم تنفيذ التزاماتهم الواردة بعقود التشييد والبناء التى ابرموها مع الحكومة والقطاع العام وذلك بعد الزيادة المفاجئة فى أسعار مواد ومستلزمات البناء والتى لم تكن متوقعة اثناء ابرام العقود .

بنك الاستثمار يرفع فائدة قروض الاسكان الشعبى بأثر رجعى !

قرر بنك الاستثمار القومى زيادة معدل فائدة القروض المخصصة للاسكان الشعبى من ٤ ٪ الى ١٤ ٪ بأثر رجعى من عام ١٩٨٠ .

كانت محافظة الغربية قد قامت بتمليك ٥٠٠ وحدة اسكان شعبى اقيمت للمواطنين فى عام ١٩٨٠ بقرض من بنك الاستثمار القومى بفائدة ٤ ٪ .

فوجئت محافظة الغربية مؤخرا بمطالبة بنك الاستثمار لها بضرورة رفع قيمة الفائدة الى ١٤٪ بأثر رجعى من عام ١٩٨٠ .

رفع أسعار الأسمدة !

تجرى وزارة الصناعة اتصالات مع وزارة الزراعة لرفع اسعار الأسمدة .

كانت وزارة الصناعة قد رفعت اسعار سماد اليوريا بعد اتفاقها مع وزارة الزراعة .

اعلن ذلك المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة خلال لقائه باعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر .

« حكايـــة »

بقلم : وحيد غازى

الاسبوع القادم

● رأى المعارضة ●

قانون التركات !! وكثرة المتاهات !!

احالت الحكومة الى مجلس الشورى مشروع قانون ضريبة التركات ، بعد ان ادخلت عليه بعض التعديلات الطفيفة مثل تخفيض سعر الضريبة ورفع الحد الادنى للاعفاء ، وعندما احيل مشروع القانون الى اللجنة الاقتصادية وتمت مناقشته على مدى جلسات اربع اعدت بعدها اللجنة تقريرها لمناقشته فى الجلسة العامة لمجلس الشورى .

ويمكن تلخيص الآراء التى ابديت فى مشروع القانون فيما يلى :

أولا : اجماع كافة اعضاء اللجنة الاقتصادية لمجلس الشورى على حتمية الغاء قانون ضريبة التركات ورسم الايلولة كلية للاسباب الآتية :

١ - مخالفته لاحكام الشريعة الاسلامية :

اجمع الفقهاء على انه لم يرد فى كتاب الله او فى سنة رسوله ما يشير الى فرض اى نوع من انواع الضرائب على التركات ، بل ان الشريعة الاسلامية ذكرت على وجه التحديد انصبه الورثة ، ولم تشر الى حق بيت المال فى التركة ، وحيثما ورد نص فلا اجتهاد ، كما انه لم يؤخذ عن الخلفاء الراشدين انهم اخذوا بمبدأ تحديد حصة من التركة لبيت المال ، ولم يعرف فى المذاهب الاربعة ما يشير الى هذا النوع من الضرائب . ونظرا الى ان الدستور المصرى ينص على ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع ومقتضى ذلك أن تكون قوانين الدولة متفقة مع احكام الشريعة الاسلامية ، ولذلك فقد اعتبر اعضاء اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى أن مشروع القانون المشار اليه غير دستورى لانه لايتفق مع احكام الشريعة الاسلامية .

ب - ان هناك ازدواجا ضريبيا فى قانون التركات ورسم الايلولة والازدواج الضريبى كما نعلم أمر لايتمشى مع العدالة الضريبية اذ لايمكن ان يفرض على وعاء واحد ضريبتان ، احدهما هى ضريبة التركات اى تفرض على التركة كلها ، وبعد توزيع الانصبة على الورثة تفرض ضريبة اخرى تسمى برسم الايلوله على كل نصيب من انصبة الورثة ، وان المتابعة التاريخية تؤكد ان قانون رسم الايلولة أى الضريبية التى تفرض على انصبة

(البقية ص ٦)

مصطفى كامل

مهندس محمد عبد الوهاب

تهمة « الخيانة العظمى » للعامل المهمل !

طلب المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة توجيه تهمة الخيانة العظمى للعامل المهمل الذى يسىء إلى جودة الانتاج فى أى موقع من مواقع العمل .

وقال الوزير - فى المؤتمر القومى الأول للمدارس الحديثة لإدارة الجودة الذى عقد بالقاهرة فى الأسبوع الماضى - إن نقص جودة الانتاج يضيع على مصر ملايين الجنيهات ويجب معاقبة المتسبب بتهمة الخيانة العظمى سواء كان من العمال ام من رجال الادارة العليا .

المعروف ان تهمة الخيانة العظمى تصل عقوبتها إلى حد الاعدام ! !

١٧٥ مليون جنيه خسائر لشركة خلال عام واحد فقط

كتب - عماد ناصف :

خسرت الشركة المصرية الفرنسية للكاوتشوك « سينكا » ، « شركة مشتركة » ، ١٧٥ مليون جنيه خلال عام واحد فقط .

تبحث وزارة الصناعة إمكانية تصفية الشركة بعد حل مجلس ادارتها خلال الأيام القليلة القادمة .

ارجع تقرير لوزارة الصناعة خسائر الشركة الى سوء الادارة .

منـــاورة .. أم حقيقـــة ؟

الريان يعرض مليار جنيه للافراج عنه !

طلب محامى احمد توفيق الريان مقابلة د . عاطف صدقى رئيس الوزراء بشأن اقتراح قد حدده فى طلب المقابلة وهو بحث امكانية استرجاع اموال المودعين من الخارج والتى يصل حجمها مليارا ومائة الف جنيه لتوزيعها على المودعين مقابل الافراج عن موكله احمد توفيق الريان فورا .

كان محامى احمد توفيق قد التقى بموكله فى الاسبوع الماضى داخل سجن طرة حيث يقضى فترة الحبس الاحتياطى وبناء على هذا اللقاء طالب بمقابلة د . عاطف صدقى .

علمت الأحرار ان اللجان المكلفة بحصر ممتلكات الريان بالداخل والخارج قد اقتربت من الوصول الى معرفة كاملة لهذه الممتلكات حيث تم اكتشاف مبلغ ٣٠ مليون جنيه كان الريان قد اشترى بها اسهما عام ١٩٨٧ من بنك فيصل الاسلامى بقبرص الا ان المشكلة الآن هى عدم دقة الدفاتر الخاصة بالمودعين والتى تم التحفظ عليها من قبل ولم يتحدد بعد عدد المودعين وحجم الأموال وذلك لعدم احتواء دفاتر الايداع والحسابات على الارقام الحقيقية .

وعلمت الأحرار انه لم يبق الا ايام قليلة وتنتهى النيابة من اعداد التكييف القانونى « لقضية الريان »

تقارير رقابية تؤكد :

كبار المسئولين استولوا على المال العام !

كتب - مدنى صالح

كشفت تقارير رقابية عن قيام كبار المسئولين بعدد من المحافظات بالاستيلاء على الأموال العامة بدون وجه حق .

اكدت التقارير ان المسئولين يقومون بصرف مكافآت وحوافز ضخمة لانفسهم نظير قيامهم باعمال وهمية .

طلب الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء من الجهاز المركزى للمحاسبات ضرورة فحص ومراجعة حسابات المشروعات بجميع المحافظات

مجلس الشعب يحذر من اختفاء دلتا النيل

حذر نواب مجلس الشعب من اختفاء دلتا نهر النيل خلال ١٠٠ عام .

قال النواب فى مناقشتهم فى المجلس خلال الاسبوع الماضى ان تقارير الخبراء الأجانب الأمريكيين والأوروبيين قد اكدت ذلك .

كشفت المناقشات ان هناك انكماشا تدريجيا يحدث لدلتا النيل وان هذا الانكماش يظهر واضحا فى منطقة رشيد .

التموين ترفض زيادة أسعار منتجات الألبان

رفض الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين زيادة اسعار منتجات الالبان من الجبن واللبن . والزبادى والمسلى الطبيعى .

اكد وزير التموين للأحرار - ان الوزارة ترفض رفضا قاطعا .. زيادة سعر اى سلعة .. كانت شركات انتاج الألبان « القطاعان الخاص والعام » قد طالبت بزيادة اسعار منتجاتها .

شكرى يحذر من توسعات اسرائيل

حذر المهندس ابراهيم شكرى زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل من مخطط اسرائيل التوسعى الهادف للوصول الى نهر الليطانى للحصول على كميات اضافية من المياه .

قال شكرى فى مجلس الشعب مؤخرا .. ان هذا هو سر تمسك اسرائيل بما اسمته بالحزام الأمنى فى جنوب لبنان .. مؤكدا ان نقطة المياه هى التى تحرك اسرائيل العدوانية لتأمين احتياجاتها من المياه ..

مضاعفة قيمة تذاكر اتوبيس وسط الدلتا

ضاعفت شركة اتوبيس وسط الدلتا قيمة تذاكر خطوطها

يرد جلال عبد المجيد رئيس مجلس ادارة الشركة ذلك بقوله ان الشركة قد تحملت ١٤ مليون جنيه لاستيراد ٢٨ اتوبيسا جديدا بالكماليات للعمل على خطوطها .

مستشفيات المنوفية تطرد « المرضى » بسبب طبيب التخدير

المنوفية - حسن عبد الحميد :

توفى عدد من المرضى بمحافظة المنوفية بسبب اختفاء طبيب التخدير بمستشفيات المحافظة .

توقفت المستشفيات العامة بالمحافظة عن اجراء الجراحات للمرضى بسبب عدم وجود اطباء للتخدير .

قامت المستشفيات بطرد المصابين بحالات حرجة وتستدعى سرعة اجراء جراحات عاجلة لهم .

توفى عدد من المرضى بسبب عدم اجراء الجراحات لهم .

الحكومة الفرنسية تطالب بتنفيذ

حكم قضائى ضد محافظ بنى سويف

يدرس الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء طلبا للحكومة الفرنسية بتنفيذ حكم قضائى اصدرته احدى المحاكم الفرنسية ضد محافظ بنى سويف .

كانت محافظة بنى سويف قد تعاقدت مع احدى الشركات الفرنسية عام ١٩٨٢ على إقامة مصنع للاعلاف « غير تقليدى » بقرض فرنسى .. وتقدمت الشركة بدراسة جدوى للمشروع تكلفت ١٠٠ الف جنيه وتشكلت اللجان الفنية داخل وزارة التخطيط ورفضت دراسة الجدوى وتقدم عميد كلية الطب البيطرى ببنى سويف بدراسة جديدة اضاف اليها بعض التعديلات على المشروع ورفضت ايضا وزارة التخطيط .

استطاعت الشركة الفرنسية ان تحصل على حكم قضائى بالتعويض عن الاضرار نتيجة عدم تنفيذ المشروع وطالبت الحكومة المصرية بتنفيذ الحكم ضد محافظ بنى سويف

الجماعة الإسلامية بجامعة القاهرة تنفى احتجازها لرهائن من هيئة التدريس !

ادان بيان للجماعة الاسلامية بجامعة القاهرة محاولات تشويه الجماعة وتصويرهم على انهم مجموعة بلطجية

نفى البيان ما تردد عن قيام الجماعة باحتجاز عدد من الرهائن من اعضاء هيئة التدريس ! ! اكد البيان ان هذه الاشاعات تستهدف احداث وقيعة بين الجماعة ورئيس الجامعة واعضاء هيئات تدريسها !

اكد البيان ان قوة الاتحاد كانت الدافع الاساسى وراء قيام الحكومة بحله حتى تتجنب الازعاج والاحراج

رئيس حزب الأحرار أمام الشورى :

ضريبة التركات مخالفة للشريعة الاسلامية

كتب - جمال عبد السميع :

رفض اعضاء مجلس الشورى الغلبية ومعارضة قانون ضريبة التركات الجديد وطالبوا بالغائه .

قرر النواب ان قانون التركات يعد اعتداء على الشريعة الاسلامية والدستور لانها تجعل من الدولة شريكا فى الميراث وهو ما يتعارض مع نصوص الاسلام .

اكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان ضريبة التركات لا اساس لها من حيث العقل والمنطق ولا انزل الله بها من سلطان واضاف مؤكدا انها تعد مخالفة صريحة للشريعة الاسلامية والدستور .

وكشف رئيس حزب الاحرار ان التقرير الذى أعدته اللجنة قد تضمن آراء موافقة على الابقاء على هذه الضريبة بعد تطويرها وهى آراء لم نسمعها اصلا ولم تبد على الاطلاق اثناء اجتماعات اللجنة فمن اين اتت هذه الآراء ؟

ثم طالب اللواء صلاح الرفاعى نائب رئيس حزب الاحرار بعدم موافقة مجلس الشورى على اقرار هذه الضريبة وضرورة معرفة الرأى الدينى الدقيق بشأنها حتى لايخرج التقرير النهائى مخالفا للشريعة الاسلامية .

كان بين الرافضين لقانون التركات الجديد من الحزب الوطنى عدلى عبد الشهيد وزير الهجرة السابق ونظمى بطرس

حزب الأحرار يلجأ للقضاء لإلزام الحكومة بتعويض مودعى الريان

(ص ١٠)

مصطفى كامل مراد :

البلاد تمر بسلسلة كبيرة من الإنكماش المفاجىء للقوة الشرائية!

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان هناك ركودا اقتصاديا كبيرا يخيم على البلاد . نتيجة للانكماش المفاجىء للقوة الشرائية للمواطن بسبب تجميد شركات توظيف الاموال وعدم توزيعها لربحها عن الأموال التى تلقتها من المواطنين مما ادى الى انكماش حركة البيع بالنسبة لمعظم السلع فى محلات التجزئة . وبالتالى عدم قدرة تجار التجزئة على سداد استحقاقات تجار الجملة الذين عجزوا عن سداد التزاماتهم للمصانع التى عجزت بدورها عن سداد مستحقات البنوك

(البقية ص ٦)

صدقى يحقق مع الوزراء

بسبب تجاهل النواب !

قرر الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء اجراء تحقيق مع نواب رئيس الوزراء والوزراء الذين تجاهلوا الرد كتابة على اسئلة نواب المعارضة فى مجلس الشعب خلال العطلة البرلمانية .

اعلن ذلك الدكتور عاطف صدقى امام مجلس الشعب فى الاسبوع الماضى

واضاف ان ما لديه من معلومات يؤكد .. ان اعضاء الحكومة قد قاموا بالرد على جميع اسئلة النواب كتابة خلال الاجازة البرلمانية الأخيرة .. وقد وصلهم الرد بالطبع ..

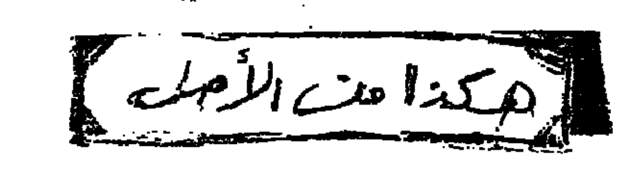
وحاول الدكتور صدقى تهدئة الموقف مع المعارضة مؤكدا ان الحكومة تكن كل احترام لهذا المجلس الموقر .. وانها على استعداد للرد على اى سؤال او طلب احاطة او استجواب ..

صدام حسين لحزب الاحرار : « مصـــر فى قلبـــى »

إستقبل الرئيس العراقى صدام حسين الأمين العام المساعد لحزب الاحرار محمد فريد زكريا .. وذلك بعد إنتهاء ندوة تضامن الشباب العربى .

أكد الرئيس العراقى تقديره لرئيس حزب الاحرار وقال « إن مصر فى قلبى وعينى » .

(إقرأ ص ٦)



العالم الخارجي

شولتز .. وعرفات .. والتأشيرة

لماذا تحاول واشنطن تكميم الصوت الفلسطيني ؟!

قبل ٤٨ ساعة تقريبا من إصدار جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي لقراره بعدم منح ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تاشيرة لدخول نيويورك لالقاء كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة خلال جلستها الخاصة ببحث المشكلة الفلسطينية قام يوسى بن اهارون مدير مكتب اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بزيارة عاجلة الى واشنطن فى مهمة خاصة تتعلق بالتاكيد بمسالة منح التاشيرة لعرفات .


رونالد ريجان


جورج بوش




شامير




شولتز

ولم تكن هذه الرسالة العاجلة الموجهة من شامير لشولتز سوى وسيلة ضغط من وسائل الضغط المكثفة التى مارستها اسرائيل والمنظمات الصهيونية الامريكية على حكومة الرئيس رونالد ريجان لحجب تاشيرة الدخول عن ياسر عرفات ، ولعل ذلك هو مادفع اسحق شامير الى توجيه شكر علنى الى شولتز والحكومة الامريكية لحرمانها عرفات من القاء كلمة امام الجمعية العامة .

وبقدر ماثار هذا القرار من بهجة وسعادة طاغية فى اسرائيل بقدر ماثار استياء دول العالم اجمع بلا استثناء حتى على مستوى الرأى العام الامريكى الذى اصيب بالدهشة للقرار الامريكى وهو ماانعكس فى تعليق المراقبين والمحللين السياسيين الامريكيين فضلا عن حالة التذمر الشديد فى الامم المتحدة والتى دفعت اعضاءها الى تبنى قرار بنقل المناقشات الخاصة بالقضية الفلسطينية الى جنيف حتى يتمكن الزعيم الفلسطينى من القاء كلمته التى تحمل وجهة نظر الفلسطينيين بشأن التسوية السلمية فى الشرق الاوسط ، وتجدر هنا الاشارة الى ان هذه ليست هى المرة الاولى التى تمنع فيها الولايات المتحدة عرفات من التوجه الى الامم المتحدة لالقاء كلمته امام الجمعية العامة فمنذ عام ١٩٧٤ اى منذ المرة الاولى والاخيرة حتى الان التى القى فيها كلمته امام الجمعية العامة والحكومة الامريكية تواصل رفضها لمنح عرفات اى تاشيرة للتوجه الى الامم المتحدة لعرض وجهة نظره .

تهديد بالانسحاب

ولقد هدد الرئيس الامريكى ريجان فى العام الماضى بانسحاب الولايات المتحدة من الامم المتحدة اذا استدعى عرفات للتحدث امام الجمعية العامة ، وبسبب كثير من العوامل والظروف التى كانت تحيط بالعملية السياسية فى الشرق الاوسط والاتهامات التى الصقتها القوى الصهيونية والولايات المتحدة بالمنظمة وعرفات والفلسطينيين لم تكن تثير هذا القدر من الاستياء العالمى بل كانت الولايات المتحدة تجد من بعض القوى الغربية تاييدا لمواقفها وقراراتها . اما هذه المرة فقد اثار القرار الامريكى موجة دولية واسعة النطاق من التذمر العالمى ، ويمكن رصد عدد من الدوافع والمبررات وراء هذا الاستياء

فخلال المرحلة السابقة كانت الولايات المتحدة تبرر رفضها التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية ودخول عرفات للاراضى الامريكية بالارهاب ، فكثيرا ماقالت الولايات المتحدة تتهم منظمة التحرير بانها وراء الكثير من العمليات الارهابية التى ترتكب فى العالم ، واتخذت من ذلك موقفا مناهضا للمنظمة وعرفات ، وعملت على تكريس هذه الصورة فى ذهن العالم اما الان فان الموقف قد تغير خاصة بعد القرارات الاخيرة التى تمخضت عن اجتماعات المجلس الوطنى الفلسطينى والتى شهد العالم بانها كانت تغيرا هائلا فى الموقف الفلسطينى .

القرار الامريكى يضع الرئيس المنتخب « بوش » فى مأزق حرج


حسين


عرفات


دى كويلار

مكاسب دبلوماسية وسياسية

وبذلك يمكن القول ان منظمة التحرير الفلسطينية سدت كثيرا من الثغرات التى كانت تحول الى وقت قريب دون اكتساب راى عام عالمى مؤيد لها بصورة مطلقة ، وبالتطورات الاخيرة استطاعت المنظمة ان تحقق الكثير من المكاسب السياسية والدبلوماسية على الصعيد العالمى بارتدائها ثوب الاعتدال امام العالم الذى راى فى قراراتها الاخيرة تنازلات كثيرة لم تكن المنظمة على استعداد لتقديمها فيما مضى ، ولعل هذه التحولات هى التى تقدم تفسيرا ومبررا للاستنكار العالمى واسع النطاق لقرار وزير الخارجية جورج شولتز برفض منح ياسر عرفات تاشيرة دخول للاراضى الامريكية وانعكس ذلك فى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذى صدر باغلبية ١٥١ صوتا ضد صوتين فقط هما الولايات المتحدة واسرائيل والذى يشجب الولايات المتحدة بسبب موقفها من عرفات والذى اعتبرته الامم المتحدة على لسان سكرتيرها العام بيريز دى كويلار انتهاكا صريحا لاتفاقية المقر الموقعة بين الولايات المتحدة والمنظمة الدولية فى عام ١٩٤٧ والتى تعطى الامم المتحدة الحق فى ادارة شئونها بعيدا عن تدخل الدولة المضيفة « الولايات المتحدة » وتجدر الاشارة هنا الى الموقف الاوروبى الجديد من عرفات والقضية الفلسطينية والذى يمكن استثماره على افضل نحو خلال المرحلة المقبلة خاصة فى ضوء الحملة الاعلامية الدولية التى انتقدت القرار الامريكى باعتباره ضربة موجهة للسلام فى الشرق الاوسط .

تأثير الانتفاضة

فمما لاشك فيه انه بعد دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الثانى واكتسابها تاييدا دوليا هائلا اختلفت نظرة العالم كله الى القضية الفلسطينية بعد ان شاهد العالم المواطنين الفلسطينيين الذين خرجوا يطالبون بحقهم فى تقرير المصير باستخدام الحجارة ووسائل الدفاع البدائية فى مواجهة القمع والعدوان الوحشى من جانب قوات الاحتلال الاسرائيلى ، وعلى حد وصف احد المسئولين الامريكيين ان الشعوب فى الدول الاوروبية والولايات المتحدة التى ظلت تستمع طوال العقود الاربعة الماضية لنغمة واحدة ترديد ان الشعب الاسرائيلى يدافع عن وجوده وبقائه فى وجه محاولات الدول العربية التى تحاول القاء اسرائيل فى البحر فوجئت بان اسرائيل تلجأ الى اعتى وسائل القمع والقهر من اجل قمع الشعب الفلسطينى الذى يطالب بحقه فى تقرير المصير . واصبحت الحقوق الفلسطينية فى المرحلة الراهنة موضع حديث العالم باكمله .

والى جانب ذلك فإن قرار الملك حسين عاهل الاردن بفك الارتباط القانونى والادارى بين الضفة الغربية المحتلة والاردن دفع منظمة التحرير الفلسطينية الى التحرك السريع من اجل ملء الفراغ السياسى الذى نشأ فى الاراضى المحتلة ومن أجل توفير غطاء سياسى قوى للشعب الفلسطينى وللانتفاضة الفلسطينية فى الضفة الغربية ، وغزة واستطاعت المنظمة بقدرة بالغة على ذلك حيث اعلنت عن قيام الدولة الفلسطينية فى الاراضى المحتلة وفقا لقرار الامم المتحدة رقم ١٨١ الخاص بتقسيم فلسطين وذلك فى اطار قرارات المجلس الوطنى الفلسطينى الاخير . وبالتالى اكدت المنظمة قدرتها على بلورة موقف سياسى متكامل كانت له اهميته لان المنظمة اعلنت من خلاله رغبتها فى انهاء الصراع الفلسطينى الاسرائيلى عن طريق الخيار السياسى والتفاوضى قبل لجوئها للخيار العسكرى .

الاستجابة للشروط الامريكية

وعند هذا الحد وفى ضوء هذه التطورات التى تؤكد ان المنظمة استجابت لكثير من الشروط الامريكية والغربية لبدء حوار معها

مراقب امريكي

المصداقية الامريكية

فى الشرق الاوسط تعرضت لهزة عنيفة

يصبح السؤال الحيوى لماذا حاولت الولايات المتحدة ـ من خلال رفضها منح عرفات تاشيرة دخول للاراضى الامريكية ـ تكميم الصوت الفلسطينى وحجبه عن العالم وماهى الاثار المترتبة على هذا القرار بالنسبة للاوضاع فى الشرق الاوسط بالنسبة للادارة الامريكية الجديدة على السواء ؟ ! يمكن القول ان الادارة الامريكية واسرائيل قد تعرضت لحالة ارتباك شديد فى اعقاب قرارات المجلس الوطنى الفلسطينى التى اكدت بما لا يدع مجالا للشك استعداد المنظمة للتفاوض مع اسرائيل والاعتراف بها ، ولم تجد الولايات المتحدة واسرائيل اى مزاعم للتقليل من اهمية القرارات الفلسطينية سوى اتهام المنظمة بانها تشن حملة دعائية وتقوم بمناورة جديدة لكسب ود العالم وتعاطف الرأى العام العالمى دون ان تكلف الحكومتان الامريكية والاسرائيلية نفسيهما الرد بموضوعية على القرارات الفلسطينية التاريخية التى حظيت بتاييد عالمى منقطع النظير ، وقد حققت منظمة التحرير الفلسطينية بتحرك واع ومدروس ـ نجاحا دبلوماسيا رائعا على الصعيد العالمى فى اعقاب قرارات المجلس الفلسطينى تمثل فى اعتراف اكثر من ٧٠ دولة حتى الان بالدولة الفلسطينية الجديدة خلال اقل من شهر من اعلان قيامها فى الجزائر فى ١٥ نوفمبر الماضى .

والدول التى لم تعلن اعترافها صراحة بالدولة الفلسطينية اكدت تاييدها لقرارات المجلس الوطنى الفلسطينى بما فيها قرار اعلان الدولة الفلسطينية وذلك انتظارا لبعض التطورات القانونية المتعلقة بالدولة ذاتها ، وتجدر الاشارة الى ان المجموعة الاوروبية ذاتها رحبت بقرارات المجلس الوطنى الفلسطينى والمحت بعض الدول الاوروبية الغربية انها قد تعترف بالدولة الفلسطينية فى وقت قريب ، وكل ذلك يعكس نجاحا دبلوماسيا كبيرا للمنظمة كان بالقطع سيالوها نجاح كبير فى حالة قيام عرفات بالقاء كلمته وكلمة الشعب الفلسطينى امام الجمعية العامة للامم المتحدة وليس ادل على ذلك من انه فى اعقاب كلمة عرفات التى القاها فى الامم المتحدة عام ١٩٧٤ اصدرت الجمعية العامة قرارها الشهير الذى اكد ان العنصرية هى شكل من اشكال الصهيونية ، وهو القرار الذى تناضل اسرائيل والولايات المتحدة والمنظمات الصهيونية ضده ، ومن ثم فان القاء عرفات لكلمته امام الجمعية العامة فى ظل هذه التطورات لاشك فى انه كان سيضيف الكثير الى النجاح الدبلوماسى الذى حققته المنظمة بتحركها الاخير الذى اتسم بالحكمة ، وكان من الممكن ان يتجاوز عدد الدول التى تعترف بالدولة الفلسطينية الجديدة مائة دولة وهو فى هذه الحالة سيكون اكبر من عدد الدول التى تعترف باسرائيل ذاتها ، ومن ثم فان اسرائيل والمنظمات الامريكية الصهيونية الموالية لها تدخلت بالضغط على جورج شولتز للحيلولة دون تحقيق اى نجاح دبلوماسى فلسطينى جديد .

ورغم ذلك فإن كل الشواهد تجمع على أن الموقف الامريكي الاخير من عرفات قد أفاد المنظمة والقضية الفلسطينية بصفة عامة ، فقد ادى ذلك الى اثارة ازمة حقيقية بين الولايات المتحدة والامم المتحدة بعد الازمة التى نشبت بينهما فى العام الماضى بسبب محاولات حكومة ريجان اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية فى الامم المتحدة على الرغم من انها تتمتع بوضع المراقب فى المنظمة الدولية .

بوش فى مازق

أما عن اثر الموقف الامريكي على الحكومة الامريكية القادمة برئاسة جورج بوش فيرى عدد من الخبراء والمحللين السياسيين ان قرار شولتز اثار انتقادات الدول العربية للولايات المتحدة ووضع مزيدا من الضغوط على جورج بوش ويقول روبرت هانتر الخبير فى مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية ان المصداقية الامريكية فى صنع السلام قد تعرضت لهزة عنيفة فى اعقاب قرار شولتز الاخير الذى يجعل بوش خاضعا لمزيد من الضغوط التى قد تدفعه الى العمل والتحرك واكد الخبير الامريكي ان قرار شولتز يتسم بالغباء وانه ادى خدمة جليلة لعرفات ا[illegible] مما اساء اليه ، ووصف القرار بانه يسىء للمصالح الامريكية ويضربها .

وفى الوقت ذاته اكد بعض المحللين ان القرار الامريكى بمنع عرفات دخول الاراضى الامريكية جعل بوش فى وضع لا يتسم بالمرونة فى الوقت الذى يتأهب فيه لاستلام السلطة فى العشرين من يناير الحالى

دى كويلار يدعو مجلس الامن للقيام بدراسة متعمقة حول الشرق الاوسط

●● دعا بيريز دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة مجلس الامن الدولى الى القيام بدراسة متعمقة لتسوية سلمية فى الشرق الاوسط مشيرا الى ان تركيز الجهود حول الشرق الاوسط يعتبر امرا ملحا

وقال دى كويلار فى تقرير قدمه الى الجمعية العامة للامم المتحدة انه على المجلس ان يقوم بهذه الدراسة بهدف تبنى موقف يأخذ فى عين الاعتبار مصالح كافة اطراف النزاع

واشاد بيريز دى كويلار فى تقريره الذى سيستخدم كقاعدة للمناقشات التى تبدأها الجمعية العامة يومى الاثنين والثلاثاء ، القادمين حول قضية الشرق الاوسط بقرارات المجلس الوطنى الفلسطينى الاخير

أخبار فى سطور

■■ اعلنت وزارتا الدفاع فى فيتنام وكمبوتشيا ان قوة فيتنامية حجمها ١٨ الف رجل ستنسحب من اراضى كمبوتشيا خلال الفترة من ١٥ إلى ٢١ ديسمبر الحالى وان حكومتى البلدين قد وجهتا الدعوة الى المراقبين من الدول والمنظمات الدولية المعنية لمتابعة عملية إنسحاب القوة الفيتنامية الاخيرة من اراضى كمبوتشيا ، واوضح بيان لوزارة الدفاع الفيتنامية ان هذا الانسحاب يمثل المرحلة الاخيرة من إنسحاب [illegible] الف جندى فيتنامى كان قد تم الاتفاق على مغادرتهم الاراضى الكمبوتشية قبل نهاية العام الحالى فى إطار إنسحاب [illegible] القوات حيث عاد إلى فيتنام بالفعل ٣٢ الف جندى

■■ وافق وزراء دفاع حلف الاطلنطى على زيادة مساهمات دولهم فى تمويل البرامج العسكرية للحلف بنحو ٣٠٠ مليون دولار خلال عامى ١٩٩١ و ١٩٩٢ وقد وافق الوزراء خلال دورة الخريف للجنة تخطيط دفاع حلف الاطلنطى على تقرير يدعو المانيا الغربية والدول الاعضاء الاخرى الى زيادة الاتفاق العسكرى ورحب الوزراء بالاقتراح الذى طرحه روبرت شولتز وزير دفاع المانيا الغربية والذى يقضى بتشكيل قوة قتالية مشتركة ومحمولة جوا من المانيا الغربية وبريطانيا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورج .

■■ توجه الشعب الفنزويلى امس الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس جديد للبلاد والمجلس الوطنى الذى يضم مجلس الشيوخ والنواب وبرلمانات الولايات الفيدرالية العشرين ، كما ينتخب الفنزويليون للمرة الاولى حكام الولايات الذين كان رئيس الجمهورية يعينهم من قبل . وعدد المتنافسين على منصب الرئاسة يبلغ ٢٣ مرشحا إلا ان اثنين فقط تتوافر لهما فرص حقيقية وهما كارلوس اندريز بيريز مرشح حزب العمل الديمقراطى الحاكم وادوارد فيرنانديز مرشح الحزب المسيحى الاشتراكى جدير بالذكر ان الرئيس القادم سيواجه ديونا خارجية تقدر بحوالى ٣٢ مليار دولار .

■■ بدأت فى الاسبوع الماضى فى ليماسول أعمال المؤتمر الدولى لنقابات العمال حول السلام ونزع السلاح حيث يشارك فيه خمس وثمانون نقابة عمال تمثل نحو خمسين دولة ويشارك فى تنظيم هذا المؤتمر الذى يستغرق يومين اللجنة الدولية لنقابات العمال الخاصة بالسلام ونزع السلاح ونقابة العمال القبرصية واتحاد العمل الدولى .

وأعلن تاكيس كرستوفيدس وزير العمل والتأمينات الاجتماعية القبرصى فى كلمته التى القاها فى افتتاح المؤتمر انه قيل الكثير عن ضرورة نزع السلاح وان الوقت قد حان لاتخاذ بعض الاجراءات العملية فى هذا الشأن .

واضاف الوزير القبرصى اننا هنا فى قبرص شعب محب للسلام لكن للأسف قد حرمنا من ذلك فمنذ عام ١٩٧٤ ونحن نعانى من نتائج الغزو الوحشى من جانب دولة اجنبية التى تعتبر ميزانيتها العسكرية من اكبر الميزانيات العسكرية فى العالم .

■■ ذكرت مجلة (فورين ريبورت) البريطانية ان موجة الاعدام التى شهدتها ايران مؤخرا ترجع الى تعرض هاشمى رافسنجانى رئيس البرلمان والقائم باعمال القائد الاعلى للقوات المسلحة الايرانية لمحاولتى اغتيال فاشلتين .

وقالت انه تم تشديد الحراسة حول رافسنجانى الذى سيكون اقوى رجل فى ايران بعد اية الله الخمينى كما تم تطويق المنشقين الايرانيين من رجال الدين واعضاء جماعة مجاهدى خلق وكذلك انصار حزب تودة الشيوعى .

واشارت الى ان اكبر تهديد يواجه رافسنجانى ياتى من جانب افراد الحرس الثورى الذين يرفضون اقتراح رافسنجانى تنسيق انشطتهم مع الجيش الايرانى كما ان انصار حسين موسوى رئيس الوزراء يعارضون رافسنجانى ويرون انه براجماتى النزعة ويسعى الى السلطة باى وسيلة .





مأزق القوات السورية فى بيروت

مع تجدد المعارك بين ميليشيات حركة امل الشيعية الموالية لسوريا وميليشيات حزب الله الموالية لايران فى الضواحى الشيعية بجنوب بيروت تفجرت من جديد الصراعات الخفية بين ايران وسوريا من اجل إثبات النفوذ والسيطرة فى لبنان ، فعلى الرغم من العلاقات القوية التى تربط بين البلدين منذ الحرب العراقية الايرانية إلا ان محاولات كسب نفوذ جديد فى لبنان ادت خلال الفترات السابقة إلى توتر العلاقات بين ايران وسوريا خاصة عندما إندلعت المعارك العنيفة فى شهر مايو الماضى فى الضواحى الجنوبية من بيروت بين ميليشيات امل وحزب الله واسفرت عن مصرع المئات واضطرت وقتها القوات السورية الى دخول المواقع الجنوبية بعد ان كادت ميليشيات حزب الله من اسقاط المواقع التابعة لميليشيات امل الموالية لسوريا تباعا واضطرت القوات السورية الى التدخل بعد الحصول على ضوء اخضر من طهران الى التدخل لانقاذ موقعين لقوات امل « هما » الشياح « و » الغبيرى « من السقوط فى ايدى القوات الموالية لايران وفى الوقت ذاته لانتشار القوات السورية فى بيروت الجنوبية إلا ان ذلك لم يضمن الأمن فى المنطقة حيث إندلعت المعارك مجددا بين القوات الموالية لسوريا والقوات الموالية لايران عدة مرات وكان اخرها واشرسها فى الاسبوع الماضى حيث اسفرت عن مصرع وإصابة المئات

صرخة فى وجه الارهاب الطائفى

لاتزال ولاية البنجاب الهندية نقطة توتر متفجرة فى الهند وقنبلة موقوتة قابلة للانفجار فى اى لحظة واخرى بسبب حملة العنف الانفصالية التى يشنها الانفصاليون السيخ فى الولاية بهدف الاستقلال ، وفى الاسبوع الماضى قام المتطرفون السيخ بهجوم جديد على السكان الهندوس فى الولاية مما اسفر عن مصرع ٢٢ منهم وخرجت اسرهم تصرخ بالم وبعنف فى وجه الهجمات الارهابية الطائفية التى جعلت حياتهم جحيما لايطاق ، وقد أصيب فى هذا الحادث وحده ٢٨ شخصا اخرين ، وتبلغ المحصلة النهائية لعدد ضحايا حملة الارهاب الطائفى التى يشنها الانفصاليون السيخ فى الهند حوالى ٢٣٢٠ قتيلا ، ومن المعروف ان المتطرفين السيخ هم الذين قتلوا السيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند الراحلة فى اكتوبر عام ١٩٨٤ . ومما يذكر ان ولاية البنجاب خاضعة للحكم المركزى من نيودلهى .



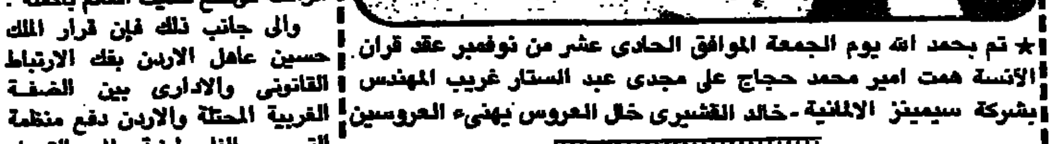
حدوتة

● قالت لى صديقتى ان بداخلى حزنا عميقا ... لا اعرف مداه .. يحتوينى هذا الحزن منذ شهور .. اعيش حياة اشعر فيها بمرارة الزمن وقسوته وغدره قلت لها .. وما سبب كل ما انت فيه .. قالت بعد صمت رهيب .. وعيناها مليئتان بحبات الدموع . لقد خدعنى من احببت .. من اعطيته كل عمرى .. واحاسيسى . سالتها .. كيف خدعك .. هل تركك .. فقالت ليته يتركنى قبل ان اراه مع إمراة اخرى قلت لها .. انه لم يخدعك .. لانك كما رويت لى من قبل .. انه له صديقات او بالمعنى المعروف « زير نساء » وانت ارتضيت بكل هذا .. وقبلت على كرامتك ان تكونى واحدة كالاخريات .. تنازلت عن كرامتك .. وكان يجب ان تبتعدى عنه فى البداية ولم تستطع صديقتى ان تجاوب .. نظرت لى نظرة كلها حزن عميق .. قلت لها .. وماذا فعلت عندما رايته مع اخرى .. قالت تجاهلت حتى لا اكون مثلها .. ولكن شعر بما يحتوينى .. وما بداخلى .. واذا به كالصاروخ وبدون مقدمة يقول لى .. لماذا انت حزينة اننى لم احبك .. ولم اعدك بشىء .. واستمرت صديقتى فى حديثها فقالت لم استطع ان ارد عليه او ارى ما امامى ... وتسمرت شفتاى .. ودار امامى سريعا شريط ذكريات لعامين .. ضاعوا من احلى ايام عمرى .. تنازلت فيها عن كثير من كبريائى .. الذى اعتز به .. ولم استطع ان افتح شفتاى بكلمة معه . وتركته وانصرفت .. كالضائعة التى تبحث عن نفسها . !!

قلت لصديقتى .. لقد اخطأت .. حين وافقت على استمرار علاقتك بهذا النوع من الرجال .. فردت باس بالغ .. لقد احببته .. ومازلت رغم كل الذى حدث احبه . ومن ان لاخر اتصل به تليفونيا للاطمئنان عليه .. قلت لها انت انسانة غريبة .. كيف تقبلين على كرامتك كل هذا .. ان حبك يا صديقتى من طرف واحد والمشكلة مشكلتك انت .. والحل بيدك انت .. وتجارب الحياة كثيرة .. فاعتبرى هذه تجربة .. لتعلمك الكثير .. ومازالت الحياة مشرقة .. فابعدى هذا الحزن العميق الذى بداخلك .. حتى لا تصابى بالانهيار العصبى الذى يصيب ضعاف الشخصية .. لان من التجارب الصعبة يستمد الانسان القوة ليستمر فى معارك الحياة .

ليلى عبد السلام

مجتمع الاحرار



★ تم بحمد الله يوم الجمعة الموافق الحادى عشر من نوفمبر عقد قران الآنسة همت امير محمد حجاج على مجدى عبد الستار غريب المهندس بشركة سيمينز الالمانية - خالد القشيرى خال العروس يهنىء العروسين

★ صلاح العنانى الصحفى بجريدة الاحرار يهنىء المقدم عصام عبد الرازق رئيس قسم التحريات بمخابرات حرس الحدود بمولودته الاولى اية بارك الله له فيها وانبتها نباتا حسنا .



تم بحمد الله عقد قران الآنسة تغريد محسن التهامى [بكلية الاقتصاد المنزلى] على الاستاذ محمد احمد باشا [بمكافحة المخدرات] بفندق موفنبيك المطار
الف مبروك للعروسين
محمد محمود مهدى والعائلة



ضحايا الريان

مطلوب الآن مد يد المساعدة لآلاف الضحايا الذين سقطوا فى شباك شركات توظيف الأموال التى حرقت آمالهم وحاضرهم بكل قسوة .

عشرات الآلاف من المودعين الآن لايجدون ثمن الدواء او قيمة سداد ايجار الشقة او طعاما لأطفالهم لأن منهم من اودع كل ما يملك فى شركة الريان وغيرها من الشركات التى انحرفت لتغرق معها أطفالا وأرامل وشيوخا .

مآسى كثيرة وكبيرة رواها الواقفون على باب هيئة سوق المال .

قالوا .. ليس مهما الآن من المخطىء ومن على حق المهم ان نجد حلا لمشاكلنا التى ترتبت على توقف هذه الشركات .

تحقيق :
اسامة الكرم
صفوت الهلوتى
ناهد النبراوى

أروح لمين !

فردوس محمد امين ، ارملة ، ٦٥ سنة تقول .. كل اللى كان عندى الفين جنيه حطيتهم فى الريان وكان الاربعين جنيه الشهرية كويسين وكنت باشترى اللى عايزاه من اكل وشرب وكانت « الاشية معدن » والحمد لله وفجأة خربت الدنيا وقالوا فى الجرايد مفيش صرف ارباح علشان القانون الجديد من اليوم ده ما اخدتش ولا مليم حتى فلوسى رفضوا يرجعوها .. اروح لمين بقى .. انا ماليش حد وربنا اعلم بظروفى وانا عايشة ازاى دلوقتى .. ربنا ما يحكم على حد بالظروف اللى انا عايشاها دلوقتى حتى الدواء مش قادرة اشتريه والله يسامح اللى كان السبب !!

ثمن الكفن

نبوية احمد حسن (٧٥ سنة) خادمة : كنت باشتغل على تراعى فى البيوت ولما كبرت كنت محوشة الف جنيه قلت كفاية بقى شغل وارحم نفسى وخدنى سيدى البيه اللى كنت باشتغل عنده وقال يا ام سيد الالف جنيه هنا فى الريان بيدوا ٢٠ جنيه فى الشهر يعنى كل شهر تاجى هنا ومعاكى البطاقة الشخصية بتاعتك تاخدى الفلوس .. ثلاثة سنين وانا باخذ كل شهر العشرين جنيه وكنت شايلة الالف جنيه علشان لما اموت يشتروا منهم الكفن والباقى ياخده سيد ابنى ودلوقتى انا مش عارفة الحكومة هاترجع الفلوس ولا خلاص راحت .. انا فى اشد الحاجة لكل مليم يعنى بصيلحة يا ابنى مش لاقية اكل ومافيش حد بيرعانى كل واحد من اولادى مشغول بعياله وبالدنيا وكانت العشرين جنيه مكفيانى والحمد لله ومش عارفة هاعمل ايه دى مصيبة وحلت للناس .

مهدد بالسجن

محمد عبد العزيز صالح موظف (٥٥ سنة) : انا الآن مهدد بالسجن لاننى قمت بالتوقيع على عشرة شيكات كل شيك بمائة جنيه على مدار عشرة شهور قيمة اقساط جهاز « ابنتى » التى تزوجت منذ شهرين وكنت اسدد هذه الاقساط من الارباح التى احصل عليها .. لقد بعت كل ما ورثته من ابى بعشرة الاف جنيه واودعت المبلغ كاملا فى الريان وكنت احصل على مائتى جنيه شهريا كارباح او كسلفة من الارباح وهذا ما شجعنى على التوقيع على هذه الشيكات لاننى كنت متأكد اننى سوف اسددها من هذه الارباح والان ماذا افعل .. مرتبى الشهرى ١٥٠ جنيها سددت منه ثلاثة شيكات وعشت انا وزوجتى وباقى الأولاد بالخمسين جنيه وشوف بقى غير ايجار الشقة والنور والمواصلات مما اضطررت « للسلف » من زملائى وبالطبع لا انا قادر اسدد فلوس زملائى ولا قادر اسدد قيمة الشيكات يعنى الخلاصة انا من الممكن ان اسجن ويضيع مستقبلى ومستقبل اولادى بسبب الريان ..

واضاف قائلا .. الذى شجعنا نودع كل فلوسنا فى الريان الحكومة واعلانات التليفزيون والوزراء الذين افتتحوا مشروعاته كل ده كان كفاية علشان نثق فيه انا وغيرى من المودعين .

تحويشة العمر

نبيل عشرى .. مدرس بالامارات .. اعمل فى الخارج منذ عشر سنوات واودعت كل ما أملك فى الريان اى « تحويشة العمر » لانه لم يكن هناك وسيلة لاستثمار هذا المبلغ افضل من الريان وخاصة اننى لا استطيع ان ادير هذا المبلغ بنفسى وانا خارج مصر .. المهم اننى اشتريت شقة تمليك بمبلغ ستين الف جنيه سددت من ثمنها الثلث والباقى باقساط نصف سنوية وبالطبع حررت على نفسى عقدا يعطى لصاحب العمارة الحق فى فسخ العقد اذا ما تخلفت عن سداد الاقساط وحتى الآن لم استلم الشقة لانها مازالت تحت التشطيب وحتى ان تم تشطيبها سيرفض صاحب العمارة تسليمها ولا اعرف الآن ما مصير العشرين الف جنيه التى سددتها فى بداية التعاقد على هذه الشقة هذه مشكلة والمشكلة الاخرى انه عندما اتيت الى القاهرة فى الصيف الماضى واثناء اجازتى قمت بشراء سيارة بيجو ٥٠٤ وتوفيرا للمال سددت من ثمنها عشرة الاف جنيه وتبقى من ثمنها عشرة الاف جنيه اخرى نصحنى شقيقى بان اسددها على قسطين حتى استفيد من ارباحهم وسمعت النصيحة وكانت هذه هى النتيجة تركت عملى بالامارات واتيت الى القاهرة بحثا عن تحويشة العمر التى لا اعرف مصيرها حتى الآن وبالعربى حياتى كلها اتلخبطت ولا ادرى هل اعود الى الامارات وابتدى من الصفر أم انتظر واترك عملى وربما « ارفت » انتظارا للفرج !!

محمد عبد الوهاب .. مهندس بترول : اودعت فلوسى فى الريان وكانت الأمور تسير على مايرام ولم يكن هناك اية بادرة تؤكد ان الريان بيتلاعب بأموال المودعين او ينوى النصب وخاصة ان مشروعاته كانت تخاطب المودعين من خلال التليفزيون والتليفزيون وسيلة اعلام حكومية اى ان كل ما يقدم للمواطنين يجب ان يكون صادقا او من المفروض ولاشك ان وسائل الاعلام المرئية والمقروءة لعبت دورا كبيرا فى تشجيع الناس على ايداع اموالهم فى الريان وغيره من شركات توظيف الاموال لذلك اتمنى ان تحسم الحكومة موقف شركة الريان على وجه السرعة حتى يطمئن الاف المودعين على اموالهم ومستقبلهم وخاصة ان الموضوع متعلق بلقمة العيش وان هناك الآف الاسر كانت قد رتبت حياتها على ماتحصل عليه من ارباح وهناك من ارتبط بالتزامات مالية من خلال ارتباطه بهذه الشركات ..

واضاف .. انني اتمنى ان يتخذ المحامون موقفا بطوليا فيرفضون الدفاع عن اصحاب هذه الشركات وخاصة الريان الذى تلاعب بقوت الشعب ومدخراته .. وطالب المهندس محمد عبد الوهاب ملوخية بضرورة النظر بعين الرحمة للمودعين الذين التزموا التزامات مالية قبل بعض الاشخاص او الشركات معتمدين فى ذلك على مايحصلون عليه من ارباح شهرية فهؤلاء بالفعل ماكانوا ليلقوا هذا المصير لولا تورطهم فى شركات توظيف الأموال .

خســرت كل املاكى

وفى حسرة وألم يحكى د . فيصل حداية مدير مستشفى فيصل قصته مع الريان : اعتدت كل عام فى رمضان ان اجعل الكشف مجانا بجميع التخصصات بالمستشفى وصرف العلاج اللازم ولكن كانت تقابلنى حالات تحتاج لاجهزة حديثة فقررت على الفور الا احرم الفقراء من الكشف مجانا على هذه الاجهزة وبالفعل قمت ببيع اراض زراعية كنت امتلكها وقمت بايداع قيمتها فى احدى شركات التوظيف التى يشاع عنها انها جادة ومضمونة وذلك حتى استطيع ان استثمر المبلغ لصالح الفقراء وحينما اقترب موعد المولد النبوى حاولت سحب المبلغ حتى افتتح المشروع الخيرى ولاننى فوجئت بالشركة تزعم انها ليست من شركات تلقى الأموال ورغم ذلك قامت بتوفيق اوضاعها الا انها لاتصرف الا ٢٫٥ ٪ من رأس المال وبعد ٦ شهور انتظار بسبب هذه الشركة حرمت المحتاجين للعلاج المجانى وخسرت انا كل ما امتلك .

اما وفاء سيد صالح (محاسبة) فقدت خطيبها بسبب الريان بعد ان قام بايداع المهر فى الشركة حتى يستثمره ويستطيع شراء لوازم المنزل واكدت انه فى الوقت الذى كنا فيه نحلم بتأسيس منزل الزوجية كان الريان واخوته يبعثرون الأموال ويتزوجون ويطلقون كل يوم بينما نحن نحاول توفير وتدبير كل مليم لنقوم بايداعه فى الشركة وبعد ان تاكدنا ان الشركة اصبحت فى خطر وان اموالنا ضاعت علينا اصيب خطيبى بحالة اكتئاب واصبح لايملك مليما واحدا ولهذا فكر ان يبتعد حتى لايضيع على الوقت والعمر .

صراخ ارملة

وتروى الحاجة حسنية زكى قصة صراعها مع الحياة ودموعها تنهمر بحرقة توفى زوجى اثر حادث أليم عشت بعدها مرحلة مريرة من حياتى حيث ترك لى خمسة ابناء كلهم اناث حاولت ان اتكفل بهم بمعاشة الذى لايتعدى ستين جنيها الا اننى قمت ببيع كل ما أملك فى المنزل بالاضافة لمبلغ التعويض الذى حصلت عليه بعد صراع ثلاثةاعوام فى المحاكم فى شركة الريان حتى استطيع ان اعيش انا وبناتى الخمسه والان لا اعرف كيف نعيش وليس امامى سوى الله اشكو اليه مصيبتى بعد ان خسرت كل ما أملك ولا تملك شيئا من حطام الدنيا وتركتها مع دموعها وصراخها ولكن من يسمعها ؟

وضــاع المهــر

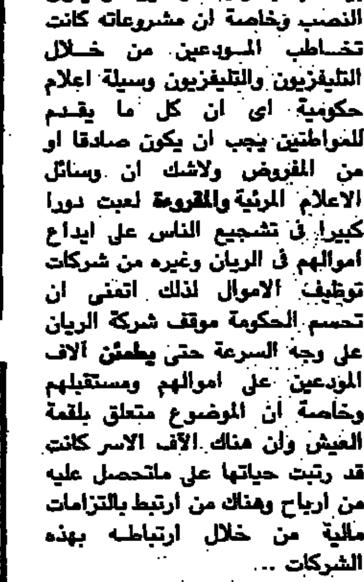
ووسط جو مكتئب وجدت عبد الحميد فكرى ملوحا بيديه فى الهواء قائلا انا السبب وعندما اقتربت منه حكى لى مأساته حيث قام بايداع « مهر » ابنته الوحيدة باحدى شركات التوظيف حتى يستطيع الوفاء بكل التزاماته وبعد الكارثة اصيب بقصور فى الدورة التاجية نتيجة الحزن على ماحدث فهو لايعرف كيف يتصرف مع ابنته وخطيبها الذى يحلم ببناء عش الزوجية ولايدرى ماذا يقول لهما ومن يومها لم يذهب لمنزله او لعمله خوفا من مواجهة ابنته الوحيدة .

وفى آسى تقول سنية على محروس ، ٥٥ سنة ، ارملة اودعت كل ما أملك فى الريان وهو مبلغ اربعة وعشرين الف جنيه وهذا المبلغ كان عبارة عن عقار قديم ورثته من زوجى ثم بعته بهذا المبلغ حتى اتمكن من الانفاق على متطلبات حياتى اليومية وتكاليف جهاز منى وحنان بنتى اللتين اشرفن على سن الزواج والآن ماذا افعل بعد ان فقدت كل ثروتى ولا املك الآن قرشا واحدا اسد به حاجاتى حتى اموال زوجى فى البنوك وهى ستة الآف دولار وخمسة عشر الف جنيه تم الحجز عليها فى البنوك على ذمة ضريبة التركات والآن فوجئت بأننى مدينة لضريبة التركات بمبلغ عشرة الاف جنيه والآن انا لا امانع فى سداد ضريبة التركات ولكن فلوسى فى الريان فعلى ضريبة التركات ان تنتظر حتى يتم الافراج عن وديعتى التى لا اعرف لها مصيرا حتى الان .

الحكومة السـبب

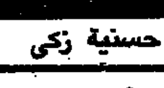
سامح محمد احمد تاجر قال فى حسرة : نحن المسئولون اولا واخيرا فقد لجأنا الى هذه الشركات ولكن من الذى دفعنا الى التعامل معها السبب الحكومة لاننا وجدنا سهولة وسلامة فى التعامل مع هذه الشركات وهو مالم نجده فى البنوك الرسمية وانا عن نفسى قمت ببيع فدانين من الارض الزراعية كان ايرادهما السنوى لايزيد عن ٥٠٠ جنيه .. ثمن هذه الارض كان يحقق دخلا سنويا يزيد عن ثلاثة الاف جنيه باستثمارها فى شركات التوظيف لذلك كان يجب ان اجد مايعيننى على الغلاء الفاحش الذى نعانيه واصبح لكل منها مع الدخل الجديد امال وتطلعات جديدة فأصبحنا نحلم بالسيارة والفيديو والملابس والسهرات واننى اعترف انه بالرغم من ان الريان من وجهة نظرى قد اخطأ فى تهريب امواله الى البنوك الاجنبية فجعل مصر اسيرة الفقر والديون الا ان الريان قد حول حياتنا راسا على عقب وحول اربع سنوات من حياتنا الى جنة نحلم بآمال واسعة متجددة كل يوم حتى صدقنا نحن هذا الحلم انه دائم ولكن النكسة الاخيرة بددت هذا الحلم .


عبدالحميد فكرى




حسنية زكى






وفاء سيد احمد

عبدالناصر بدوى

مصطفى ابوالهدى

احمد الياسر

نبوية احمد حسن

«مدرس» خسر تحويشة العمر .. والشقة التمليك !

تاجر عاش ٤ سنوات فى الجنة وفجأة وجد نفسه شحاتا !!

عروس لطش الحاج فتحى مهرها .. وهددوا والدها بالسجن !

د . عاطف صدقى
رئيس الوزراء


د . يسرى مصطفى
وزير الاقتصاد


د . محمد حسن فج النور
رئيس هيئة سوق المال

ويؤكد مصطفى ابو الهدى عقيد بالقوات المسلحة « بالمعاش » يقول إن شركات التوظيف بالرغم من انها تسببت فى ارتفاع معدل التضخم بالنسبة للاسعار الا انها انعشت السوق المصرية ففى اول كل شهر كان هناك اكثر من مائتى مليون جنيه شهريا تنزل الاسواق فانها ستسبب الانتعاش للجميع للتاجر والمصنع والعامل والان وبعد انعدام هذا الدخل توقفت حركة البيع والشراء والجميع يشكون الركود والافلاس وانا احمل الحكومة مسئولية ماحدث لانها لم توفر للمواطنين قنوات شرعية بعيدا عن الفوائد الربوية وكل يوم تخرج علينا اجهزة الاعلام بفتاوى متناقضة لعلماء الازهر هؤلاء يحرمون التعامل مع البنوك لانها تتعامل بالفوائد الربوية وهناك من يقول ان هذا حلال بدعوى ان هذه المدخرات يتم استثمارها فى مشروعات التنمية .. فما ذنبنا ؟

وكيف ستعود الينا أموالنا ؟ وما هو الضمان لعدم تكرار مهازل الحراسات مرة اخرى ؟

أما حكمت مهدى قروية بسيطة من ريف مصر ـ شبلنجة بالقرب من بنها .. فقد وضعت تحويشة عمرها فى احدى شركات التوظيف وحيدة ليس لها عائل وفجأة ضاع كل شىء فلم تتحمل الصدمة فسقطت مصابة بالشلل فماذا تفعل الآن وهى عاجزة اليدين والرجلين وليس لها زوج ولا ولد ..

ويتساءل فى مرارة مصطفى موسى ابراهيم وكيل شركة سياحية الذى وضع مبلغ ١٠٣ آلاف جنيه فى احدى شركات التوظيف ماذا افعل لكى اؤمن مستقبل اولادى .. هل اسرق أم انتظر الفرج ؟!

قانون العقوبات

حملت « الاحرار » كل هذه التساؤلات وطرحتها على .. احمد امين الياس المحامى بالنقض .. فقال .. الشيك الشيك ولا علاقة له بالظروف الخاصة بكل مودع او غير مودع فاذا كان المودع قد حرر شيكا على نفسه فانه فى تاريخ استحقاق الشيك لابد من السداد والا تشكل هذه الواقعة جريمة نصب يعاقب عليها قانون العقوبات فى المادة ٣١٧ ولا دخل سلطة للقاضى على جريمة اصدار شيك بدون رصيد حيث ان الشيك اداة وفاء بمبلغ معين فاذا ماحرر شخص شيكا لشخص آخر على نفسه وحالت ظروفه المادية دون السداد فإن المستفيد من الشيك سوف يلجأ الى القضاء ليقيم جنحة مباشرة على مصدر الشيك ويعاقب حسب قانون العقوبات .

سألته .. الرحمة فوق العدل وهناك بعض المودعين فى شركات توظيف الأموال قد اشتروا بعض الأشياء بالتقسيط وقد حرروا على انفسهم شيكات بمبالغ معينة كانوا يسددونها من آرباح هذه الشركات .. وتوقف صرف الأرباح الآن او السحب من الرصيد اى ان ظروفا خارجة عن ارادتهم حالت دون السداد مع العلم بأن حسن النية كان متوافرا لديهم .. ما موقف القانون من هؤلاء ؟؟

لا علاقة للقانون !

اجاب .. احمد الياس المحامى .. قائلا لادخل للقانون فى ظروف المودع طالما استدان شخص ما وكان لديه اموال فى احد البنوك وتوقف البنك عن صرف الأرباح او السحب من الرصيد فان القانون لا علاقة له بكل هذه الظروف لأن ما ذنب المدين الذى حرر له الشيك .. والخلاصة القانون لاعلاقة له بكل هذه الظروف فالقانون لايعرف الريان او الشيخ فتحى وغيرهما .

جـريمة سـلبية

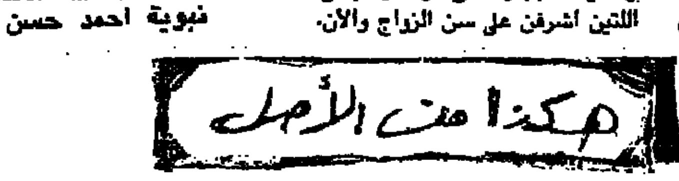
ويؤكد كامل عبد الحليم مندور المحامى ان الدولة مسئولة قانونا عن رد جميع اموال المودعين غير منقوصة فإنها ارتكبت جريمة سلبية فى حق المجتمع حيث ان هذه الشركات كانت تمارس عددا من الانشطة المحرمة قانونا فهناك القانون ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ وهو يحظر على غير البنوك العمل فى مجال تلقى الايداعات كما ان هذه الشركات اعتدت على اموال المودعين الدولارية وقامت بتهريبها للخارج علنا عن طريق البنوك وخالفت بذلك القانون ٩٧ لسنة ٧٦ الخاص بتنظيم التعامل بالنقد الاجنبى ورغم ذلك فإن الحكومة وقفت مكتوفة الايدى امام مخالفة هذه الشركات للقانون فى نفس الوقت الذى قامت بمطارده اى شخص خالف هذه القوانين وقامت باعتقال العديد من تجار العملة مثلا فهل كان سكوت الحكومة بلا مقابل ؟

الحكومة مسئولة

ونفس الراى يؤكده عبد الناصر بدوى المحامى فيقول ان الحكومة مسئولة عن رد جميع اموال المودعين بهذه الشركات فهى التى تركتهم يعملون بلا ضابط او رابط وعندما اصدرت القانون ٨٩ لسنة ١٩٨٦ كان قانونا هزيلا لايغنى ولايسمن من جوع ولم يحقق اى ضمان لحقوق المودعين ومن المؤسف ان الحكومة تركت هذه الشركات تعمل بالمخالفة لأحكام هذا القانون الهزيل ولم تسألهم عن اى مخالفة ولذلك فهى مثل ضابط الشرطة الذى يقف امام منزل يسرق ويرى اللص بعينيه ويتركه يسرق ثم يهرب فهو بذلك شريك فى الجريمة طبقا لقانون العقوبات كذلك فان هذه الشركات حصلت على تراخيص بالعمل فى هذا المجال واستخرجت سجلات تجارية وبطاقات ضريبية ثم خالفت القوانين المعمول بها تحت سمع وبصر الحكومة ولم تفكر فى رقابتها ان ما قامت به هذه الشركات من جرائم كانت بتسهيل افعالها من قبل الحكومة التى غضت الطرف عنها رغم اعلاناتها المكثفة فى التليفزيون والصحف الحكومية . لهذا فالحكومة ملزمة قانونا برد جميع هذه الأموال طبقا للقانون والحل يكمن فى رفع دعاوى قضائية ضد الحكومة لتعويض المودعين بكامل حقوقهم لأن الدولة اصبحت مسئولة مدنيا مسئولية كاملة وشاملة .

من الملامح الرئيسية لحزب الأحرار

● الشريعة الإسلامية هى المصدر الوحيد للدستور والقانون وتطبيق الشريعة الإسلامية هدف الحزب .
● حرية الفكر والرأى والعقيدة واحترام كافة الاديان السماوية وتأكيد حق المواطنين فى الاجتماع للتعبير عن ارائهم .
● تدعيم الازهر الشريف وان يكون اختيار فضيلة شيخ الازهر وفضيلة المفتى بالانتخاب والتوسع فى إنشاء الجامعات والمعاهد والمكتبات الدينية ومن بينها جامعة للدراسات الإسلامية ونواتها كلية الدعوة الاسلامية بجامع عمرو بن العاص .
● الحوار الديمقراطى داخل الحزب ومع التنظيمات والاحزاب السياسية الاخرى فى الداخل والخارج .
● رفض الصراع الطبقى على ان تتم إزالة التناقضات عن طريق الحوار الديمقراطى الحر .

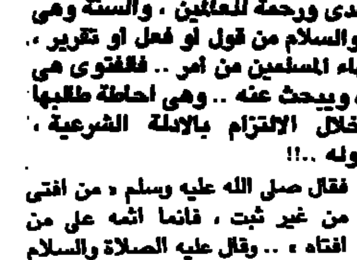


★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع ارائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحـــرار) ★★

آراء حرة

القضاء فى الاسلام « ١٥ » المفتى .. والفتــوى

بقلم



عصمت الهــوارى
وكيل نقابة المحامين

تحظى الفتوى فى الاسلام بذات المنزلة السامية والمكانة الرفيعة التى يحظى بها القضاء .. ويقصد بالفتوى تبيان الحكم الشرعى بالاستنباط من مصادر التشريع الاسلامى ، وهى القرآن الكريم الذى انزله الله على رسوله الأمين صلى الله عليه وسلم هدى ورحمة للعالمين ، والسنة وهى كل ماصدر عن الرسول عليه الصلاة والسلام من قول او فعل او تقرير ، والاجماع وهو مااستقر عليه راى فقهاء المسلمين من امر .. فالفتوى هى ايضاح الحكم الشرعى لكل من ينشده ويبحث عنه .. وهى احاطة طالبها بحكم الله سبحانه وتعالى من خلال الالتزام بالادلة الشرعية ، والاستمساك بكتاب الله وسنة رسوله ..!!

ان مسئولية المفتى لاتقل ابدا عن مسئولية القاضى بل تتضاعف وتزيد .. فالفتوى عامة وشاملة وتخاطب المسلمين جميعا .. أما حكم القاضى فلايمتد اثره الى غير اطراف الخصومة التى صدر فيها الحكم .. ومن ثم فقد تشدد الاسلام فى كل من يناط به امر الافتاء ..!!

وكما تهيب كثيرون منصب القضاء فكانوا عنه عازفين .. فقد تهيب كثيرون كذلك تولى أمر الافتاء مخافة الخطأ فى اصدار الفتوى ..

فقال صلى الله عليه وسلم « من افتى من غير ثبت ، فانما اثمه على من افتاه » .. وقال عليه الصلاة والسلام « اجرؤكم على الفتوى ، اجرؤكم على النار » .. كل ذلك تحذير لمن يتصدى للافتاء فلايتصدى لها إلا كل عالم صالح لايخشى فى الحق لومة لائم .. كل ذلك بسبب مايترتب على الفتوى من نتائج خطيرة ، وماقد ينجم عنها من آثار تتصل بشئون المسلمين .. فالنار مصير كل من يفتى فى أمر من امور الدين متجاوزا صحيح الحكم الشرعى .. والويل لصاحب فتوى تحل حراما ، وتحرم حلالا .. وخلاصة القول انه اذا فسدت الفتوى وضلت عن الحكم الشرعى فقد اعد الله لصاحبها سوء العذاب وشديد العقاب ..

ان علينا ان ندرك ان الافتاء ليس وسيلة من وسائل الارتزاق او كسب المال ، وانما هو فضيلة التوصل الى الحكم الشرعى الصحيح الذى يستقيم به المجتمع الاسلامى .. ومن ثم فان الذى يتصدى للفتوى ابتغاء زيادة ماله ، أو لكى مايعيش فى رغد الحياة وهنائها .. لافرق بينه وبين تاجر يعرض سلعته للبيع أو يضعها فى مزاد ..

ان الافتاء جنة حفت بالمكاره ، فان استهدف المفتى جنة الافتاء ، فليتحمل فى سبيلها كل ماتحمله الانبياء والمرسلون والمصلحون من مشاق وصعاب .. وان يتقبل محن الحياة وازماتها وهو صامد صمود المؤمنين بالحق .. فلايضعف ولايستكين .. فيسمو بنفسه الى ارقى درجات الانسانية ، وان يبلغ بها غاية الكمال .. وهو على يقين بأن الافتاء فضيلة لاتتواجد إلا فى نفوس الصالحين .. وان الاتجار بالفتوى هو اتجار بالعقول فى اسواق الجهل .. وسوف يظل الافتاء بخير حتى يخذله ضمير من يتصدى له ..

لقد ادرك الصحابة والتابعون من بعدهم ، خطورة الفتوى على المجتمع الذى يتلقاها .. فلاينفع المفتى ان يكون زاجره عن الانحراف بالحكم الشرعى خوفه من عذاب النار ، وانما ينفعه ان يكون ضميره هو قائده الذى يهتدى به .. وان يكون علمه المنارة التى يستنير بنوره فى طريق الافتاء .. فكان الامام على بن ابى طالب رضى الله عنه يقول « اذا سئلتم عما لاتعلمون فاهربوا » .. قالوا « وكيف الهرب ياأمير المؤمنين ؟ » .. قال « تقولون الله اعلم » .. وقال الامام مالك رضى الله عنه « من أحب مسألة فليعرض نفسه ـ قبل ان يجيب ـ على الجنة والنار » .. وقال الامام احمد بن حنبل « من عرض نفسه للفتوى فقد عرضها لامر عظيم » ..

الاختلاف بين الافتاء والقضاء

اذا كان الاسلام قد وضع كلا من الافتاء والقضاء فى موضع رفيع ، فلكل منهما مكانته السامية الشامخة .. فان ثمة اختلافا بين كل منهما .. فحكم القاضى ملزم لأطراف الخصومة التى صدر فيها الحكم .. اما الفتوى فهى تبيان للحكم الشرعى فى أمر يتصدى له المفتى فى غير خصومة ، فلاتكون للفتوى قوة الالزام .. وليس من حق المفتى أو من سلطته ان يلزم احدا بفتواه .. فقد يلتزم بها طالبها او ان يلتفت عنها .. فالمفتى يعلن فى فتواه ماتبين له من حكم شرعى من خلال استقراء الادلة الشرعية دون ان يضيف اليها دليلا من عنده .. فليس له ان يتزيد فيشوب العوار فتواه .. وليس له ان يغفل دليلا شرعيا فيعترى القصور فتواه .. اما القاضى فانه يصدر حكمه بعد اجتهاد نابع من ذاته ، موقنا بأن حكمه قد اقام العدل .. ويضفى على حكمه قوة الالزام ..

ان القاضى ايسر مأثما ، واقرب الى السلامة من المفتى .. فيقول بن القيم « كل خطر على المفتى هو خطر على القاضى ، وعليه من زيادة الخطر مايختص به ، ولكن خطر المفتى اعظم من جهة اخرى ، لأن فتواه شريعة عامة تتعلق بالمستفتى وغيره » ..

ان مجال الافتاء ونطاقه اوسع مدى من مجال القضاء ونطاقه .. فنطاق الفتوى يتسع لكل مايتصل بالأحكام الشرعية من عبادات ومعاملات وحدود .. اما نطاق القضاء فمقصور فقط على خصومة مطروحة لاتتجاوز اطرافها .. فالعبادات كلها ومايتصل بالعقيدة لايصح ان تكون محل خصومة يفصل فيها قاض .. ولكنها تندرج فى صميم اختصاص المفتى .. فليس لقاض ان يقضى بصحة صلاة أو بطلانها .. فذلك امر يتصل بصميم عمل المفتى واختصاصاته .. وليس لقاض ان يحدد تاريخ بداية الشهور العربية وانما يندرج ذلك فى دائرة اختصاص المفتى ..

واجبات المفتى

يفرض الاسلام على من يتولى الافتاء عديدا من الواجبات والالتزامات .. فعليه ابتداء ان يتثبت فى اصدار فتواه فلا يخالف حكم الله .. فاذا استعصى عليه امر ، فلاتثريب عليه فى ان يستشير .. فكان الخلفاء الراشدون يجمعون الصحابة رضوان الله عليهم لاستشارتهم والاستماع الى آرائهم .. يعرفون منهم ماسمعوه عن الرسول عليه الصلاة والسلام .. فكان امير المؤمنين عمر بن الخطاب ـ وهو الامام التقى الورع العادل ـ يستشير على بن ابى طالب ويتخذ من مشورته سندا لفتواه ولو كانت تخالف رأيه .. فكان رضوان الله عليه عمر بن الخطاب يقول « لولا على لهلك عمر » ..!!

ينبغى على المفتى الا يهتز يقينه فيما يستفتى فيه .. فاذا اهتز يقينه ، فقد اهتزت امانته .. واذا اهتزت امانته فقد انتزع من قلبه حلاوة الايمان .. فعلى كل من يتصدى للافتاء ان يتقى الله فيما يفتى فيه .. فلا يفتى متأثرا بخطر يتهدده .. أو أن يكون فى حالة قد تمنعه من التثبت والتأمل .. كالغضب ، أو الجوع ، أو الحزن ، أو المرض ، أو القلق ، أو الضجر .. فان ادركته اية حالة من هذه الحالات وعلم انها قد تؤثر حتما على فتواه ، فليتصرف حتى يسترد كامل قوته النفسية مستعينا بالخالق لتتفق فتواه مع صحيح الحكم الشرعى ..

فتاوى مأجورة

مضى على بلادنا حين من الدهر كانت الفتوى سلعة يشتريها صاحب جاه أو مال .. فصدرت فتاوى تستر فسق حاكم وفساده .. وصدرت فتاوى خوفا من بطش حاكم مستبد طاغية .. وكانت تلك الفتاوى سلعة يعرضها تاجر للبيع .. حتى صارت محل سخرية وازدراء من الناس جميعا ..

هل نسينا تلك الفتوى المرذولة التى اطلت علينا بوجهها القبيح ، يعلنها وزير اوقاف اسبق .. يبشر الناس ان الملك فاروق الفاسد الفاسق هو نسل رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وفات من اصدر تلك الفتوى انه لم يخمد نيران الغضب على الحاكم .. بل زادت ثورة الغضب حتى اطاحت بملك الفسق والفجور والفساد ..

هل نسينا تلك الفتاوى المشئومة التى اطلقها البعض من حظائر النفعية والوصولية ، تأييدا لاتفاقية السادات مع اسرائيل فى كامب ديفيد ؟..

وكيف كانت تتناشد تلك الفتاوى السوداء الشعب لتأييد سلام دموى مع اسرائيل التى تحتل ارضا عربية .. وتأسر المسجد الاقصى .. وتذبح الابرياء من اطفال ونساء .. وتعربد فى وطننا العربى كيف تشاء ؟؟

هل نسينا تلك الفتاوى المأجورة التى صدرت من بعض كبار العلماء لصالح شركات توظيف الاموال التى افتضح امرها .. فكان لكل منها عالم هو سند وظهير .. بل هو مرتزق واجير ؟!!

ياقوم ... ان موقع الافتاء من ارفع المواقع شأنا .. فليتق الله كل من يفتى .. وليعلم ان من يخشى المخلوق لن يخشى الخالق .. وان من يخاف الخالق فلن يخاف المخلوق .. وانه لاطاعة فى معصية الله ولو كانت الطاعة لسلطان مستبد جائر ..

بدون مقدمات

فجر الاستاذ احمد بهاء الدين ـ الذى احترمه واتفق معه فى معظم ما يكتبه ويقوله ـ قنبلة هائلة الدوى فى قاعة جمال عبدالناصر بحزب التجمع مساء الاربعاء الماضى وسط مئات الحضور لندوة « الدولة الفلسطينية وافاق المستقبل » !

● ● لو ان احمد بهاء الدين كان شخصا اخر ، او بعبارة اخرى ، لو ان الكلام الذى قاله الاستاذ بهاء قاله شخص اخر . لكان قد ووجه اما برفض استمرار الحديث من الأصل ، او القذف بالحجارة او التهكم او السب او الضرب او الطرد !!

قال الاستاذ بهاء بعد ان صفق الحاضرون كلام د . حسام عيسى عضو اللجنة المركزية لحزب التجمع الذى قال ان قرار اعلان قيام الدولة الفلسطينية اشبه بتنازلات السادات فى كامب ديفيد . فكان قرار المنظمة تنازلا مثل تنازل السادات ، فجاء احمد بهاء الدين « الشجاع » و « الموضوعى » و « اللامزايد » ليقول : انني اطالب بالدولة الفلسطينية منذ عشرين عاما . وهذا القرار ايجابى مائة فى المائة ، وسياسى ، وذكى وواقعى رغم اية محاولة للنيل منه او اتهامه باى اتهام ! !

● ● وقال الاستاذ بهاء ـ الذى كنت اريده بل زاد ـ ان الكلام عن التضامن العربى « وهم » ، وان الدول العربية تخطط لستة قادمة او اثنتين او عشر سنوات . بينما تخطط اسرائيل حتى يوم القيامة ! !

● ● وقال : إن اسرائيل جاءت لتبقى مدى الحياة وهى لم تجىء كجناح فى معرض دولى يقام فى كل دولة لفترة معينة ثم ينتهى بل هى جاءت لتبقى ولن يستطيع احد ان يزيلها ! !

● ● وقال : الكاتب الكبير : ان العرب مستعدون لحرب الصين او اية دولة فى العالم وليسوا مستعدين لحرب اسرائيل ! !

وقال : ان كل دولة عربية تحارب فى جبهة وتاخذ لها حجة حتى لا يطلب منها محاربة اسرائيل ! !

وكل دولة عربية حتى التى تغتصب اسرائيل اراضيها ـ تتجه لافتعال معارك مع دولة اخرى حتى لا يكون مطلب تحرير ارضها من اسرائيل مطروحا ! !

لقد قال بهاء الذى كان افضل المتحدثين على الاطلاق والموضوعى الوحيد الى جانب خالد محيى الدين ووجه دعوة ونداء الى الشعوب العربية بمقاطعة المنتجات الامريكية وهذا النداء انا معه مائة فى المائة لكن اشك فى جدواه ! !

● ● كنت اتمنى ان يكتب بهاء ذلك فى عموده اليومى وليس فقط فى حزب التجمع .

جمال عبدالسميع

ألماعرف أن الحكومه بتدعم حقوق الطفل .. قام عمل فيها عيّل

« أولاد حارتنـــــا » .. بين الاعتقال والافراج !

كثرت الكلمات عن رواية « اولاد حارتنا » للروائى العظيم نجيب محفوظ . تلك الرواية التى كتبها فى الستينات . ومنع طبعها ونشرها فى مصر . إلا انها طبعت فى اكثر من دولة عربية .

فكلمة تنادى باطلاق سراح الرواية لانها واحدة من اهم روايات الاستاذ ، وتحمل الكثير من افكاره . وهى ايضا واحدة من الاعمال التى جاء ذكرها فى حيثيات وثيقة فوزه بجائزة نوبل .

بقلم :
محمد شبل

وكلمة تقول ـ على لسان مصدر مسئول بالأزهر الشريف ـ بأن قرار الرقابة بمصادرة الرواية ـ بناء على توصية من مجمع البحوث الاسلامية ـ لارجعة فيه .. ويضيف أن الرواية تتعارض مع الاسلام شكلا وموضوعا ، ولاتمت الى الادب العربى بأى صلة « كذا » !! وبها افتراءات على الانبياء !!

وكلمات على السنة بعض دكاترة الازهر يغرقون الرواية فى تهم الكفر والالحاد والزيف والباطل والعبث والهدم والتخريب !!

وانا لم يسعدنى الحظ بقراءة الرواية ، لكنى ازعم انى اكاد اعرف طرفى القضية : اعرف نجيب محفوظ من مؤلفاته ، فكرا مستقيما وعقلا واعيا وابداعا مستنيرا .. وعرفته اكثر ـ بعد الجائزة ـ من الاحاديث العديدة التى ادلى بها مقروءة ومسموعة ومرئية .. ومع احترامى لرأى مجمع البحوث الاسلامية ـ ولكل راى ـ فانى لااتصور ان ينزلق هذا الدماغ الذى حمله نجيب محفوظ الى ارتكاب تلك التهم التى تحدث عنها دكاترة الازهر !

كما انى أعرف الطرف الاخر للقضية : اولئك الذين حكموا على الكتاب بالاعتقال : اعرفهم خطباء على منابر المساجد بالقاهرة وغيرها . واعرفهم كتابا فى الصحف الاسلامية ، واعرفهم متحدثين عبر قنوات الاذاعة والتليفزيون .. الكثير منهم يأخذون بظاهر النصوص القرانية والتفاسير القديمة .. والكثير منهم يغرمون اشد الغرام بالاحاديث الموضوعة والاسرائيليات وأخبار الآحاد !!

ومعرفتى بكلا الطرفين تجعلنى اظن ان مصادرة رواية « أولاد حارتنا » ، ربما حدثت بناء على سوء الفهم أو سوء التأويل !!

ومن اجل هذا ، ومن اجل كل القيم الرفيعة وعلى رأسها قيمة الحرية ، ومن اجل التطلع الى عصر يسود فيه النظر العلمى والفكر العميق ، اطالب ـ اذا رفض مجمع البحوث الاسلامية اعادة النظر فى قراره ـ بأن يجلس اعضاؤه مع الاستاذ نجيب محفوظ ليفسر لهم آراءه ويدلى بدفوعه ، ليمكن الافراج عن الرواية .. فانه من العار ان يحرم القارىء المصرى من واحدة من اهم نتاج عقل نجيب محفوظ فى الوقت الذى يستمتع بها القارىء العربى والأجنبى .

ملحوظة :

بعد ان انتهيت من المقال ، وفى الصباح الباكر يوم ٨٨/٨/٢٢ ، سمعت حديثا دينيا من الراديو « البرنامج العام » والمتحدث « الدكتور محمود محمد عمارة » يقول فى تفسير قوله تعالى « الله الذى خلق السموات والأرض ومابينهما فى ستة ايام » (الآية ٤ سورة السجدة) انها ستة ايام « من ايام الدنيا » ، وان الله كان يمكنه ان يخلقها فى يوم واحد ولكنه لم يفعل « لنتعلم التأنى فى مواجهة الامور »!!.. وهذا ترديد لتفسير ورد فى كتب التفسير القديمة التى مضى عليها مايقرب من سبعمائة عام ..

هذا فى حين ان العالم الفرنسى المعاصر « موريس بوكاى » فى كتابه « القرآن الكريم والتوراة والانجيل والعلم » يعيب رواية التوراة ـ التى بين ايدينا ـ التى تذكر ان الله خلق السموات والأرض فى ستة ايام من ايام الدنيا ثم استراح فى اليوم السابع وهو يوم السبت . بينما يشيد بتلك الآية من القرآن الكريم ، وبالآية التى تليها مباشرة (الآية ٥ سورة السجدة) والتى تقول « يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه فى يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون »

كلمة عتاب

دعت دولة اشتراكية عظمة زعيما عربيا ومعه قائد جيوشه .. وفى حفل العشاء .. ذهل القائد عندما وجد ان السكاكين والشوك والملاعق من الذهب الخالص .. فبدأ يستغل انشغال المدعوين ويضع الشوك والسكاكين والملاعق فى جيب جاكتته الداخلية .. فنظر الزعيم بضيق وقرر ان يستولى هو على الغنيمة فوقف وقال :ـ ساعرض عليكم لعبة سحرية ظريفة .. واخذ يضع السكين فى جيبه ثم يقول انظروا سأخرجها من جيب القائد ... ثم يضع ملعقة وشوكة ويخرجها من جيب القائد .. حتى نقل كل الذهب المسروق الى جيبه وقائد جيشه يصرخ غيظا .. هكذا فعل النظام مع الجامعات المصرية .. عندما قاموا بابعاد زعماء الطلبة عن الفوز فى الانتخابات واختلطوا بعض الطلبة من ضعاف النفوس والمجندين من الامن ... لتخلق صراعات وتوترا وتزرع عنفا بين التيارات السياسية فى الجامعات ... حتى وصل الامر الى الاشتباك والاقتتال مما نتج عنه اصابة العديد من الطلبة والطالبات ... لقد قالوا :ـ سابقا من سرق المصحف ... والآن نقول :ـ من سرق أصوات الطلبة ؟ ... من هو اللص المسئول عن سرقة شهادة الطالب وحرمانه من اختيار زميله الذى يمثله ... ومن هى الجهة المسيطرة على سجن طلبة الجامعات داخل زنزانة لائحة ٧٩ التى افقدت الطلاب حق التعبير عن انفسهم واعطت هذا الحق لادارة الجامعة والأمن ... ولماذا يرفض النظام الاستجابة لمطالب الطلبة فى العودة الى مؤقتا الى لائحة ٧٦ ... وقد انزعجت عندما قدم لى عدد كبير من الطلبة بشكوى لكى انشرها ضد صديقى العزيز الذى احبه واقدره وهو د . نعمان جمعة الامين العام المساعد لحزب الوفد (الديمقراطى) والذى اتلج قلوبنا بانتخابه عميدا لحقوق القاهرة ... وللأسف انه نفس النهج الحكومى ... عندما اعطى لطلاب كلية الحقوق اجازة اثناء الانتخابات حتى لايكتمل النصاب القانونى ... ويستطيع ان يمارس سلطته مثل الحكومات ويعين عددا من اتحاد الطلاب من أسرة المصريين التى تنتمى لحزب الوفد (نفس قصة ارتباط المواطنين بالحزب الوطنى بسبب رئاسة مبارك له) ومن المؤسف انه مارس نفس الممارسة الحكومية باسلوب حزبى معارض .. هذه كلمة عتاب له يا د . نعمان بان الحق احق ان يتبع .. ولهذا اطالب الجميع بان يرفعوا ايديهم عن الطلاب قبل ان تنفجر الجامعة ... وتخرج ثورة الطلبة وتطيح بالرؤوس وتأكل اليابس والأخضر .. ولهذا اتعهد بأن تقف جريدة شباب الاحرار بجانب كل مظلوم بالجامعات ... وادعوهم الى مقر الجريدة ١٩ شارع الجمهورية عابدين الدور الخامس ... حتى ننشر الحقائق ... ويقوم محامى الجريدة برفع الدعوى القضائية امام القضاء المصرى العادل الذى سينصف المظلوم ... اللهم فاشهد فانى قد بلغت .

● المكتب الاستشارى الذى يمتلكه هامان ويشركه فيه تلميذه بمعنى الكلمة هامان الصغير ووزير الاقتصاد سابق وشخصية عامة ... قد فاحت رائحته ، وزاد من اغتصابه للمستثمرين الذين يدفعون له اتاوات للاستشارة حتى تقبل مشاريعهم ... هذه رسالة من القلب الى الرئيس مبارك الذى يرفض الفساد ويحافظ على طهارة عهده .

(البقية ص ٦)

محمد فريد زكريا
أمين عام مساعد الحزب

قضية تهم الملايين والحل بسيط !!

فى الصميم :

● مضى عام من السنة الفلسطينية .. فقد اضاف الابطال الى التقويم الزمنى التقويم الفلسطينى .. يعانقه فى حنان التقويم الهجرى والقبطى ..

.. هذه الارض لنا .. ثمارها من فوقها لنا .. بترولها من تحتها لنا .. كل ماضيها وحاضرها ومستقبلها لنا .. ولكن عندما نجوع فطعامنا جوعنا .. وعندما نشكو البرد فثيابنا بردنا .. اننا نصوغ من فقرنا زادا للقراصنة تتطلع الى الغنى ..

بريـــد الاحـــرار

حق الــرد محفــوظ

ردا على مانشر تحت عنوان توقف انشاء محطة مياه الشرب ببنى سويف بسبب الخلاف بين وزارة الداخلية والمحافظة نفيدكم انه قد تم الاتفاق على تخصيص قطعة ارض مساحتها خمسة افدنة شرق النيل كتعويض عن المكان المختار والخاص بقوات الشرطة كما تم الاتفاق بتاريخ ٢ / ١٠ / ١٩٨٨ فى الاجتماع الذى عقد برئاسة المحافظ وحضور مندوبى الداخلية والهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى والمقاول الامريكى على دفع التعويض الحالى عن المنشآت الموجودة بالموقع المطلوب وهكذا فقد تم الاتفاق وتسوية الموضوع قبل النشر .

مدير العلاقات العامة: محمود ابو الدهب
الهيئة القومية لمياه الشرب

● ردا على مانشر تحت عنوان مستشفى كفر الجرايدة بكفر الشيخ نفيدكم ان المستشفى بها تخصصات أنف وأذن وجراحة عامة ونساء وتوليد وباطنة واسنان وتوجد حجرة عمليات على مستوى عال وجهاز رسم قلب كهربائى وتجرى بالمستشفى عمليات جراحية صغيرة بالاضافة الى قيام العاملين بالمستشفى بدور هام فى تنظيم الاسرة .

د . السيد محمد على الديلى
مدير مستشفى كفر الجرايدة كفر الشيخ

● إيماء الى مانشر تحت عنوان مطلوب التحقيق فورا بشأن شكوى منطقة دار السلام من انقطاع المياه بعض انتهاء زيارة الرئيس مبارك لمحطة مياه الفسطاط نفيدكم انه بعد دراسة الشكوى على الطبيعة تبين ان المياه متوفرة بدار السلام وبحالة جيدة .

مدير العلاقات العامة على الدخاخنى
الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى

توصية الوزير والا التبرع اجبارى !!

شاء قدرنا ان نقيم فى المعادى بالقرب من مدارس الليسيه وعندما قررنا الحاق طفلتنا بحضانة المدرسة طلبوا منا تبرعا كشرط لاستيفاء الاوراق واستجبنا بصدر رحب ودفعنا ٥٠٠ جنيه لكنهم رفضوا استلامه بدعوى ان الحد الادنى للتبرع ٢٠٠٠ جنيه ولما طلبنا منهم استثنائنا قالوا لابد من توصية وزير التعليم .

اننى اتساءل هل نحن فى ليسيه الحرية بالمعادى ام فى باريس وواشنطن ؟ !

ابراهيم السيد حسن مصطفى
١٣ش تكنات المعادى

د . فتحى سرور
وزير التعليم

سر شائعة الحقن الملوثة بالايدز

نشرت احدى المجلات خبرا حول شائعات تتردد بشأن تلوث حقن انتى ار انتى المستوردة بميكروب الايدز ولكن تحليلات معامل الصحة المصرية والاجنبية أكدت عدم صحة هذه الشائعة وهكذا اصبح واضحا ان السر الخفى وراء مثل هذه الاخبار المغرضة والمدمرة هو المنافسة الشريفة بين بعض المنتجين بهدف السيطرة على سوق الدواء غير عابئين بما قد يحدث للشعب من اضرار لمجرد ان تصل الى مسامعهم مثل هذه الشائعات .

نقول لهؤلاء ارحموا الشعب

محمد نوبى حسان
١٤ش الدكتور المحروقى

الحزب الوطنى وديمقراطية التزكية

فى الوقت الذى يتشدق فيه الحزب الوطنى بشعارات الحرية والديمقراطية تنتهك ابسط قواعد الديمقراطية بين صفوفه ففى الانتخابات التى اجريت لاختيار رؤساء ووكلاء المجالس الشعبية المحلية ورؤساء لجانها فرضت قوائم الترشيحات بالقوة من جانب الامانة العامة للحزب وعندما اعترض بعض الاعضاء هددهم بالفصل قائلين لهم هل نسيتم انكم اعضاء تم تعيينكم بالتزكية ؟ !

علقت بديمقراطية الحزب الوطنى التى تقوم على انتخابات التزكية وألف مبروك لاعضاء المحليات حق الرقابة والاستجواب اما حق الانتخاب فلا قيمة له مادمتم بالحزب الوطنى ! !

السيد بسيونى فهمى
١٥ مايو مجاورة ٤

صرخة أب يطلب المساعدة لارجاع ابنائه

سافرت الى المانيا الغربية عام ٦٩ وعملت ببرلين الغربية حتى عام ٨٥ وتزوجت عام ٧٤ من اجنبية واستمر الزواج ١١ سنة وانجبت ثلاثة اطفال يحملون الجنسية المصرية وهم كاميلا ١٤ سنة وعمر ١٢ سنة وكلوديا ١٠ سنوات وكانت الامور تسير سيرا طيبا وفجأة تغيرت الزوجة واستولت على كل مدخراتى وكل ما املك ثم لجأت للقضاء الغربى وقوانينه الظالمة لتحصل على الطلاق وتحصل على اطفالى الثلاثة وظلت تطاردنى فى غربتى بالاكاذيب حتى تم ترحيلى الى مصر بدون اولادى واموالى .

لجأت الى وزارتى الخارجية والهجرة لعلى اجد طريقا يرشدنى لانقاذ ابنائى المسلمين والمصريين فاقترح وزير الهجرة ان تقوم وزارة الخارجية باجراء الاتصالات من خلال القنوات الدبلوماسية بين مصر والمانيا والسماح بتسليمى ابنائى ...

لكن الخارجية المصرية لم تستجب لنداء وزارة الهجرة او السماح لى بالسفر لمعاودة الاتصال بالجهات المعنية لتقديم الدليل على احقيتى فيما سلب منى هذه مأساتى ارجو ان تتسع صدوركم وافساح المجال لى باى وسيلة ترونها حتى اخرج مما ألم بى من كارثة ـ علما بأن ابنائى على اتصال بى دائما من خلال التليفون يطلبون رعايتى .

حسين احمد عبدالهادى
القاهرة ٣٩ شارع سليمان باشا

كلنـــا فى انتظـــار قـــوائم البـــركة

نتمنى من كل قلوبنا ان تكون الشائعات الخاصة بحصول بعض كبار المسئولين على امتيازات ومكافآت من شركات توظيف الاموال وتورط البعض الاخر فى تهريب اموال المودعين الى الخارج شائعات كاذبة ومن اجل ذلك فلا اعتراض لدينا على قرار حظر النشر بشأن التحقيقات مع الريان بشرط ان تعلن الحقائق كاملة وتنشر قوائم البركة فور انتهاء التحقيقات ليعرف الشعب حقيقة من ضللوه طوال هذه السنوات .

حسين الشربينى سمالوط ـ المنيا

كارثة المياه الجوفية تجتاح شمال الدلتا

قرى بدمياط مهددة بالغرق .. وآلاف الأفدنة معرضة للبوار

كتب - مجدى سبلة :

في الوقت الذى تلتهب فيه الحناجر بالدعوة الى استصلاح الاراضي الجديدة تقف الاجهزة المسئولة مكتوفة الايدى ازاء كارثة المياه الجوفية التي تهدد شمال الدلتا ببوار الاف الافدنة وتشريد الاف الاسرة .

في قرى دمياط ارتفع منسوب المياه الجوفية الى ٧٠ سنتيمترا فوق سطح الأرض حتى زحفت المياه داخل المنازل انتقلت « الاحرار » الى هنـاك للوقوف على ابعاد الكارثة المتقدمة واسباب عجز المسئولين عن اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية الاهالي من التشرد والأرض المزروعة من البوار .

حياة السيد القهوجي من قرية الابراهيمية كفر سعد - دمياط تقول المياه الجوفية تطاردنا وتهددنا ليلا ونهارا داخل منازلنا واصبحت غير قادرة على نزح المياه فقمت بعمل عوامات داخل بيتي حتى اتجول بداخله وتركت المنزل واستضافني بعض جيراني ذوات المياه الاقل . ورفعت شكوى للسيد محافظ دمياط الدكتور احمد جويلي فكان الرد سلبيا

ويؤكد ابـراهيم منصور من السعيدية القبلية كفر سعد ان مشكلة المياه الجوفية يعانيها الاف المواطنين بشكل ملحوظ ومخيف واصبحت بيوتنا لاتصلح الا حظائر للمواشي ولاتصلح للسكن الادمى

اما صبرى عبد العزيز من العباسية وبعض جيرانه فقد قاموا بعمل مصارف بجوار منازلهم حتى تتسرب المياه في هذه المصارف .

□ ويشير على ديب من السعيدية القبلية - كفر سعد الى ان المياه الجوفية لايقف ضررها عند حد المباني فقط ولكن اثرت على انتاجنا من محصول الأرز حيث انخفض انتاج الفدان الى طنين بعد ان كان من خمس سنوات انتاج ٣ اطنان ونصف كما اثرت على المحاصيل الأخرى .

في كلية العلوم بدمياط التقينا والدكتور منصور عبد الدايم الاستاذ بقسم الجيولوجيا الذى اكد ان المياه الجوفية في هذه المنطقة ارتفع منسوبها في الأونة الأخيرة بشكل واضح وملموس . وقال ان المياه الجوفية هي المياه المرتكزة على طبقة صماء من التربة ولها عدة مصادر هي البحر المتوسط الذى يجاور هذه المنطقة . أو تلوث من جهات اخرى مثل بحيرة المنزلة او فرع النيل المجاور وايضا من ذوبان التربة التي تعيش فيها النباتات الزراعية وهذه المياه لها تأثير سلبي خطير على التربة الزراعية والعمران من حيث تحمل التربة للمبنى وعلى مواد البناء من حيث التآكل والاذابة .

ويقترح الدكتور عبد الدايم اعداد خريطة للمياه الجوفية للمنطقة - والتعرف على مناسيب المياه واتجاهاتها ونوعية المياه من حيث الملوحة - ومصادر التغذية كما يجب ان نلجأ لعملية الصرف المغطى للأراضي او عملية الصرف الرأسي في بعض الأماكن - وترشيد الرى وعمل مراقبة دورية للخزان الجوفي بالمنطقة من حيث ارتفاع المنسوب ونسبة الملوحة .

ويرى الدكتور حسن مشرف بقسم الاراضي بكلية الزراعة جامعة المنصورة ان المياه الجوفية قد تسربت تحت التربة في شمال الدلتا حتى وصلت الى شمال طنطا وارتفعت هذه المياه حتى وصلت الى الطبقة الخصبة من التربة فعملت على ضعف خصوبتها وصعوبة زراعة النباتات ذات الجذور المتعمقة ..

وفي ديوان عام محافظة دمياط كان لقاؤنا بالمهندس خالد بدر منتصر مدير ادارة البيئة بالمحافظة . قال بالحرف الواحد . إننا اهنا مجموعة من الموظفين لشئون البيئة ونعرف ان هناك مياها جوفية وقدرفعنا تقريرا سلبيا للمحافظة عن هذه المنطقة ولكن ما فائدة التقارير على الورق . ونعلم ان هناك بيوتا تغرق والمياه الجوفية قد تسربت للنيل ولكن ماذا نفعل ؟ طلبنا الاستعانة بجهاز البيئة بالقاهرة لامدادنا بمعمل لتحليل عينات مياه الشرب بالمحافظة ولكن دون جدوى .

ويعترف محمد عبد السلام رمضان - رئيس مجلس مدينة كفر سعد بخطورة المشكلة موضحا انه بالرغم من وجود الصرف الصحي بالمنطقة الا اننا لاحظنا ارتفاع منسوب المياه الجوفية بشكل خطير والتي تنم عنها شكاوى المواطنين الى ان شملت الشكاوى في الشهرين الماضيين ٧ قرى وهي (الابراهيمية - العباسية - السعيدية القبلية - المحمدية - كفر سعد البلد - السوالم - البحرية) وبناء على ذلك اتصلنا بجهات علمية مختلفة لبحث هذه الظاهرة الخطيرة ولكن الى الآن لم يغدنا جهاز البيئة المسئول الأول عن المشكلة وكل مانستطيع ان نفعله هو الا ستعانة بعربات الكسح

ويوضح الكيميائي الدكتور احمد الدنجاوى مدير ادارة شئون البيئة بالمنطقة ان الضرر الذى لحق بالمنطقة يرجع الى اراء قالها الخبراء في الجهات العلمية ولكن هناك سببا يجعلنا نعترف بالمسئولية والتقصير وهو بالرغم من وجود المياه الجوفية وخطـرهـا فـان بعض الادارات الهندسية تلجأ عند تركيب خطوط الصرف الصحي لطريقة غير مطابقة للمـواصفـات من حيث العمق والصلاحية فعند اى انفجار لاحد المواسير تزيد الطين بلـة

د . يوسف والى
وزير الزراعة

د . احمد جويلى
محافظ دمياط

المسئولون بالمحافظة : استغثنا بجهاز حماية البيئة فلم يتحرك احد !

نسمات

● ● ● صرح الأستاذ فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى بان حصيلتنا من السياحة في العام الحالى قد بلغت ٢ مليار دولار بعد ان كانت ٧٠٠ مليون دولار في العام الماضى وان عدد السياح قد وصل الى ١,٩ مليون سائح بزيادة ٣١ ٪ كما ارتفع عدد الليالى السياحية من ٨,٢ مليون ليلة الى ١١,٨ مليون ليلة سياحية بزيادة ٤٣ ٪ . وقد ارجع هذا الانتعاش السياحى الى ماتقدمه الدولة من تسهيلات للمستثمرين ومنها توفير الاراضى بسعر رمزى وتخفيض الجمارك بنسبة ٥ ٪ على معدات المشروعات السياحية وتشجيع السياحة الترفيهية وسياحة المؤتمرات الى جانب السياحة الثقافية . وحزب الاحرار اذ يشيد بهذا النجاح في المجال السياحى يرجو ان يمضى الانتعاش السياحى قدما للامام وبمعدلات زيادة سنوية ملموسة والتوسع في إقامة مشروعات مناطق الجذب الى جانب التاكيد على اهمية التوعية بالسلوك الشعبى الامثل في التعامل مع السائحين .

● ● ● جاء قرار الولايات المتحدة الأمريكية بعدم منح الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات تأشيرة دخول الى نيويورك لالقاء بيان امام الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن قرارات المجلس الوطنى الفلسطينى يوم ١٥ نوفمبر الماضى بالجزائر مخيبا للآمال وقد طالبت دول عديدة الرئيس الامريكى الحالى رونالد ريجان والمنتخب جورج بوش إعادة النظر في القرار الذى يتعارض مع ما تعلنه الادارة الأمريكية من الالتزام بدفع مسيرة السلام في الشرق الأوسط باعتبارها الشريك الرئيسى في هذه العملية . ولقد اتجهت مجموعة الدول العربية الى المطالبة بنقل مناقشات القضية الفلسطينية من نيويورك الى جنيف لتمكين ياسر عرفات من عرض وجهة نظر الفلسطينيين على المجتمع الدولى . هل ستراجع الولايات المتحدة الأمريكية قرارها وتؤكد مصداقيتها في تحريك مسيرة السلام ام تؤازر التعنت الإسرائيلى وتؤيده ؟

وإننى على يقين من ان السلام العادل سيتحقق مهما كانت المعوقات .

● ● ● صرح الدكتور يوسف والى بان مصر قد حققت إكتفاء ذاتيا في ستة من المحاصيل الرئيسية وهى الارز والبصل والبطاطس والفول والثوم والموالح وانها تصدر كميات منها . واذ نشيد بهذا النجاح نطالب بتحقيق الاكتفاء الذاتى في محاصيل رئيسية اخرى بالتخطيط السليم وتطبيق التكنولوجيا الحديثة وبالعمل الجاد مع مراعاة الا يترتب على التصدير نقص المعروض من المحاصيل امام الجماهير فترتفع الاسعار وتزداد المعاناة .

صلاح الرفاعى
نائب رئيس الحزب

مليار جنيه لمحاربة ورد النيل .. والنتيجة صفر !

المبيدات المستوردة تحرق المحاصيل والمبيدات المصرية غير فعالة

كتبت - أمانى أحمد

ونحن نتحدث عن خطة الحكومة لمواجهة خطر الجفاف نسقط من الحسبان تقاعس وزارة الاشغال والموارد المائية عن تطهير توسيع المجارى المائية التى غطاها ورد النيل .

فعلى امتداد ٤٠ كيلو مترا من فروع رشيد تبدأ من مدينة بسيون غربية وتنتهى بمدينة دسوق التابعة لكفر الشيخ تختفى مياه النيل تماما ويبدو مسطح هذا المجرى المائى الهام كحديقة خضراء .. ولكن هذه الحديقة كالسم في العسل تجلب البوار للارض الزراعية والامراض لسكان اكثر من ١٣ قرية و ٤ مراكز .

وبحسبة بسيطة سنعرف كم عدد البشر الذين يعيشون في هذه المنطقة ويعمل ٧٠ ٪ منهم في مهنة الصيد ويتوقف عملهم ابتداء من شهر ابريل كل عام حتى شهر اكتوبر وهى الفترة التى يقضيها ورد النيل ضيفا عزيزا على نيلنا ليستخدم مياهه ويغمرها بالاوبئة والميكروبات .

اما المنطقة الواقعة ابتداء من قرية الصافية وانتهاء بكفر ابراهيم والتى تشمل حوالى ٧ قرى فهى منطقة مسدودة تماما ومن الصعب رؤية مياه النهر بها .

مشكلة عمرها ٧ سنوات

يوضح محمد ابو اليزيد عوف صياد يعمل بالمنطقة ان ورد النيل مستمر بصفة دائمة في هذه المنطقة منذ ٧ سنوات ونحن لانستطيع العمل ابتداء من شهر ابريل وحتى شهر اكتوبر واكسب من عملى حوالى ٢٠ جنيها يوميا في الموسم الشتوى اما في الصيف فاننا نجلس بدون عمل لان المياه راكدة ولايوجد مكان للصيد وقد تقدمنا بشكاوى عديدة ولكن دون جدوى .

ويضيف محمد عزت الشناوى لقد شكونا مرات عديدة ولكن لااحد يتحرك . وفي البداية استخدموا في ازالته مبيدات استوردوها من الخارج لكنها كانت تقضى على المحاصيل ايضا وتحرقها كما تحرق ورد النيل اما المبيدات المستخدمة حاليا فهى لاتقضى على ورد النيل وكذلك لاتؤثر على المحاصيل الزراعية .

اما عبد الغفار على عيس مزارع فيؤكد ان وجود ورد النيل في هذه المنطقة يقلل من المياه وبالذات في منطقة طويلة على فرع رشيد مما سبب انخفاض منسوب المياه في الترع والقنوات الجانبية مما يؤثر على الانتاج الزراعى وكذلك يجعلنا نلجأ الى استخدام المعدات في الرى بعد ان كانت عملية الرى لاتكلفنا الا مجرد فتح السدود .

ويشير الدكتور حمدى السيد على الى ان ورد النيل بالاضافة الى مضاره على الرى والزراعة فان له تاثيرا ضارا ايضا على صحة البشر الذين يعيشون في هذه المنطقة .. لولا وجوده يساعد على تراكم الاوبئة والجراثيم لترعى تحته في المنطقة التى تغطيها هذه الجراثيم فتنتشر بعد ذلك في مياه النيل عامة كما انه يساعد على وجود كميات هائلة من الناموس والحشرات التى تهدد سكان المنطقة وتساعد على اصابتهم بالامراض ومشكلة اخرى يوضحها ابو على سيد احمد مراكبى يعمل بالمنطقة مابين دسوق ورشيد فوجود ورد النيل في هذه المنطقة وطوال شهور الصيف يوقف حركة النقل بالمعديات تماما في هذه المنطقة والتى يعتمد عليها معظم السكان .

ترى ماهو رد المسئولين بالرى ؟

المهندس احمد الشورى مدير هندسة الرى بكفر الزيات والتابع لها هندسة رى وجه بحرى يؤكد ان ورد النيل يوجد في هذه المنطقة منذ اكثر من سبع سنوات ونحن نستخدم في مقاومته المقاومة اما بالرش باستخدام الطائرات واما باستخدام الرفاص الحكومى وقد كنا نستخدم مبيدات اجنبية منذ سنوات وكان تاثيرها فعالا ولكن لها في نفس الوقت تأثيرا ضارا على المحاصيل الزراعية اذ انها تحرقها كما تحرق ورد النيل لذلك لجأنا الى استخدام مبيدات مصرية المفروض ان تؤثر او تظهر نتائجها بعد اسبوع من عملية الرش ولكن تاثيرها بسيط للغاية ونحن لانملك زيادة نسبتها او تغييرها لان الوزارة هى التى تعطينا الامر برش نوع معين ولانملك تغييره الا بقرار وزارى

الميزانية مليار جنيه !!

اما المهندس مجدى جمعة مدير هندسة النيل بكفر الزيات فيقول ان هذه المنطقة يقع فيها حوالى ١٣ قرية واكثر من ٤ مراكز وان واجبنا فقط هو ابلاغ هندسة الرى بمكان ورد النيل او مكان المخالفات ونحن نخطر هندسة الرى دائما بذلك لكن لافائدة فهناك منطقة من مدينة الصافية حتى قرية كفر ابراهيم مسدودة تماما ولافائدة لاى رش فيها .

ويؤكد المهندس محمد قطب وكيل اول وزارة الاشغال والموارد المائية ان عدد مخالفات التلوث بجميع المحافظات بلغ ١٣٠٠ مخالفة ونحن نضع ميزانية تبلغ مليار جنيه لازالة هذه المخالفات ولكن القصور ياتى من الادارات الفرعية بالذات وان ورد النيل يتكاثر بنسبة عالية جدا حتى ان الوردة تصبح ٤ وردات في خلال ساعات قلائل .

وعلى باب وزارة الاشغال والموارد المائية اصطدمت بموظف يهرول الى زملائه . ووقفت اتابع مايجرى فوجدته يصرخ في سعادة معلنا ان المهندس عصام راضى وزير الاشغال والموارد المائية قرر صرف ٢٠ ٪ حوافز لمهندس الرى بالادارات العامة وشرطة المسطحات المائية وانه صرح بأن عام ١٩٨٨ يعتبر عام مكافحة التلوث وازالة المخالفات بنهر النيل فانصرفت ولسان حالى يرد . وسيكون عام ١٩٨٩ عاما جديدا لمكافحة التلوث ..!!





عصام راضى
وزير الأشغال والثروة المائية

نظرة

استمعت الولايات المتحدة الامريكية بتنحيح لاشيل له من اعطاء ياسر عرفات تأشيرة الدخول لحضور الجمعية العمومية بدون مبرر معقول ... لايستطيع عرفات لايرغب في زيارة امريكا كي توافق او ترفض ... انما يرغب ان يمارس حقه الطبيعي والقانوني في التعبير عن امته الفلسطينية ... ولكن الامريكان يتحرفة بغير حق يستعملون حقا تعارفت عليه الاعراف الدولية بدون مبرر ... فإن كان من حق اى دولة ان تسمح او لا تسمح بدخولها فانى اعتقد ان هذا السماح او المنع ... انما على الزائر بذهبه من اجل مواد عيون الدولة ... ولكن في مثل هذا المجال الدولى فيأتى عرفات وغيره يتوجهون لحضور الجمعية في اى مكان وليس لزيارة الدولة مقر الاجتماع .

وقد ابدى العرب على اختلاف مشاربهم رايا مشتركا يدل ليس فقط على الامتعاض من الموقف الامريكى المتعسف بل ايضا اكد الراى العربى بالاجماع ان موقف الادارة الامريكية مجحف ويدعو للعار وليس هذا راى العرب فقط انما هو راى العالم كله بدليل مااقرته اللجنة القانونية باجماع اراء دول العالم من الغياب لاتصاف وامتناع دولة واحدة عن التصويت هى انجلترا وقد خرج عن هذا الاجماع امريكا واسرائيل .

ان صلافة الامريكان وصلت الى حد تحدى الارادة الدولية التى دل عليها هذا الاجماع الذى لم يسبق له مثيل مما يدل بما لايقبل الشك ولا الريبة ان اسرائيل ولاية امريكية وليست جديرة ان تكون دولة ومن جهة اخرى يدل على ان الادارة الامريكية لاتعترف بحق الغير انما تعترف بحقها فحسب بل ان هذا الموقف لايبشر بخير لفترة الرئاسة الجديدة التى تبدأ بتضليل العالم .

لذلك انادى الجمعية العمومية البحث عن مقر في دولة ديمقراطية لان الولايات المتحدة الامريكية بهذا الموقف اثبتت انها لاتعى من الديمقراطية او الحرية شيئا حيث تقف في وجه الراى العام العالمى .

ان عدم كفالة حرية الغير قمة الدكتاتورية وعدم التمكين للراى هو وأد للحريات لايغتفر ولايمكن التجاوز عنه او التنازل عن الحق لتتسلط عليه دولة تعتبر نفسها دولة متحكمة او خليفة على الحرية والديمقراطية .

ان راى الامم واحترام الشعوب يقتضي بالضرورة ان يكون حرا في التعبير عن رايه ولايقاس ابدا بحجمها او ضعفها او قوتها العسكرية فكم من الدول الغنية اصابها الفقر وكم من دول قوية اصابها الضعف .

على كل الدول المحبة للسلام والمؤمنة بان الحرية واجبة ولاتسمح ان تقف اليوم موقفا واضحا من هذا التصرف مع عرفات ... منع عرفات والوفد العالمى الوطنى ليس فقط نقل هذا الاجتماع الى جنيف انما الموقف الذى يليق امريكا وغيرها الوضع الصحيح في مطلع القرن الحادى والعشرين هو نقل المقر نهائيا والبحث عن اسلوب لتمثيل مكان المقر الجديد لايتحكم فيه احد تحولا او تحريفا خصوصا ان المجلس الوطنى الفلسطينى اليوم اكثر مما كان مطلوبا ان يقفه تجاه (قضيتنا) عامة .

عبد الفتاح الشوربجى
عضو مجلس الشعب

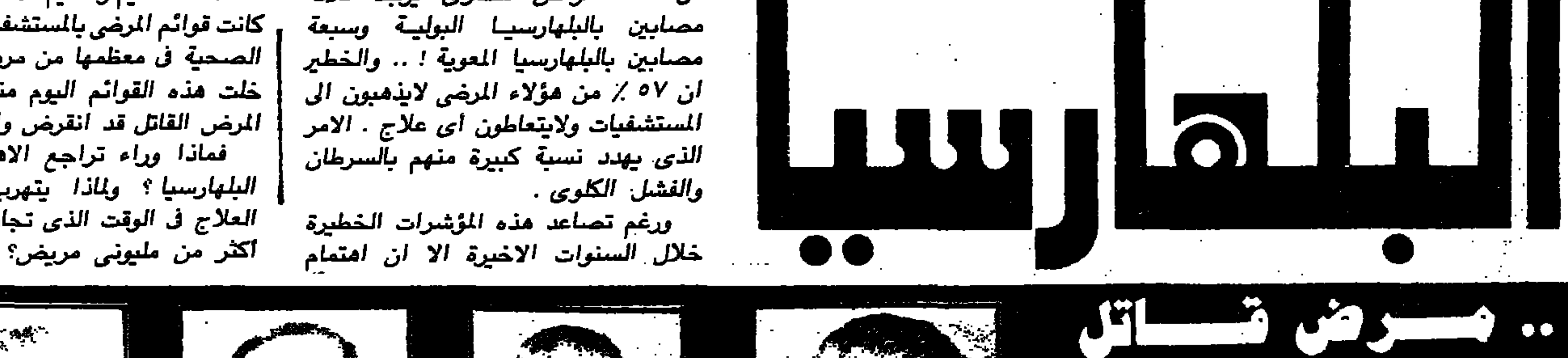
ورد النيل يغطى ٤٠ كيلو من فرع رشيد والمسئولون يتفرجون

البلهارسيا .. مرض قاتل لا يقاومه أحد

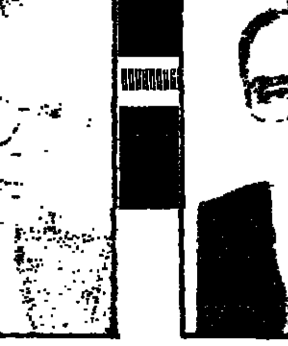
تؤكد أرقام وزارة الصحة انه من بين كل مائة مواطن مصرى يوجد ثلاثة مصابين بالبلهارسيا البولية وسبعة مصابين بالبلهارسيا المعوية ! .. والخطير ان ٥٧ ٪ من هؤلاء المرضى لايذهبون الى المستشفيات ولايتعاطون اى علاج . الامر الذى يهدد نسبة كبيرة منهم بالسرطان والفشل الكلوى .

ورغم تصاعد هذه المؤشرات الخطيرة خلال السنوات الاخيرة الا ان اهتمام الحكومة بهذا المرض اللعين قد تراجع أمام حملات التطعيم وتنظيم الاسرة .. وبعد أن كانت قوائم المرضى بالمستشفيات والوحدات الصحية في معظمها من مرضى البلهارسيا خلت هذه القوائم اليوم منهم وكأن هذا المرض القاتل قد انقرض واختفى للابد !

فماذا وراء تراجع الاهتمام بمكافحة البلهارسيا ؟ ولماذا يتهرب المرضى من العلاج في الوقت الذى تجاوز عدد المرضى أكثر من مليونى مريض؟



د . راغب دويدار — د . احمد السيد درويش — د . احمد الحادى — د . سعيد احمد ابو طالب



٥٧ ٪ من المرضى يتهربون من العلاج .. والنتيجة السرطان والفشل الكلوى

كتب سليم عزوز :

يؤكد الدكتور أحمد السيد درويش وزير الصحة الاسبق ونائب رئيس حزب الاحرار ان الوقت قد حان لتتضافر الجهود لوضع نهاية حاسمة لهذا المرض الذى ينشأ من مجرد ملامسة جلد الانسان للمياه الملوثة بسركاريا البلهارسيا وهو سلوك شائع في المجتمع المصرى وهى ليست مسئولية وزارة الصحة وحدها بل تشاركها في المسئولية وزارات التعليم والاوقاف والاعلام والرى والمطلوب عقد ندوات مكثفة للوصول الى حل جذرى لمشكلة مرضى البلهارسيا في مصر الذى يتسبب في خسارة قدرها ٨٠٠ مليون دولار سنويا يتحملها الاقتصاد القومى

ومن واقع خبرته ومعايشته للريف المصرى يحدد الدكتور محمد رفعت الريس مدير الادارة الصحية بالمطرية دقهلية الاسباب التى ادت الى انتشار مرض البلهارسيا في مصر وفي مقدمتها مشكلة الجهل التى تفسر ظاهرة التبول والتبرز في المياه العذبة وكذلك مشكلة الفقر ذلك لانه اذا كانت الزراعة ميكانيكية لما كان هناك كل هذا العدد من المصابين بالبلهارسيا ولو دخلت المياه العذبة المنازل في الريف لما لجأ الفلاحون لغسل اجسامهم واطفالهم واوانيهم وحيواناتهم في الترع ومن المعروف انه في بعض القرى حتى بعد دخول المياه العذبة اليها فان بنات القرية لم يزلن يذهبن لغسل الاوانى وملابس الاطفال الملوثة كنوع من استعراض النشاط لجذب « العرسان » .

هذا بالاضافة الى انه لولا تفتيت الملكية الزراعية الى فدادين صغيرة او قراريط معدودة لكان عدد الفلاحين المصابين اقل ففى كندا وامريكا واستراليا والبلاد المتقدمة زراعيا نجد ان الملكية الزراعية تمتد الى آلاف الافدنة مما يسهل ميكنة الزراعة فيها وبالتالى يقل عدد الفلاحين المصابين فيها باى مرض

الهروب من العلاج

ويفسر الدكتور احمد محمود الحادى رئيس قسم الامراض المتوطنة بمستشفى الحسين عدم لجوء بعض المصابين بالبلهارسيا للعلاج الى ان البلهارسيا مرض مزمن واعراضه المبكرة صعب اكتشافها بواسطة المريض وهذه الاعراض قد لاتكون حادة ولذلك يتحملها المريض دون اللجوء الى استشارة الطبيب وكذلك العادات والتقاليد الخاطئة تمكن المصابين بالبلهارسيا من الهروب من العلاج باستعمال العلاج بالاعشاب او الوصفات البلدية أو سماع نصيحة الاقارب او الاهل الذين ليس عندهم دراية كافية بموضوع البلهارسيا وبذلك يعالجون اعراض المرض وليس اسبابه كما ان العلاج قديما كان بحقن مؤلمة جدا وقد تؤدى الى مضاعفات على أعضاء الجسم المختلفة وبذلك يخشاها المصابون بالبلهارسيا ويهربون من العلاج منها خوفا من هذه المضاعفات فضلا عن انعدام الوعي الصحى الامر الذى لايهيىء المناخ للمشاركة الجماهيرية في مكافحة مرض البلهارسيا .

ويطالب رئيس قسم الامراض المتوطنة بمستشفى الحسين بتضافر جهود المختصين في مكافحة مرض البلهارسيا اذ انه مشكلة اجتماعية سلوكية صحية وليست مشكلة صحية فقط وبذلك لابد من المشاركة بين وزارات الصحة والثقافة والاعلام والاوقاف والزراعة والشئون الاجتماعية وزيادة الوعي الصحى للمشاركة الجماهيرية في مكافحة البلهارسيا والوقاية منها وتغيير السلوك الآدمى لوقف مظاهر تلوث المياه العذبة بالبراز وفضلات الادميين وانشاء لجنة في كل قرية تكون مهمتها حث افراد القرية على الطرق المثلى في مكافحة البلهارسيا والوقاية منها .

مرض الفراعنة

ويوضح الدكتور سعيد ابو طالب الاستاذ بطب الازهر ان البلهارسيا مرض قديم يرجع الى عصر القدماء المصريين حيث ثبت وجود بويضات البلهارسيا في بعض المومياوات كذلك وجدت اعراضها مكتوبة على ورق البردى وهناك نوعان من البلهارسيا في مصر وهما بلهارسيا المجارى البولية وبلهارسيا الامعاء وهناك انواع اخرى غير موجودة مثل البلهارسيا اليابانية وهى موجودة في الصين وشرق اسيا . واعراض بلهارسيا المجارى البولية حرقان في البول ونزول دم اثناء التبول ثم ضيق الحالب وتضخم الكليتين ثم ياتى بعد ذلك أهم هذه المضاعفات وهى سرطان المثانة الذى يصيب كثيرا من الفلاحين في سن مبكرة وساكنى الارياف وايضا مضاعفات الفشل الكلوى الذى يعانى منه الكثير من المصريين في هذه الايام وتصير من مشاكل مصر الصحية المقلقة للدولة اما بلهارسيا الامعاء فغالبا ماتكون مصحوبة باسهال ودم في البراز واهم مضاعفاتها تضخم الكبد والطحال ودوالى المرىء والاستسقاء والفشل الكبدى وكثيرا ماتؤدى هذه المضاعفات الى الوفاة .

واسباب هذا المرض اللعين كما يقول د . سعيد ابو طالب ترجع الى علاقة الانسان بالماء وهى علاقة وطيدة بسبب الاعتماد الكلى على الزراعة ورى الاراضى بماء النيل والترع التى تسكن فيها قواقع البلهارسيا .. ولمكافحة البلهارسيا فاننا بحاجة الى تضافر جهود الدولة مع الجهود الشعبية ولو استطعنا الامتناع عن ملامسة المياه لقضينا على البلهارسيا بكل بساطة ولكن المشكلة هل نستطيع ان نمنع ملامسة المياه وتقصد بملامسة المياه رى الاراضى الزراعية بالمياه وغسيل الاوانى والملابس في الترع وشرب المياه الملوثة والاستحمام في مياه الترع والتبول والوضوء من مياه الترع والمصارف وعلى الرغم من كل ذلك فهناك بريق من الامل في المستقبل عن طريق المصل الواقى من البلهارسيا الذى مازال في مرحلة التجارب .

ممثل حزب الأحرار يلقى حفاوة بالغة في العراق

الرئيس صدام حسين: علاقات خاصة مع الشعب المصري

● ● عاد من العراق ممثل حزب الاحرار محمد فريد زكريا الأمين العام المساعد للحزب بعد إنتهاء اعمال ندوة التضامن الشبابي العربي الذي دعا إليها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وكان في الندوة ممثلون عن ٣٥ منظمة شبابية من جميع البلاد العربية .

والجدير بالذكر أن الرئيس العراقي صدام حسين استقبل ممثل حزب الاحرار وعددا من ممثلي الوفود وكذلك كان هناك لقاء خاص مع السيد طه يس رمضان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وعضو مجلس قيادة الثورة .



الرئيس صدام حسين اثناء استقباله للامين العام المساعد للحزب محمد فريد زكريا

وعن هذه الزيارة يقول محمد فريد زكريا الامين العام المساعد للحزب :

أن هذه الزيارة لم تكن مفاجئة فهي محصلة لبيان مشترك بين لجنة شباب أحزاب المعارضة والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وقد أرسل الجانب العراقي ست دعوات للأحزاب المصرية ودعوة خاصة للجنة شباب أحزاب المعارضة التي تربطها بها علاقات قوية متميزة ومع أنور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ومستشار الرئيس صدام حسين لشئون الطلبة والشباب .

كان هناك العديد من القضايا الشبابية حيث كان هناك ممثلون عن ٣٥ منظمة عربية وعالمية وقمت بتدعيم العلاقات بينها وبين شباب الاحرار وتوقيع بعض البيانات المشتركة على المستوى الدولي .

ويؤكد الأمين العام المساعد أننا قوبلنا بحفاوة بالغة من الجانب العراقي أثناء الندوة والقينا خطابا حاز تأييد الشباب العربي والعراقي إستعرضت فيه العلاقات المتميزة المصرية العراقية وتأييدنا للسلام المبني على العدل وإقترحت عدة إقتراحات تمت الموافقة عليها وأهمها إرسال برقية تأييد وتهنئة للمناضل أبو عمار بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة . وإرسال برقية للرئيس صدام حسين لتهنئته بالسلام المبني على العدل والمستند للقوة .

وتقدمت بمشروع لتكوين المجلس الدائم للشباب العربي ويكون مقره المؤقت العراق تقديرا لدورها في النضال وتمسكها بالسلام ويمثل في هذا المجلس ممثلو الـ ٣٥ منظمة الموجودة وأن يجتمع مرتين كل عام لوضع إستراتيجية للتوحد العربي على أساس خطة قصيرة المدى لمدة سنة وأخرى طويلة المدى لمدة عشر سنوات في إطار خطة طويلة المدى لتوحيد قاعدة الأمة خلال الاربعين عاما القادمة وذلك لأن الشباب هو قاعدة الامة وهو القدوة للتوحد العربي وصاحب المستقبل .

ـ كيف تم لقاؤك بالرئيس صدام حسين ؟

بعد أن حازت كلمتي إعجاب وتأييد القيادات الشبابية تم ترشيحي أنا وممثل فلسطين ولبنان والمغرب لنلقي كلمات أثناء لقائنا بالرئيس صدام حسين نيابة عن شباب الامة العربية وكان اللقاء صباح السبت قبل الماضي والقيت كلمة قلت فيها :ـ

جئت إلى سيادتكم لأقدم التهنئة بالسلام الذي فرضه الانتصار المستند إلى القوة والذي عجل بإقامة دولة فلسطين المستقلة فلولا هذا السلام وعودة القوة العراقية إلى الساحة العربية وتفرغها للقضية العربية ما كان يمكننا في هذه الظروف أن نؤيد ونعلن دولة فلسطين المستقلة جئت إلى سيادتكم لأشكركم باسم الأمة العربية لأنكم حميتم ديارنا وحفظتم تراثنا وذلك لأن إيران لم تكن تستهدف العراق فقط وإنما كانت تريد أن تحول الأماكن المقدسة والكعبة الشريفة إلى مدينة قم وتحول المنطقة إلى كنتونات صغيرة وأقليات . وقد تسللت أيضا إلى لبنان عن طريق بعض الأنظمة العميلة وأصبحت لبنان محتلة من ثلاث قوى سوريا وإسرائيل وإيران ولكن إنتصاركم المظفر عدل الأوراق وجعل كل المتآمرين على منطقتنا العربية يعودون إلى أوكارهم .

وذلك لأنكم أثناء قتالكم وقفت الأمة العربية موقفا سيذكره التاريخ وسيذكر التاريخ إنكم كنتم تضحون من أجلنا وإنقسمت الأمة العربية إلى أربعة أقسام قسم جلس في خندق العدو وقسم خشي أن يتكلم وقسم أيدكم عبر البيانات والمقالات والقسم الأخير تيقظ ووقف بجانبكم ولكن بعد عدة سنوات .

ـ إننا نعتبر التعاون بين مصر والعراق والأردن هو قاعدة ومثل يحتذى به للوحدة العربية بل إننا نؤيد كل خطى الرئيس مبارك .

ـ كنا دائما نتحدث في مصر عن شخصكم وكيف لهذه الشخصية أن تحارب ثم تتلقى المؤامرات من الخلف .

ثم تبتسم وتجلس مع الأطفال في المدارس وتعمل مع الشباب وأن هذه الشخصية ظاهرة لن تتكرر وأعتقد إنها جديرة بالدراسة لأنكم مع كل هذه المعاناة كنتم حريصين لآخر لحظة على حمايتنا والحفاظ علينا . كما إنكم ضربتم الأمثلة في العدالة عندما رجحت كفة مسئوليات وأمانة الوطن على مسئوليات وأمانة الأب وكان ذلك مثلا جديدا لكل زعماء العالم وأملا لكل الأمة العربية .

سيادة الرئيس لقد ضربتم المثل للشباب العربي وأصبحتم القدوة لهذا الشباب وقد رأيناكم دائما كمثل أعلى لنا جميعا فاسمحوا لي بعد إذن زملائي أن ألقب سيادتكم بأبي الشباب العربي .

ـ ماذا تم بعد إلقاء كلمتك امام الرئيس ؟

رأيت شيئا هز مشاعري رأيت عيون الرئيس صدام حسين قد اغرورقت بالدموع تأثرا بكلمتي وقبلني وإحتضنني فابلغته تحيات الرئيس حسني مبارك وتقدير وحب الشعب المصري وتأييده للسلام القائم على العدل ثم قلت له أن الشعب المصري مشتاق لرؤيتك على ضفاف النيل فقال الرئيس صدام حسين بلغ تحياتي إلى مصطفى كامل مراد وشعب مصر وأعلموا أن مصر في قلبي وعيوني وقال عن الزيارة وهو مبتسم إنها قريبة جدا . » وفعلا تمت الزيارة بعد ٤٨ ساعة من نداني للسيد الرئيس » والذي أشاد في كلمته بالعلاقات القوية بين الشعب المصري وحبه وتقديره للرئيس محمد حسني مبارك .

وقال عن الرئيس إنه يرث تركة صعبة وطلب منا أن نقف بجانبه حتى يتخلص من هذه التركة الصعبة ويحقق أماني الشعب المصري .

ـ هل علق الرئيس صدام على كلمتك ؟

لقد علق سيادته على كلمتي مرتين أثناء خطابه وعقب نهاية اللقاء أيضا معلقا على الجزء الذي إنتقدت فيه موقف العرب بعدم وقفتهم مع العراق قال صدام أخطر تصريحاته هذا العام بأن هناك دولة عربية لا تربطنا بها حدود جغرافية حاربت معنا طوال سنوات الحرب ولا أقول إسم هذه الدولة إلا بعد إستئذان قياداتها حيث كانت تنقل إلينا قواتها بصفة منتظمة بواسطة الطائرات رغم بعد المسافة بيننا .

وكان هذا هو التصريح الذي تناقلته وكالات الأنباء وأعتبروه حسب قول الرفقاء العرب أخطر تصريح .

ـ هل كانت هناك لقاءات أخرى بالمسئولين ؟

● لقد إستقبلني السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الأول لرئيس الوزراء العراقي وقد إستعرض معي أهم مشاكل الشباب في الأمة العربية وكيفية تنمية التعاون المشترك بين الشباب العربي وعرضت على سيادته مشروع المجلس الدائم للشباب العربي الذي سيعمل لتوحيد شباب الأمة العربية وقد وعدني بدراسته ثم تطرقنا لمشاكل الأخوة المصريين بالعراق : ووعد سيادته بحلها وقال : أن الرئيس صدام حسين طلب منا في مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء ـ تكريم الأخوة المصريين وعلاج مشاكلهم بل طلب من الشعب العراقي تكريمهم وقد حملني رسالة تقدير للأستاذ مصطفى كامل مراد وأيضا بمجلس الرئاسة والأمانة العامة للحزب وذكرني بلقائنا الذي تم منذ ستة أشهر عقب مؤتمر السلام العالمي في بغداد وقال أن العراق حكومة وشعبا ترى أن الرئيس حسني مبارك رجل دولة ووطني أصيل يعمل لصالح الأمة العربية وطلب مني أن أحيي الشعب المصري وأبلغه تحيات وتقدير سيادته ..

● ● وماذا بعد ذلك ؟

● وقعت بيانا مشتركا لزيادة التعاون بين شباب حزب الأحرار والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق لدعم العلاقات وتبادل الوفود الشبابية وقد أهدوني وسام الاتحاد الوطني لشباب وطلبة العراق وقمت بإهدائه للأستاذ مصطفى كامل مراد تقديرا لحبه ورعايته لشباب حزب الأحرار بصفة خاصة والشباب المصري بصفة عامة

● ● كيف يمكن دعم العلاقات الوحدوية بين الشباب العربي .

● إن العلاقات الوحدوية بين النظام المصري والعراق والاردني تمثل قاعدة من الحب والتقدير لاندماج الشعب وهو نموذج أصيل للتوحد العربي في دائرة الوحدة لتكون لبنة تتسم لتكون باكورة الوحدة العربية

● ●ماذا تقول لشباب العراق ؟

● أقول أولا للحكومة العراقية أهلا بكم في أرض مصر وأهلا بالرئيس المنتصر صدام حسين والشعب العراقي على أرض الكنانة

وما هو صدى خطابكم على الجانب العربي ؟

لقد كرمت بإذاعة خطابي مساء نفس اليوم في التليفزيون والاذاعة العراقية وتأثرت نتيجة الأخوة المصريين بالعراق باعتبار أن خطاب ممثل الأحرار قد سهل الكثير لحل مشاكلهم وابلغوني تقديرهم للحزب ولرئيسه أما على الجانب العراقي فكانت الحفاوة والتكريم تطاردني في كل مكان .

أما بالنسبة للأخوة ممثلي الشبيبة العربية فكان رد فعلهم المبادرة بتوقيع البيانات المشتركة مع ممثل شباب حزب الأحرار لدعم وتوطيد العلاقات الشبابية مع الحزب وابلغوني تقديرهم لقيادات الحزب .

أمانة العمال تطالب بـ : رفع الدخل الى ٣٥٠ جنيها ووضع استراتيجية عربية للتنمية

ـ عقدت امانة العمال بحزب الاحرار إجتماعا برئاسة عادل مكين امين العمال وحضره محمد عبد الشافي الامين العام للحزب الذى ناقش مع اعضاء الامانة المشكلات التي تواجه العمال

ـ نددت اللجنة بتدهور مستوى المعيشة للعمال وطالبت بضرورة العمل على رفع المعاناة عن الجماهير ورفع الاجر الشهري الى ما لا يقل عن ٣٥٠ جنيها شهريا .

واكدت اللجنة على ضرورة وضع استراتيجية عربية واحدة للتنمية

وقد حضر اجتماع الامانة يس احمد عبده وعادل عبد السميع وخالد حسين وجمال عباس ومجدى السيد وعماد يوسف وكمال امبابي ومحمد نصر الدين وعبد العزيز احمد وخلف عبد المولى وعبد الرحيم محمود ومحمود عبد الصمد

« لماذا يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية » ندوة اليوم

يعقد المعهد الفكري لجريدة شباب الاحرار ندوته الاسبوعية بمقر الجريدة ١٩ شارع الجمهورية بعابدين في تمام الساعة الرابعة والنصف حول موضوع لماذا يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية ويحاضر في الندوة الحمزة دعبس رئيس مجلس ادارة جريدة النور ووكيل الحزب ويدير الندوة محمد فريد زكريا رئيس مجلس ادارة جريدة شباب الاحرار والمشرف العام على المعهد .

مؤتمر جماهيري بالفيوم

يعقد غدا الثلاثاء بمقر حزب الاحرار بالفيوم مؤتمر جماهيري يحضره محمد عبد الشافي الامين العام للحزب وعدد من اعضاء الامانة العامة

مجلس رئاسة الحزب يؤيد مساعي نقل مناقشات القضية الفلسطينية لجنيف

اعرب حزب الاحرار عن تأييده الكامل لموقف الحكومة المصرية بالنسبة لاستنكار القرار الامريكي بمنع ياسر عرفات من دخول الولايات المتحدة الامريكية لالقاء بيانه أمام الجمعية العامة للامم المتحدة ـ لما في ذلك من انتهاك لاتفاقية المقر ويؤيد الاحرار نقل نقاش القضية الى مقر المنظمة العالمية بجنيف اذا لم تعدل امريكا عن قرارها . وطالب الحزب الولايات المتحدة اعادة النظر في قرارها بمنح تأشيرة للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات .

وكان مجلس رئاسة حزب الاحرار قد عقد اجتماعا برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ظهر الاربعاء الماضي بالمقر المركزي للحزب بعابدين شهده الدكتور احمد السيد درويش واللواء صلاح الرفاعي نائبي رئيس الحزب ومحمد عبد الشافي امين عام الحزب ومحمد مراد السبطاني والحمزة دعبس وحسن حسن حبيب وسامي انيس لوقا وكلاء الحزب والمهندس محمود فوزي مستشار رئيس الحزب وعبد الفتاح الشوربجي عضو مجلس الشعب تحالف وحلمي سالم الامين العام المساعد وامين تنظيم الحزب .

استعرض المجلس المشكلات الداخلية والخارجية واهم قضايا الساعة والنظر في مطلب بعض ابناء الحزب بالمحافظات لعقد اجتماع مشترك مع مجلس رئاسة الحزب يحضره جميع امناء الحزب في المحافظات خلال شهر ديسمبر الجاري والنظر ايضا في موقف بعض قيادات الحزب على ضوء التطورات الاخيرة والتحقيقات الجارية ومناقشة تقرير نائب رئيس الحزب وامين التنظيم والامين العام حول موقف التشكيلات والعضوية بالمحافظات .

وقرر مجلس رئاسة الحزب ابراز قضية شركات توظيف الاموال وتبنيها امام المحاكم المصرية ودعوتهم للتقدم بشكواهم الى مقر حزب الاحرار ويتطوع للدفاع عنهم محامي الحزب .

وطالب المجلس بضرورة الغاء ضريبة التركات ورسم الايلولة لمخالفتهما للشريعة الاسلامية الى جانب الاضرار بالاقتصاد الوطني نتيجة لضعف اقبال المواطنين على ايداع اموالهم بالبنوك الوطنية والاتجاه الى تهريبها للخارج .

وقرر المجلس تشكيل لجنة خاصة لمناقشة بياني رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء امام مجلس الشعب والشورى ـ لاعداد رأي بوجهة نظر الحزب

ووافق المجلس على عقد اجتماع مشترك مع امناء الحزب بالمحافظات صباح يوم الاربعاء الموافق ١٤ ديسمبر الجاري بالمقر المركزي للحزب بعابدين لمناقشة اهم المشكلات التي تعوق العمل بلجان المحافظات واستكمال التشكيلات واعداد قوائم بالمرشحين في الدوائر الانتخابية تحسبا لأي انتخابات قادمة وتمهيدا لعقد المؤتمر العام للحزب .

حلمي سالم
الامين المساعد وامين التنظيم

عزاء واجب

● ينعى حلمي سالم الامين العام المساعد وامين تنظيم الحزب ببالغ الحزن والاسى فقيد وعميد عائلة منصور بطنطا والقاهرة الحاج عبد العزيز عطية منصور مدير مبيعات شركات غزل المحلة سابقا .

ويتقدم بخالص العزاء لجميع افراد عائلة منصور والبراد وسالم والشوربجي اسكن الله الفقيد جناته .

★ عصمت الهواري المحامي ينعى الى الامة الاسلامية فقيد الاسلام فضيلة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد نقيب المقرئين سائلا المولى عز وجل ان يسكنه فسيح جناته .

الدولة الفلسطينية الى أين؟

ليس مهما الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في الجزائر العربية انما المهم هو تنفيذ هذا الاعلان

اليهود سوف يعلنون رفضهم لهذه الدولة .. وبعض الدول العربية التي تناهض ياسر عرفات مثل سوريا وليبيا سوف يعلنون رفضهم وتأييدهم للمنشقين عن عرفات

القضية الآن هي قضية الامة العربية كلها .. وكيان شعب عاني التشريد منذ عام ١٩٤٨ .. يجب أن يقف العرب ولو لمرة واحدة وقفة رجل واحد مساندة لقيام الدولة الفلسطينية حتى نحافظ لاطفال المخيمات عن حقهم في حياة كريمة مثل سائر اطفال العالم .. في البيئة المستقرة تلعب الاطفال بين الزهور .. وفي [illegible] يلعب اطفال الفلسطينيين وسط المدافع في الملاجئ والاشلاء .. نريد أن تعود الحياة الى الفلسطينيين وان تعود الابتسامة الى وجوه الاطفال

نطالب بسياسة دبلوماسية عربية موحدة حتى تقوم دولة فلسطينية وخاصة ان عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد مد يده بالسلام ووافق على الحلول الدبلوماسية وان الجو الآن ممهد لقيام دولة فلسطين [illegible] .. المحاصرة بامل وجدان كل عربي من يؤمن بحق الانسان في العيش حياة كريمة بعيدا عن جيوب الرفض وسلبية النعرات [illegible] والتي لم تستطع ان تحل حتى مشاكلها الداخلية

نريد أن يتخلص الفلسطينيون من الحياة داخل الخيام وان يسكنوا داخل بيوت آمنة مثل باقي شعوب الأرض .

شفيق محمد جاد
الامين العام المساعد وامين صندوق الحزب

الاعداد لمؤتمر جماهيري بالغربية

عقدت اللجنة الدائمة للتنسيق بين احزاب المعارضة اجتماعا مشتركا مع امناء احزاب المعارضة بمحافظة الغربية بمقر حزب الاحرار بعابدين .

وذلك للأعداد والتنسيق بين امناء احزاب المعارضة بالمحافظة للتمهيد لعقد مؤتمر جماهيري كبير يحضره رؤساء احزاب المعارضة وقياداتها هذا وتواصل اللجنة اجتماعاتها بالغربية مساء بعد غد الاربعاء بمقر حزب الاحرار لاستكمال الترتيبات اللازمة لعقد المؤتمر

وقد حضر الاجتماع كل من محمد عبد الشافي امين عام حزب الاحرار وحلمي سالم الامين العام وامين التنظيم حزب الاحرار وعبد الحميد بركات . الامين العام المساعد وامين تنظيم حزب العمل ود رفعت السعيد امين اللجنة المركزية لحزب التجمع ومحمود احمد اباظة عضو الهيئة العليا لحزب الوفد والسيد البدوي شحاتة سكرتير حزب الوفد بالغربية واحمد التراس امين حزب الاحرار بالغربية وعريان نصيف امين حزب التجمع بالغربية ومحمد سعيد عبد الفتاح امين حزب العمل بالغربية وعبد الفتاح شتا وكيل حزب العمل بالغربية .





كلمة عتاب

« بقية المنشور ص ٤ »

فقاقيع :ـ

* بعد بيان الحكومة ... اقترح على احزاب المعارضة ... ان تسلم لرئيس الحكومة وسام الطبالي من الطبقة الاولى !

* فزورة .. ماهي العلاقة بين بداية اجتماعات جلسات مجلس الشعب .. واعادة عرض مسرحية الصعايدة وصلوا !

* عيد ميلاد سعيد ... مع اسمى التهاني واجمل الاماني للاستاذ مصطفى كامل مراد .. عام سعيد .

محمد فريد زكريا
الامين العام المساعد للحزب

رأي المعارضة (بقلم رئيس الحزب)

قانون التركات !!

الورثة قد صدرت في عام ١٩٤٤ . اما قانون ضريبة التركات فقد صدر في عام ١٩٥٢ بعد قيام ثورة يوليو وكان هدفه واضحا وهو تقليل حجم الثروات الموروثة . وبالتالي لم تعد هذه الضريبة اي ضريبة التركات ، غير ذات موضوع حيث ان دستور مصر قد غير الايديولوجية المصرية اي المذهب الاجتماعي والسياسي الذي تسير عليه مصر من الاشتراكية والديمقراطية ، الى الاشتراكية الديمقراطية ، والفارق بينهما كبير كما هو معروف للجميع ، ان الاشتراكية الديمقراطية لاتؤمم الثروات ولا تصادرها ولا تقضي عليها ، ولكنها تبيح للمواطن ان يسعى لكسب رزقه وان يكون ثروته بغير حدود مادام يؤدي ما عليه من ضرائب . اي ان الاشتراكية الديمقراطية لا تحدد الحد الاعلى للدخول ولا تهدف الى القضاء على الثروات بل تشجع القطاع الخاص على الاستثمار وتنمية ثروته بلا حدود ، بعكس الاشتراكية والديمقراطية التي تحدد الدخول وتحد من الثروات بل وتقضي على نموها واحد وسائلها هي ضريبة التركات التي فرضت في عام ١٩٥٢ بالاضافة الى ضريبة رسم الايلولة التي فرضت في عام ١٩٤٤ .

جـ ـ ارتفاع سعر الضريبة :

لاحظ الأعضاء ان سعر ضريبة التركات مرتفع للغاية ويصل الى مايقرب من ٧٠ ٪ من حجم الثروة ، اي المصادرة على وجه التقريب وخاصة بالنسبة لحصص الفروع البعيدة مثل ابناء العم والخال او العمة او الخالة ، وان حد الاعفاء وهو ٥ الاف جنيه اصبح لايتمشى مع معدلات التضخم التي سادت خلال النصف قرن الاخير ، اي منذ عام ١٩٤٤ وان الـ ٥ الاف جنية في ذلك الوقت تعادل في قوتها الشرائية مايزيد على ١٠٠ الف جنيه حاليا .

د ـ كثرة المنازعات القضائية :

لاحظ اعضاء اللجنة كثرة عدد القضايا بين مصلحة الضرائب والورثة حتى بلغت عشرات الآلاف من القضايا ، وبعضها استمر في المحاكم سنوات طويلة زادت في بعض الاحوال على ١٠ سنوات ، قامت خلالها مصلحة الضرائب بالحجز على التركة وتجميدها لحين الفصل في المنازعات القضائية مما اضر بالورثة ضررا بليغا وجمد حقوقهم المشروعة في التركة وهو امر جد خطير ، إذ انه يحرم اصحاب الحقوق من الحصول على حقهم الشرعي في تركات مورثيهم .

هـ ـ ارتفاع تكاليف تحصيل الضريبة :

لوحظ ان ما تنفقه الدولة على الأجهزة المختصة في تحصيل الضريبة يصل الى عدة ملايين من الجنيهات بينما ان الحصيلة الكلية من ضريبة التركات ورسم الايلولة تتراوح بين ١٠ ملايين جنيه سنويا و ٢٥ مليونا على اقصى تقدير ، اي ان معظم ايرادات مصلحة الضرائب من هذه الضريبة تضيع فيما ينفق عليها وعلى تحصيلها من اجور ومصروفات عمومية ، فهي ضريبة غير اقتصادية بلغة الضرائب اي ان العائد منها للخزانة العامة قليل الى درجة يمكن الاستغناء عن هذه الضريبة كلية ، وزيادة موارد الخزانة من اوجه اخرى .

و ـ الضريبة معوقة للنمو الاقتصادي .

اثبت اعضاء اللجنة ان الثروات المجمدة نتيجة للخلافات القضائية بين مصلحة الضرائب والورثة قد ادت الى تجميد النشاط الاقتصادي الخاص بهذه التركات وخاصة في مجال الشركات الصناعية والشركات التجارية التي افلس معظمها بسبب حجز مصلحة الضرائب على هذه الشركات والمصانع لحين البت في المنازعات القضائية التي طال بعضها الى مايزيد على ١٠ سنوات

ز ـ تحايل الضريبة :

اثبت اعضاء اللجنة ان معظم اصحاب الثروات يوزعون ثرواتهم على فروعهم خلال حياتهم تجنبا لمصيدة ضريبة التركات ورسم الايلولة مما جعل حصيلة الخزانة من هذه الضريبة ضئيلة للغاية ولا تتعدى ١ ٪ او ٢ ٪ من الموارد السيادية للحكومة والبالغ قدرها حوالي ١٢ مليار جنية سنويا .

ح ـ تهريب الأموال ونقص الودائع :

لوحظ من واقع الاقتصاد المصري ان كثيرا من اصحاب الثروات ان لم يكن معظمهم ، لايقبلون على ايداع اموالهم السائلة في البنوك تحاشيا لفقدانها بسبب ضريبة التركات وارتفاع اسعارها كما ذكرنا وانهم لذلك يحتفظون بها في شكل سائل او في شكل معادن نفيسة او مجوهرات حتى لاتبتلعها الضريبة باسعارها المختلفة ، ولا شك ان هذا ادى الى تفشي ظاهرة الاكتناز وما يترتب عليه من اضرار اقتصادية بسبب حبس المال عن المنفعة العامة ، اذ المعروف ان البنوك تستخدم حوالي ثلثي الودائع في اقراض مشروعات التنمية المختلفة . كما ثبت للسادة اعضاء اللجنة الاقتصادية من واقع الوضع الاقتصادي في مصر ، ان كثيرا من اصحاب الثروات قد لجأوا الى تحويلها الى عملات حرة وايداعها في المصارف الاجنبية مما حرم البلاد من حصيلة ضخمة من العملات الحرة كان يمكن استخدامها في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، كما ان عديدا من اصحاب المدخرات العاملين في الخارج قد احجموا عن تحويل مدخراتهم وايداعها في البنوك المصرية مما اثر في ميزان المدفوعات وفي سعر الجنيه المصري وفي زيادة معدلات التضخم وانخفاض موارد الخزانة ، وانكماش حجم الاستثمار القومي ولا يخفى على السادة المواطنين ان عدد المصريين العاملين في الخارج يتراوح بين ٣ ١/٢ مليون و ٤ ١/٢ مليون تبلغ مدخراتهم السنوية مايتراوح بين ٧ مليارات الى ٩ مليارات دولار سنويا وان ما تم تحويله منذ بدء سياسة الانفتاح الاقتصادي ورفع القيود عن المواطنين للعمل في الخارج ابتداء من عام ١٩٧٤ حتى عام ١٩٨٨ ، ان ما تم تحويله في هذه الفترة قد بلغ حوالي ٤٠ مليار دولار بينما بلغت جملة مدخرات المصريين حوالي ١٠٠ مليار دولار اي ان المبلغ المودعة في الخارج للمصريين تصل الى ٦٠ مليار دولار ، اي مايعادل ضعف ديون مصر الاقتصادية تقريبا ، وان هذه الاموال لو ازيلت من امامها العقبات الاقتصادية التي تعوق تحويلها وعلى راسها ضريبة التركات لتحقيق فائض في ميزان المدفوعات المصرى ولاحتفظ الجنيه المصري بقيمته الاصلية امام الدولار وهي ٢,٨ دولار للجنيه بدلا من القيمة المنخفضة حاليا والتي تقل عن نصف دولار للجنية !! ومصداق ذلك ان الحكومة حينما استمعت الى نصيحة الاحرار التي اخذت تسديها للحكومة منذ عام ١٩٧٤ حتى الآن وانشأت السوق المصرفية النقدية زادت تحويلات المصريين في الخارج النقدية الى ٣,٢ مليار جنيه في عام واحد (من مايو ٨٧ الى مايو ٨٨) ولو انها اخذت بالنصيحة كاملة وحولت السوق المصرفية النقدية الى سوق نقدية تجارية كاملة الاركان ، يتم فيها البيع والشراء معا وتعطي البنوك التجارية المعتمدة المرونة اللازمة في تحديد سعر الجنيه بالنسبة للدولار وباقي العملات الحرة لزادت الحصيلة كثيرا عن الرقم الذي ذكرناه وهو ٣,٢ مليار دولار خلال العام الأخير ، ولذلك فان الغاء ضريبة التركات التي لاتستند على اسس شرعية او اقتصادية او اجتماعية عادلة سيترتب عليه بغير شك .

اولا ـ زيادة الودائع بالجنية المصري في البنوك المصرية .

ثانيا : زيادة تحويلات المصريين لمدخراتهم بالعملة الحرة الى البنوك المصرية وما يتبع ذلك من زيادة ودائع المصريين في البنوك المصرية بالعملة الحرة ، ولادى كل ذلك الى زيادة التنمية نتيجة لزيادة المدخرات بالاضافة الى انكماش العجز في ميزان المدفوعات وارتفاع قيمة الجنيه المصري وزيادة موارد الخزانة نتيجة لزيادة الاستثمار وزيادة الانتاج والدخل القوميين وما يتبع ذلك من زيادة الصادرات .

وفي ختام هذا المقال وبعد ماشرحناه واوضحناه من اسباب للضرر الخطير على الاقتصاد القومي من فرض ضريبة التركات ورسم الايلولة فقد اجمع اعضاء اللجنة الاقتصادية في مجلس الشورى على ضرورة الغاء هذه الضريبة غير ذات الموضوع ، والتي اضرت بالاقتصاد القومي ضررا بليغا ، واربكت المواطنين والحكومة معا وشغلت القضاء على مدى سنوات طويلة بالآف القضايا واصبحت كالسرطان يسري في جسم الاقتصاد المصري ، لكل ذلك ولكل هذه الاسباب الوجيهة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي ساقها اعضاء اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى معبرين بذلك عن رأي الشعب اصدق تعبير ، ليس امام الحكومة بعد ذلك الا ان تستجيب لرأي الشعب ولرأي نواب الشعب وتلغي ضريبة التركات وتخلص البلاد من المتاهات !!

مصطفى كامل مراد

الزراعة

يقدمها المهندس الزراعي
محمود فوزي
عضو مجلس رئاسة الحزب

٤ اسعار للخضر والفاكهة والمستهلك هو المظلوم

محافظة الفيوم تمون الجمهورية كلها بالطماطم هذه الايام

ارتفعت اسعار الخضراوات والفاكهة ارتفاعا هائلا جعلت المستهلكين يئنون تحت وطأتها وجعلت توفير الغذاء الضروري للعائلة مهمة شاقة وصعبة .. ومن اهم اسباب ارتفاع هذه الاسعار الخلل الواضح في وسائل تسويق هذه المنتجات وايصالها من المنتج في الحقل والقرية الى مائدة المستهلك في المدينة .. والعجيب ان اكثر من ٧٠ ٪ من ثمن الخضراوات والفاكهة التي يدفعها المستهلك تذهب الى الوسيط الى التاجر وليس المنتج الزراعي ..

وهناك ٤ اسعار للخضروات والفاكهة وهي سعر المنتج في الحقل وسعر سوق الجملة بروض الفرج وسعر الاسواق الصغيرة المحلية وسعر الخضري والفكهاني فمثلا اسعار يوم ٨٨/١١/٣٠ للبسلة كانت حوالي ٤٥ قرشا للكيلو للمنتج في الحقل وسعرها في سوق الخضار بروض الفرج ٥٧ قرشا وسعرها في سوق ميت عقبة « كمثل » ٩٠ قرشا وسعرها لدى الخضري ١٢٥ قرشا للكيلو وبالنسبة للكوسة كان سعر الكيلو لدى المنتج الزراعي بالحقل حوالي ٢٠ قرشا وفي سوق روض الفرج سعر الكيلو ٣٢ قرشا وسعرها في سوق ميت عقبة ٤٥ قرشا للكيلو وسعرها لدى الخضري ٧٥ قرشا للكيلو .. اما بالنسبة للبطاطس فسعرها في الحقل للمنتج ١٢ قرشا للكيلو وفي سوق روض الفرج سعر كيلو البطاطس ٢٢ قرشا وسعر سوق ميت عقبة ٣٥ ـ ٤٠ قرشا للكيلو وعند الخضري سعرها في المتوسط ٧٠ قرشا للكيلو وبالنسبة للطماطم فسعر الكيلو في الحقل للمنتج حوالي جنيه والسعر في سوق روض الفرج ١٣٠ قرشا والسعر في سوق ميت عقبة ١٥٠ قرشا للكيلو وعند الخضري السعر لكيلو الطماطم جنيهان ، اما الخيار فسعره في الحقل لدى المنتج ٣٥ قرشا للكيلو وفي سوق روض الفرج من ٥٠ ـ ٨٠ قرشا للكيلو حسب الحجم وفي سوق ميت عقبة كيلو الخيار بحوالي ١١٠ قروش في المتوسط ولدى الخضري يصل السعر لكيلو الخيار الى ١٤٠ قرشا . اما البرتقال فسعر الكيلو في حديقة المنتج حوالي ٢٢ قرشا للكيلو ويصل سعره في سوق روض الفرج الى ٣٥ قرشا للكيلو يباع لدى الفكهاني من ٧٠ الى ٨٠ قرشا للكيلو وهكذا في كل انواع الخضراوات والفاكهة والتفكير في ايجاد وسيلة تقليل ارباح الوسطاء وتقريب السعر للمستهلك من سعر المنتج هي الوسيلة الوحيدة لمساعدة جموع المستهلكين من الطبقات المتوسطة والفقيرة على تحمل اعباء الحياة في هذه الايام العصيبة وقد بدأ السيد عمر عبد الآخر محافظ الجيزة في محاولة لذلك باعداد اماكن في المحافظة يلتقي فيها المنتج بانتاجه والمستهلك بنقوده ويكون السعر مجزيا للمنتج ومقبولا جدا من المستهلك بتقليل ارباح الوسطاء الى اقل حد ممكن هناك عقبات كثيرة امام هذا المشروع ولكن المنتظر ان يتمكن محافظ الجيزة من التغلب عليها ويظهر هذا المشروع للوجود وهو الذي اخذت به غالبية دول العالم حتى امريكا واوروبا ويسمى مشروع « اسواق الفلاحين » .



عمر عبد الآخر محافظ الجيزة

نطالب بتوزيع حدائق الاصلاح الزراعي على الشباب في تعاونيات زراعية

ساحة البساتين المثمرة في الاصلاح الزراعي كانت ١٨ الف فدان بيع منها حوالي ٨ الاف فدان طبقا للقانون للمساحات التي تقل عن فدانين وتبقى للاصلاح الزراعي ١٠ الاف فدان ..

ولقد سبق تكوين شركة لادارة هذه الحدائق فشلت تماما وجددت وزارة الزراعة الفكرة وتقرر تكوين شركة لادارة هذه الحدائق ولا ندري ما هو مستقبل هذه الحدائق تحت ادارة هذه الشركة الجديدة .. ولماذا لم تملك هذه الحدائق للشباب في جمعيات تعاونية يكون لكل شاب فيها ٢ ١/٢ فدان من الحدائق المثمرة وتدار تعاونيا لصالح ابنائنا من الشباب طبقا لتوجيهات الرئيس مبارك خصوصا وان هذه الفكرة سبق لها النجاح تماما في محافظة البحيرة منطقة الحاجر

نجاح الجمعية العامة للاصلاح الزراعي في توزيع [illegible] للفلاحين

[illegible]

مصطفى كامل مراد

(بقية المنشور ص ١)

واضاف زعيم الاحرار قائلا ان البلاد تمر بسلسلة كبيرة من الانكماش الفجائي للقوة الشرائية للمواطنين ، اي الطلب الفعلي على السلع والخدمات ، وانه لايخفى على الحكومة ان شركات توظيف الأموال قد جمعت من المواطنين ما يتراوح بين ٦ مليارات و ٨ مليارات جنيه ، وانها كانت توزع ارباحا على المشتركين تقترب من ٢ مليار جنيه سنويا ، اي حوالي ٥ ملايين جنيه يوميا كان معظمها يذهب الى شراء السلع والخدمات .

واختتم زعيم الأحرار تصريحه انه على رئيس الحكومة والوزراء المعنيين ان ينزلوا الى الشعب والى الأسواق المصرية ليلمسوا بانفسهم حجم الركود في الأسواق ، وانه على الحكومة ان تسرع لعلاج هذا الموقف بان تصدر صكوكا لاصحاب الاموال مقابل ايداعاتهم الحقيقية وبارباح لاتقل عن ١٠ ٪ من الاموال المودعة ، حتى يمكن تدارك الموقف وعلاجه والا فان الأمر سيزداد سوءا على سوء ، ويزداد حجم البرونستو والافلاسات وعلى الحكومة ان ترجع الى احصائيات الغرف التجارية والصناعية لتعرف الحجم الحقيقي للركود

كلمة

اخواني الفلاحين ـ سلاما وتحية :

البلد محتاجة لزيادة الانتاج الزراعي بكل الوسائل الممكنة .. وربنا والحمد لله اعطانا ارضا جيدة ومناخا ممتازا والفلاح المصري من اجدع فلاحين العالم ـ وكلنا عارفين ان خروج مصر من ازمتها الاقتصادية متوقف على نشاط الفلاحين .. لان زيادة الانتاج الزراعي راح يغنينا عن استيراد الاكل من الخواجات ببلايين الجنيهات سنويا وتقدر تكفي سكان مصر من خيرات مصر ونصدر للخارج منتجات زراعية .. وطالما قدرنا نصدر اكثر مما نستورد تبقى حالتنا معدن واللي عايز اقوله اننا لغاية دلوقتي تلاقي في الحوض الواحد وتحت نفس الظروف فلاحين تجيب ١٢ قنطار قطن للفدان وجنبهم الحد في الحد فلاحين تجيب ٤ قناطير للفدان .. وتلاقي برضة في نفس الحوض وتحت نفس الظروف فلاحين الفدان عندها بقيوط قمح يعني تجيب ٢٤ اردب للفدان وجنبهم الحد في الحد فلاحين تجيب ٥ ارادب قمح للفدان وبرضة في الذرة وغيره .. ده معناه ان كثير من الفلاحين ما بتبذلش جهدها صحيح في الزراعة ـ مصر محتاجة منا النهاردة كل جهودنا لزيادة الانتاج .. لو كل فلاح زود محصول قمحه اردب واحد للفدان معناه زيادة ١ ١/٢ مليون اردب قمح زيادة اضافي اشد الحاجة اليها ولو زودنا كل فدان ذرة ولو اردب واحد نجيب زيادة لبلدنا حوالي ٢ مليون اردب ذرة .. اضافي بايدينا يا فلاحين تعمل كده بمنتهى السهولة وربنا يوفقني جميعا لما فيه الخير لنا ولبلدنا مصر .

محمود فوزي

الحقائق الكاملة لخلافات الأهـلى واتحاد الكـرة !

أسرار موقف الدكتور عبدالاحد من الأزمة

لماذا تمسك كمال حافظ بقرار عدم اللعب أمام المحلة ؟

الرياضة
يقدمها : عبدالرحمن فهمى

كمال حافظ

عبد الاحد جمال الدين

اختلطت الاوراق فى قضية الاهـلى واتحاد الكرة وتاهت الحقيقة بينما هى اوضح ما يمكن : حدث شغب من بعض جماهير الاهـلى فى مباراة السويس باستاد القاهرة .. حيث قامت بالقاء الطوب على الملعب احتجاجا على قرارات حكم المباراة .. وبصرف النظر عن ان الحكم كان فى حالة سيئة وجانبه التوفيق فى العديد من القرارات .. فإن ما حدث من جماهير الاهلى مرفوض تماما .. وكان لابد من اتخاذ قرارات عقابية تجاه الجماهير لإعادة الانضباط لملاعبنا

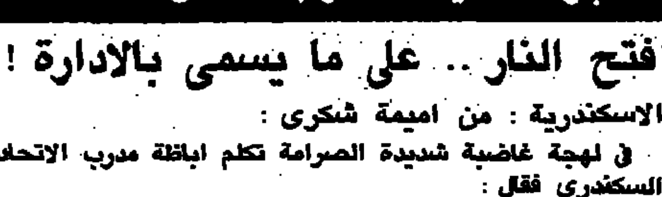
اجتمعت لجنة المسابقات .. واتسمت مناقشات اعضائها بالعصبية .. واتخذ رئيس اللجنة السيد احمد بهاء موقفا عنيفا بضرورة اتخاذ قرار باقامة مباراة واحدة - على الاقل - للاهـلى بدون جمهور .. وعندما احس بهاء ان الاغلبية تتخذ قرارا آخر .. كما كانت تشير المناقشات قـابـه هدد بالانسحاب من الاجتماع .. ليفرض قراره وكان له ما أراد .. وكانت وجهة نظر بهاء ان لجنة المسابقات سبق ان اوصت بنقل مباراتين لفريق السويس خارج ملعبه عقابا لجماهيره على ما صدر منها من شغب فى مباراة الزمالك .. ثم قرر اتحاد الكرة تحويل العقاب باقامة المباراتين بدون جمهور فى السويس .. ومن هنا رأى بهاء ضرورة ان يكون العقاب الذى يوقع على جماهير الاهـلى مماثلا لذلك الذى تم توقيعه على السويس وجماهيره .. أما المجموعة الاخرى من اعضاء لجنة المسابقات فكانت وجهة نظرها ان حجم شغب جماهير الاهـلى اقل وبالتالى فمن الممكن ان تكون العقوبة اقل .. والمهم ان رأى بهاء وانتصاره تغلب فى النهاية بالطريقة التهديدية .. وصدرت التوصية باقامة مباراة الاهـلى مع المصرى باستاد القاهرة بدون جمهور.

اجتمع اتحاد الكرة لبحث توصية لجنة المسابقات واتخاذ قرار نهائى بشأنها خاصة وان مجلس ادارة الاهـلى كان قد تقدم بالتماس لتخفيف العقوبة واستبدالها بفرض غرامة مالية على اساس ان الاهـلى كان يحاول القضاء على الشغب وله تجربة بتكليف بعض اعضائه بالتواجد بين الجماهير لتهدئتها عند اللزوم .. اى ان الاهلى متعاون للغاية مع الاتحاد فى القضاء على الشغب .. وفى اجتماع مجلس ادارة الاتحاد .. اتجهت النية الى تأييد توصية لجنة المسابقات حتى لا تهتز صورتها امام الاندية .. وايضا بعض اعضاء اللجنة هددوا بالاستقالة لو ان مجلس ادارة الاتحاد استبدل توصية اللجنة - يعنى لوى ذراع - وخضع المجلس ولكن الامن كان له رأى آخر فقد رفض اقامة المباراة بالقاهرة بدون جمهور .. وبعد مفاوضات واتصالات .. توصل المجلس لقرار - وافق عليه الامن - وهو اقامة المباراة فى الاسكندرية بالجمهور.

كان المفروض ان تنتهى العقوبة عند هذا الحد .. فاقامة المباراة فى الاسكندرية عقوبة للاهلى كفريق وهو يلعب خارج ملعبه المعتاد .. وعقوبة لجماهيره بالقاهرة التى ستحرم من مشاهدة المباراة فى الملعب الا اذا تكبدت مشقة السفر وتكاليفه .. وهى ايضا عقوبة .. ولكن جهابذة اتحاد الكرة فى إطار حرصهم على ارضاء بعض الاعضاء .. رأوا ان كل تلك العقوبات غير كافية فاضافوا لها عقوبة جديدة .. وهى حرمان النادى الاهـلى من ايراد المباراة ولم يكن هذا منطقيا .. ولم يكن من الممكن ان يقبله النادى الاهـلى .. ولم يجد مجلس ادارة الاهـلى الا ان يصدر بيانا يرفض فيه القرار المركب لاتحاد الكرة ويهدد بعدم التعاون .. بعد ان فشل اسلوب تقديم الالتماسات الذى عاد اعضاء اتحاد الكرة يرجون الاهـلى ان يلجأ اليه لتجنب المواجهة والطريق المسدود.... عادوا يتباكون ويقولون الاتحاد كبير الاسرة الكروية .. ومن حق الاهـلى ان يتظلم وان يلتمس .. طب ازاى .. اذا كان الاهـلى عندما التمس تخفيف العقوبة التى جاءت فى توصية لجنة المسابقات فإن الاتحاد تغاضى عن الالتماس وضاعف العقوبة ؟!

وقد ارسل النادى الاهـلى للدكتور عبد الاحـد جمال الدين يطالبه بالتدخل لرفع الظلم .. ورفض عبد الاحد .. لانه رغم وضوح موقف الاهـلى لا يستطيع ان يتدخل بشكل مباشر حتى لا يفيد البعض فهم تدخله على انه انحياز للاهـلى .. وفى نفس الوقت لم يخل الامر من بعض الاتصالات الجانبية بين كل الاطراف التى وجدت ان سياسة المواجهة ليست فى صالح اى منها .. وهكذا تم الاتفاق ان يطلب اعضاء مجلس ادارة الاهلى اعادة بحث قرار المجلس بعدم اداء الفريق لمباراة المحلة .. من خلال مذكرة يتقدمون بها للمجلس.. ثم تصوت الاغلبية الى جانب قرار جديد باداء المباراة .. واتخاذ الاجراءات .. التفاوضية لاعادة حق النادى فى ايراد المباراة .. وطبعا رحب مجلس ادارة اتحاد الكرة بهذا الموقف

ويبقى موقف كمال حافظ ورفضه للتراجع عن قرار عدم اداء الفريق لمباراة المحلة .. لقد اعتقد البعض ان مجلس ادارة الاهـلى كان يخشى قرار الحـل اذا اوصل الامور الى طريق مسدود مع اتحاد الكرة .. ولكن كمال حافظ لم يكن يخشى هذا القرار .. على العكس .. اذا حدث فإن اعضاء الاهـلى كانوا سيعيدون كمال حافظ على رأس النادى فى الانتخابات القادمة .



أجرأ حديث لمدرب نادى الاتحاد

فتح النار .. على ما يسمى بالادارة !!

الاسكندرية : من اميمة شكرى :

فى لهجة غاضبة شديدة الصرامة تكلم اباظة مدرب الاتحاد السكندرى فقال :

- اسوأ شىء فى نادى الاتحاد هو ذلك الذى يسمى بالادارة .. لاول مرة فى حياتى ارى هذا المستوى الهزيل فى ادارة الاندية .. انهم كثيرو الشجار .. كثيرو الاستقالات ... لا هم لهم الا انفسهم ... انهم يستخدمون اسم النادى اسوأ استغلال .. انهم يتاجرون باسم النادى الكبير ...

إن مجلس الادارة هو السبب الرئيسى للوصول الى هذا المستوى الرياضى المتواضع تصورى ان بعض اعضاء مجلس الادارة يتمنون الهزيمة .. بل بعضهم يدفع من جيبه من اجل تشويه سمعة النادى ؟؟ غير إطلاق الشائعات فى عملية احباط غريبة لكل من يعمل ... والمصيبة الكبرى ان احدا لا يحسم الامور فى هذا النادى ... إن خير اسم له : سمك لبن تمر هندى

سأضرب لك مثالا ... لقد انذرتنى اتحاد الكرة مع توقيع غرامة قدرها خمسون جنيها بتهمة الادلاء بحديث صحفى انقد فيه الحكام ... رغم اننى لم اقل الا الحق كما يعرف كل اعضاء مجلس الادارة ... ولم انقد الحكم نقدا جارحا فماذا فعل مجلس الادارة ؟ قالوا لى : « معلهش بسيطة » !!! هل رأيت اضعف واسوأ من ذلك !!! ؟

تصورى مثلا ان خزانة النادى خاوية تماما ... هل تعلمين لماذا ؟؟ لانه لا يوجد عقل مفكر فى مجلس الادارة مثل باقى الاندية من اجل ايجاد ايرادات من جهات مختلفة .

من الممكن ان يكون نادى الاتحاد السكندرى بشعبيته الكبيرة من احسن خمسة اندية فى مصر بدلا من النجاة باعجوبة فى نهاية كل موسم ... ومن الممكن ان تكون خزانة النادى مليئة باستمرار ... ومن الممكن احراز بطولات ... لو كان هنـاك نظـام وتخطيط وتفكيـر واخلاص ...

ارجو ان تمر المباريات القادمة على خير ثم بعد ذلك يكون لى وقفة طويلة مع مجلس الادارة الحالى .



طاهر يستعد للمنتخب

طـاهر ابو زيد نجم الاهـلى تماثل للشفاء من الاصابة التى لحقت به فى مباراة فريقه امام المريخ منذ عدة اسابيع .. وقد فضل طاهر ان يحصل على الوقت الكافى للعلاج .. حتى لا تعاوده الاصابة مرة اخرى قبل تصفيات كاس العالم .

أخطأ العشرى فتعادل الترسانة

كاد الاتحاد السكندرى ان يفقد ثلاثة نقاط غالية على ارضه ووسط جمهوره بعد تعادله مع الترسانة بهدف لكل منهما نتيجة خطأ طارق العشرى . وكان واضحا من البداية اهتزاز مستوى العشرى وكان محمد عمر ينقذ الموقف فى الوقت المناسب .

ثابت .. حكايته إيه !

لأن ثابت البطل لم يختر الوقت المناسب للاعتزال بعد رحلة حافلة بالعطاء والإنجازات فى الملاعب .. فإنه يدفع الآن ثمن هذا الخطأ .. ويا له من ثمن فادح .. فقد اصبح كابتن مصر والاهلى .. خارج المنتخب بل وخارج التشكيل الاساسى للاهلى .. وينتظر بفارغ صبر اى فرصة مناسبة للاعتزال .. ولكن هل تأتى الفرصة ! ! .. ان ثابت يتمنى ان يشارك فى مباراتين او ثلاث ويظهر فيهم بمظهر طيب ثم يعلن الاعتزال .

وقد تردد مؤخرا ان ثابت طلب اللعب للزمالك .. وان عصام بهيج اعتذر بلباقة .. وكان ثابت قد فكر من قبل فى اللعب لنادى المقاولون العرب وجرت مفاوضات مبدئية وطلب ثابت مبلغا كبيرا .. وكان وقتها فى قمة مجده .. ولم يرفض المسئولون بالمقاولون .. ولكن الاهلى رفض وسبحان مغير الاحوال !

الأهـلى يتعادل مع المحلة ويستعيد ثقة جماهيره !

طارق خليل أعاد تثبيت أقدامه فى الفريق الأساسى ! !

شوط محلاوى .. وشوط اهلاوى .. وخالد عيد نجم المباراة

رغم ان الاهلى تعادل ١/١ .. وفقد القمة مؤقتا بفارق الاهداف عن الزمالك .. الا ان جماهيره ابدت ارتياحها لمستوى اداء لاعبيها .. فقد قدم لاعبو الاهلى عرضا طيبا هو افضل عروضهم منذ فترة طويلة وبالتحديد منذ مباراة الذهاب مع نادى سطيف الجزائرى .. وعلى الجانب الآخر كان فريق المحلة فى احسن حالاته .. وتألق منه بصفة خاصة خالد عيد اللاعب الدولى الذى تلاعب بكل من صادفه من لاعبى الاهلى بمهاراته الفنية العالية وتحركاته الواعية ..

بدأ فريق المحلة بالتهديف من ركلة جزاء احتسبها الحكم الدولى على حسين لعرقلة احمد شوبير حارس مرمى الاهلى للمشاغب مهاجم المحلة داخل منطقة الجزاء بعد ان انفرد به حين استغل خطأ محمود صالح وخطف منه الكرة وانفرد بشوبير الذى اضطر لعرقلته دون ان يدرى ان محمد سعد وحمادة صدقى يغطيان المرمى .. وقد سدد صابر عيد - اخصائى الركلات الثابتة فى المحلة - الكرة داخل المرمى .

بعد الهدف ارتبك لاعبو الاهلى بشدة .وكاد فريق المحلة يضيف هدفا ثانيا اثر دربكة داخل منطقة جزاء الاهلى .. وبصفة عامة يمكن القول ان الشوط الاول كان لصالح المحلة - فى مجمله .. وانتهى بتقدمها بهدف .

وتغير الحال فى الشوط الثانى الذى سيطر عليه الاهلى من البداية .وكان الاكثر هجوما .. واتسمت معظم الهجمات بالخطورة .. وفى نفس الوقت كان للمحلة بعض الهجمات المرتدة الخطيرة بسبب سرعة تحول لاعبيها من الدفاع للهجوم وسرعة انطلاقات المهاجمين ولاعبى خط الوسط من عمق دفاع الاهلى .. ومع ذلك ظلت كفة الاهلى هى الارجح بعد ان اجرى فايتسا تعديلا تكتيكيا فى صفوف فريقه باخراج محمود صالح واشراك محمد عبد الجليل ليعود الاهلى لطريقته الاصلية ١ - ٤ - ٣ - ٢ .. بتأخر هانى رمزى خلف المدافعين وامامه الرباعى ابراهيم حسن وحمادة صدقى ومحمد سعد وربيع ياسين .. وامامهم ثلاثى الوسط علاء ميهوب (عادل عبد الرحمن) وبدر رجب ومحمد عبد الجليل ثم حسام حسن وطارق خليل .. وقد اثمر هذا التعديل عن امتلاك الاهلى لمنطقة وسط الملعب .. ومنها شن هجماته فاحرز هدفا .. واضاع اهدافا .. وقد جاء هدف التعادل من كرة امامية لعبها حمادة صدقى انقض عليها طارق خليل برأسه عنق يمين البلسموطى .. وجرى ورقص « وتمرمغ » فى الارض .. ومعه حق لان هذا الهدف يعنى الكثير بالنسبة له .. يعنى مثلا انه لن يعود يستجدى الاشتراك فى مباراة فلا يستجاب له الا فى ظل اصابات وانتقال مجموعة من اللاعبين .. بهذا الهدف .. فرض طارق خليل وجوده فى تشكيل الاهلى .. واسعد جماهيره .

الخطيب .. زعلان ليه ؟!

الخطيب كان فى حالة نفسية سيئة [illegible]

أسرار

● بدأ التحقيق مع اتحاد الجودو .. يتولى التحقيق شوقى بركات وكيل الوزارة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة ... بدأ التحقيق بسماع اقوال شوقى شفيق ...

● طلبت الرقابة الادارية كل الاوراق الخاصة بعملية الترتان بنادى هليوبوليس ... وبعد دراستها بدأت فى سماع اقوال بعض الاطراف من المنتظر رفع تقرير عن العملية خلال الاسبوع القادم

● احمد خيرى ... احد الرياء الاسكندرية ... وعضو نادى الاتحاد السكندرى ... اقتنع اخيرا بترشيح نفسه لرئاسة النادى فى الانتخابات القادمة ..

منتخب مصر .. فى المغرب اليوم ويلعب غدا ..

يسافر فجر اليوم (الاثنين) الفريق القومى الكروى الاول الى المغرب لاداء مباراة ودية تجريبية مع المنتخب المغربى تقام غدا (الثلاثاء) ويعود الفريق المصرى الى القاهرة يوم الاربعاء .. وينضم اللاعبون الى انديتهم لاداء مباريات الاسبوع الثالث عشر لمسابقة الدورى .. وتتوقف بعدها المسابقة لمدة ٤٠ يوما .. بسبب برنامج اعداد الفريق القومى لاولى مبارياته فى تصفيات بطولة كاس العالم والتى تقام يوم ٦ يناير القادم بالقاهرة امام منتخب ليبيريا .

وتأتى مباراة مصر والمغرب .. كآخر خطوة فى المرحلة الاولى لبرنامج اعداد الفريق المصرى الذى وضعه محمود الجوهرى .. وكان من المقرر ان تكون هذه المباراة بين مصر والعراق ولكنها الغيت فتم الاتفاق بسرعة على لقاء الفريق المغربى فى بلده فى نفس الموعد الذى كان محددا لمباراة مصر والعراق (٦ ديسمبر)

وعلمت « الاحرار » .. ان شكل واسماء اعضاء الفريق القومى للمرحلة القادمة سيتحدد على ضوء مستويات اللاعبين وادائهم فى مباراة المغرب .. مقارنة بمستوى بدلائهم فى مباريات الدورى المحلى .. والمعروف ان الجوهرى يضع عينه على مجموعة من اللاعبين تمهيدا لضمهم او مجموعة منهم للمنتخب بدلا من بعض اللاعبين الحاليين .

يا لطيف .. يا إذاعة !

« واحد طلع من الشمال .. لعب الكرة بالعرض .. وقعت من ايد الجون .. راحت لواحد عامل فولوو .. حطها فى الجون .. يبقى صح كده » ! ! .. هذا هو وصف محمد لطيف لهدف المريخ فى مباراة الزمالك .. وهو لا يحتاج لتوضيح .. وعندما حاول لطيف ان يستدرك وينكر اسم اللاعب الذى احرز الهدف فإنه ادعى انه على يونس .. واتضح فى النهاية انه ياسر فتحى .. وطوال المباراة والجمهور يسمع المباراة بطريقة « لعبها على يمينه .. ما شى بيها .. راحت منه .. خدها البـاك .. اداها طـويلة » ! ! .. « انجليزى ده يا لطيف » ؟ ! .. مش ممكن كده

حسام مرشح بين احسن حكام العالم !

الحكم الدولى المصرى محمد حسام الدين رشحه الزميل علاء صادق فى استفتاء اختيار افضل حكم كرة فى العالم لعام ١٩٨٨ .. الذى ينظمه الاتحاد الدولى للكرة .. وكان محمد حسام قد فاز اكثر من مرة بلقب احسن حكم كرة فى مصر .. وقد ادار حسام عدة مباريات دولية بكفاءة وامتياز .. كما ادار نهائى بطولة دورة البحر الابيض المتوسط كأول حكم مصرى او عربى او افريقى ينال هذا الشرف .

الزمالك يواصل عروضه القوية ويكتسح المريخ

مكاسب الزملكاوية : ٣ نقاط و ٤ أهداف ... وجمال عبد الحميد !!

واصل فريق الزمالك عروضه القوية ونتائجه الطيبة وسحق المريخ باربعة اهداف مقابل هدف واحد .. فى مباراتهما التى اقيمت باستاد القاهرة يوم الجمعة الماضى فى اطار مباريات الاسبوع الـ ١٢ للدورى الممتاز او الاسبوع الاول للدور الثانى .. سيطر فريق الزمالك سيطرة كاملة على المباراة من بدايتها لنهايتها .. والتى شهدت هجوما زملكاويا ودفاعا من المريخ فى حدود امكانات لاعبيه مع بعض الهجمات القليلة المرتدة التى اسفرت احداها على الهدف اليتيم الذى احرزه ياسر فتحى قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة وقد كان هذا التعادل لفريقه .. حيث كان فريق الزمالك متقدما بهدف جمال عبد الحميد الذى احرزه فى الدقيقة ٢٨ بمجهود فردى .

جاء الشوط الاول سريعا حماسيا .. لاعبو الزمالك مصممون على الفوز وباكبر عدد ممكن من الاهداف بعد ان فازوا ببطولة الدورى العام فى الموسم الماضى بفارق الاهداف عن الاهـلى .. ولذا فإنهم يعرفون اكثر من غيرهم اهمية الاهداف ... ولذا فقد كثف لاعبو الزمالك هجماتهم على مرمى المريخ منذ الدقيقة الاولى للمباراة .. وتوالت الفرص المؤكدة .. ولكنها ضاعت جميعا اما للتسرع وعدم دقة اللمسة الاخيرة او لسوء الحظ واستبسال لاعبى المريخ فى الدفاع عن مرماهم الى ان كانت الدقيقة ٢٨ التى نجح فيها جمال عبد الحميد فى احراز اول اهداف فريقه ليبطل مفعول النحس الذى لازمه منذ فترة .

بعد الهدف واصل الزمالك هجومه المكثف .. واعتقدت الجماهير انها ستشهد مهرجانا للاهداف للحالة الطيبة التى ظهر عليها لاعبو الزمالك .. ولكن الاهداف السهلة ضاعت .. هدفا وراء الآخر .

نعود للشوط الاول الذى اختتمه فريق المريخ ببهجة على استحياء فاذا بها تتحول لهدف بعد ان سقطت الكرة من يدى حسين السيد لتجد ياسر فتحى لاعب المريخ المتابع فلا يتردد فى استغلال الهدية محرزا هدف التعادل لفريقه .. وليتنهى الشوط الاول بهذه النتيجة الغريبة التى لا تتفق مع مجريات اللعب ..

اما الشوط الثانى .. فقد شهد فاعلية واضحة من لاعبى الزمالك من اجل الفوز وتدعيم الفوز ! ... وهكذا واصل اللاعبون هجماتهم على مرمى المريخ .. وتألق طارق يحيى وجمال عبد الحميد بتحركاتهما الواعية .. وبعد مرور ٨ دقائق من الهجوم المتواصل بلا هوادة انفتح الدفاع المريخى .. بهدف لاسماعيل يوسف جوكر الزمالك .. الذى اعاد البسمة لجماهير فريقه رغم « كحكحة » و« تحنحة » محمد لطيف امام الميكروفون !! ولعله يفكر فى الاعتزال بعد ان اصبح كاللاعب الذى لا يعترف بالزمن وحكم السن .. فيستمر وهو غير قادر على العطاء !!!

انفتح دفاع المريخ .. فلم يجد طارق يحيى صعوبة فى ان يضيف هدفا ثالثا لفريقه فى ظل هذا الانفتاح القادم من المدينة الحرة .. او التى كانت كذلك قبل كل القوانين الاقتصادية التى توالت عليها لتكبيلها تدريجيا ... جاء هدف طارق يحيى بعد ٨ دقائق اخرى من هدف اسماعيل يوسف اى فى الدقيقة ١٦ .

ويبدو ان فريق الزمالك كان يسير على طريقة « المتواليات » الحسابية فبعد ١٦ دقيقة اخرى ، تقريبا ، من هدف طارق .. احرز اشرف قاسم هدف فريقه الرابع والاخير .. فلم يكن هناك متسع للوقت لمرور ٣٢ دقيقة على طريقة المتواليات ليحرز الزمالك هدفا خامسا .

وبنهاية المباراة اضاف فريق الزمالك ثلاث نقاط لرصيده وفارق هدفين . تنفع مع غيرها عند اللزوم .. والاهم من هذا ، فى رأيى ، ان فريق الزمالك وجماهيره كسبوا استعادة جمال عبد الحميد لمستواه فقد اتسم اداؤه بالحيوية والنشاط والفاعلية .. وهو ما افتقده فى الفترة الماضية



جمال عبد الحميد

الاهلى ٣ - اتحاد الكرة ٢ والكرة مازالت فى الملعب !!!

فى الدورى الخاص بين الاهلى واتحاد الكرة فاز الاهلى فى ثلاثة معارك وانهزم فى اثنتين ... ففى ابريل ١٩٥٥ حينما فاز الاهلى على نادى الترام السكندرى ٣ - ٢ بقيادة الحكم حسين إمام وكان حامل الراية محمد حسن حلمى بعد احداث مؤسفة للغاية ، تبادل فيها اللاعبون (تونى) نجم الترام وطلعت عبد الحميد ظهير الاهلى اللكمات وضرب حلمى ابو المعاطى حارس مرمى الترام (ميتو) فقام ميتو وصفع حلمى على وجهه !! .. المهم ان اتحاد الكرة اجتمع فى نفس يوم المباراة وقرر الغاء النتيجة واعادة المباراة فى طنطا بدون جمهور ووقف اللاعبين طلعت وتونى واحالة حكم المباراة حسين إمام للتحقيق . احتج النادى الاهلى باعتبار ان هذه القرارات غير قانونية (بنص القانون) وايضا مخالف للوائح الاتحاد الدولى ... وقرر مجلس ادارة النادى الاهلى برئاسة احمد عبود (باشا) الانسحاب من عضوية اتحاد الكرة .. وبالتالى عدم اللعب فى طنطا .. وتجمد الموقف ... وتدخل الوسطاء .. واصر النادى الاهلى على موقفه طالبا استشارة الاتحاد الدولى ... واخيرا قرر اتحاد الكرة انهاء الموسم عند هذا الحد . واعتبر الاهلى هذا القرار ترضية له . وعاد الى حظيرة الاتحاد

المباراة الثانية بين الاهلى واتحاد الكرة كانت فى ابريل ايضا ولكن ١٩٧٦ حينما قرر الاهلى الانسحاب من اتحاد الكرة عقب احداث مباراة المحلة والزمالك التى اصيب فيها لاعب المحلة عمر عبد الله بطوبة فانهى الحكم المباراة .. وقرر اتحاد الكرة اعادة المباراة رغم ان الحكم قرر اعتبار الزمالك مهزوما بهدفين ... وبعد ان توقف نشاط الكرة اسبوعا ... خضع اتحاد الكرة لقرار الحكم واعتبر الزمالك مهزوما ولعبت المحلة مع الاهلى مباراتين فى نهائى بطولة الدورى الذى كان مكونا من مجموعتين ... كان الاهلى على رأس مجموعة . وبقرار الحكم اعتبرت المحلة بطلة المجموعة الثانية ...

الاشكال الثالث كان عام ١٩٨٢ حينما اصر نادى الاتحاد السكندرى ان يلعب مع الاهلى على ملعبه بدلا من استاد الاسكندرية ورفض صالح سليم وهدد بالانسحاب من الدورى . واقر اتحاد الكرة رأى نادى الاتحاد السكندرى وحدثت المواجهة الساخنة .. وتدخل العقلاء ، ولعب الاهلى بملعب الاتحاد السكندرى ... واستقال حسن حمدى مدير الكرة احتجاجا على تراجع الاهلى ... وكانت هذه اول هزيمة للاهلى امام اتحاد الكرة

وكانت المواجهة الرابعة عندما احتج الاهلى فى العام الماضى على نتيجة مباراته مع المحلة ، ورفض ان يلعب مباراة الترسانة ، وتم حل اتحاد الكرة لانه رفض قرارا للدكتور عبد الاحد جمال الدين بتأجيل مباراة الترسانة ... وكان هذا هو الهدف الثالث والأخير للاهلى فى مرمى اتحاد الكرة وتعتبر المواجهة الأخيرة بين الاهلى وأتحاد الكرة المؤقت بخصوص ايراد مباراة المصرى هى الهزيمة الثانية للاهلى بتراجعه عن قراره بعدم اللعب مع المحلة ... وبذلك تعتبر نتيجة (الدورى الخاص) بين الاهلى واتحاد الكرة حتى الآن ٣ - ٢ لصالح الاهلى !!! ... هذا اذا اخرجنا من هذا الدورى قصة سفر الاهلى الى فلسطين عام ١٩٤٣ رغم انف اتحاد الكرة فقرر الاتحاد وقفه موسما باكمله .... فلم يلعب النادى الاهلى طوال هذا الموسم الا آخر مباراة .. وهى المباراة النهائية فى كاس الملك مع نادى فاروق (الزمالك الآن) الذى فاز على الاهلى بستة اهداف نظيفة ... فقد لعب الاهلى بدون تمرين وبدون اية مباريات لمدة ثمانية اشهر ونصف

خواطر رياضية

[illegible]

مافيا المخدرات

تدير تجارتها من خلف القضبان !

« افضل مكان للافلات من قبضة الشرطة ان تكون قريبا منهم بل وتعيش في ضيافتهم » !! هذه القاعدة الغريبة كانت وراء انتقال بعض مراكز تهريب المخدرات الى السجون نفسها ... حيث عقدت صفقات كبيرة داخل الزنازين ونفذت بمهارة ودون مطاردة او رقابة ... ولم يقتصر الأمر على التخطيط والتعاقد اثناء الزيارات بل دخلت كميات كبيرة من السموم وتم توزيعها على المسجونين !

وهكذا لم تمنعهم القضبان الحديدية .. ولم تردعهم العقوبات الطويلة من ترويج بضاعتهم وتضخيم ارصدتهم في البنوك ... بل كانت كل الظروف مهياة لهم .. فالرقابة محدودة ... والحياة داخل الزنازين اقرب الى فنادق الخمس نجوم ... وبالمال تشترى النفوس الضعيفة وتتم الصفقات في وضح النهار .



زكي بدر
وزير الداخلية

اللواء نبيل عثمان
رئيس مصلحة السجون

صفقات بالملايين خلال الزيارات وأسواق للبيع داخل الزنازين

فندقة السجون والعقوبات المخففة وراء عصابات التهريب

تحقيق : زكريا خضر

و « الاحرار » في هذا التحقيق تكشف النقاب عن ملف التهريب داخل السجون .. من واقع بيانات ومعلومات وارقام حصلنا عليها من مصلحة السجون .

○ الورقة الاولى :

عندما توفي تاجر المخدرات المعروف « كتكت » منذ ايام داخل السجن لم يتذكر ضباط الشرطة مغامراته ودهاءه الشديد قبل القبض عليه وكيف سبب متاعب كبيرة لهم مستخدما حيله الماكرة قبل وقوعه في ايدي الشرطة ولكن ظل ضباط سجن ليمان طره يرددون واقعة غريبة ... حيث استطاع « كتكت » عقد صفقة كبيرة لتهريب كمية من الهيروين من خلف القضبان اثناء الزيارات حيث اتفق مع بعض الاشخاص على الخطة وكلفهم بالذهاب الى بحار « سيرلانكي » يقيم بحي الدقي على تنفيذ خطة التهريب وعندما تم القبض على البحار ومعه كمية من الهيروين قدرت بأربعة ملايين جنيه تبين وجود خريطة تفصيلية بخط كتكت تشرح كيفية تهريب الهيروين لمصر وعندما تم تفتيش زنزانته عثر على خطة اخرى كان يعدها لصفقة اخرى !! .

○ الورقة الثانية :

اثناء حملات التفتيش على السجون بعد مسلسل هروب المسجونين تم العثور على كميات كبيرة من المخدرات داخل زنزانات تجار المخدرات الذين يقضون عقوبة السجن وعثر على اوراق مكتوب عليها اسماء اشخاص ورموز معينة وبالبحث والتحري تكشفت اسرار جديدة في مسلسل التهريب داخل السجون .

شادي علي عبدالحميد الشهير بـ « القط » تاجر مخدرات معروف يقضي عقوبة السجن لمدة عشر سنوات في سجن ابو زعبل .. كانت البداية العثور في زنزانته على كميات من الحشيش والهيروين وبعض الاوراق التي كتب عليها اسماء اشخاص وبعض العناوين وقد كشفت تحريات الشرطة عن وجود عصابة للاتجار في المخدرات مكونة من تسعة اشخاص يديرها « القط » من داخل السجن وتديرها زوجته خارج القضبان وكانت العصابة تهرب اليه كمية من المخدرات داخل السجن ليقوم ببيعها للمسجونين واكتشفت الشرطة وجود مبلغ ٢٠٠ الف جنيه مودعة باحد البنوك باسم « القط » كانت زوجته تودعها كنصيب له في كل عملية ... وقبل دخوله السجن كان يعمل بمفرده في تجارة المخدرات .. ومن وراء القضبان استطاع ان يكون عصابة تدير له التجارة ويقوم بتوجيهها !!

● الورقة الثالثة :

ساعدت حملات التفتيش على اكتشاف نشاط « سيدة شعشاع » تاجرة المخدرات المعروفة بمحافظة القليوبية بصفة خاصة .. خلال قضائها عقوبة السجن مدة ثلاث سنوات هي وشقيقتها بسجن القناطر بتهمة الاشتراك في الاتجار في المخدرات استطاعت ان تكون عصابة منظمة داخل السجن وخارجه بمساعدة شقيقتها وعامل النظافة الذي يجمع قمامة السجن على عربة كارو حيث كان همزة الوصل بين المعلمة « شعشاع » وبين بعض الاشخاص خارج السجن وعن طريق هذا العامل بدأت تاجرة المخدرات في تكوين خلية خارج السجن مكونة من خمسة اشخاص يعملون لحسابها .. يتلقون تعليمات شفهية اثناء الزيارات ورسائل مكتوبة عن طريق عامل القمامة ... واستطاعت تاجرة المخدرات بمساعدة شقيقتها خلق سوق داخل السجن لترويج المخدرات التي كان يجلبها عامل القمامة من افراد العصابة ... وعثر على كميات كبيرة من المخدرات داخل زنزانتها قدرت بحوالي ١٥٠ الف جنيه كما عثر على كميات من المخدرات مع بعض المسجونات وتم ضبط مبلغ ٧٠ الف جنيه في زنزانة شقيقتها وعندما تم القبض على افراد العصابة خارج السجن عثر معهم على كميات من المخدرات تقدر قيمتها بحوالي نصف مليون جنيه واعترفوا انهم يعملون لحساب سيدة شعشاع حيث يتاجرون في المخدرات ويأخذون عمولتهم وباقي المبلغ يتم تسليمه لوالد المعلمة ويقومون بجلب كميات من المخدرات داخل السجن عن طريق عامل النظافة تقوم المعلمة ببيعها للمسجونات !!

● الورقة الرابعة :

عندما عثر على كمية من الهيروين مع علي الشحات الذي يقضي عقوبة السجن لمدة خمس سنوات بسجن القناطر بدأت عمليات المراقبة الشديدة اثناء الزيارات وبعد ذلك تبين وجود عصابة كبيرة لتهريب الهيروين والاتجار فيه تضم اكثر من ١٥ شخصا يتردد بعض اشخاصها على المسجون . وعندما القت الشرطة القبض على العصابة بدأت في فتح الملفات .

علي الشحات تم القبض عليه بعد وصول عدة بلاغات الى الشرطة تؤكد انه يتاجر في المخدرات وعندما علم الشحات ان الذي قام بابلاغ الشرطة هو احد رجاله الذين تمردوا عليه شعر ان الخطر قادم لامحالة واذا اكتشفت الشرطة حجم تجارته فسوف يكون مصيره المؤبد داخل السجن ولهذا قرر المناورة والتمويه فاخفى حجم تجارته بدهاء شديد وانفصل عن افراد العصابة حتى تم القبض عليه كشخص يقوم ببيع المخدرات في منزله للمواطنين وفضل ان يدخل السجن ويقضي عقوبة بسيطة في سبيل ان يحافظ على تجارته وعصابته واستطاع خلال عامين ان يدير العصابة من داخل السجن وان يعقد صفقات من خلف القضبان وعندما تم القبض على العصابة عثرت الشرطة على ٧٠٠ جرام من الهيروين يقدر ثمنها بمليون جنيه !!

والغريب ان معظم تجار المخدرات الذين اداروا تجارتهم من داخل السجن سبق لهم ان قضوا عقوبة السجن الامر الذي مكنهم من دراسة اسرار الحياة داخل السجون ومعرفة الثغرات التي يمكن النفاذ منها بعيدا عن مراقبة الشرطة والدليل على ذلك ان اربع حملات تفتيش على سجون ليمان طرة وابو زعبل والقناطر اظهرت مدى نعومة ورفاهية الحياة داخل السجون حيث تم العثور على محتويات مهربة داخل الزنازين غطت حمولة سبع سيارات نقل كبيرة سوقا للتجارة في السلع التموينية المدعمة التي يندر وجودها في المجمعات خارج السجون يقوم بعض المسجونين بالاتجار فيها لحسابهم الخاص .. وكميات كبيرة من اواني الطهي واجهزة الراديو والتليفزيونات وزجاجات الويسكي والمخدرات . الخ .

وكشفت هذه الحملات ضعف وسائل الرقابة والتفتيش الدوري مما جعل هذه السجون اقرب الى الفنادق فمن يملك المال يشتر مايشاء داخل السجن والدليل على ذلك ان هذه الحملات عثرت على مبالغ مالية تجاوزت ٣٠٠ الف جنيه مع بعض المسجونين !!

هذه الحقائق والوقائع حصلنا عليها من مصلحة السجون .. والاعتراف بالقصور والاهمال بالسجون اكده اكثر من مرة اللواء زكي بدر وزير الداخلية .

فماذا بعد ان تحولت السجون الى مراكز لادارة تجارة المخدرات وتحولت الزنزانات الى فنادق خمس نجوم تضم كافة الكماليات ويملؤها الدخان الازرق ؟

قبل إحالة المشروع الى مجلس الشعب

نقابة المهندسين تحذر

قانون الاسكان الجديد يعقد أزمة الاسكان

يناقش مجلس الشعب في جلسته القادمة مشروع قانون الاسكان الجديد الذي انتهت وزارة التعمير من إعداده بصورته النهائية تمهيدا لاحالته الى المجلس واقراره خلال الدورة البرلمانية الحالية .

ورغم المناقشات الواسعة التي دارت حول القانون الجديد في الاحزاب والنقابات الا انه مازالت هناك ثغرات قاتلة من شانها زيادة حدة ازمة الاسكان وتازم العلاقة بين الملاك والمستاجرين .

والاحرار في هذا التحقيق تعرض لدراسة هامة اعدتها لجنة الاسكان بنقابة المهندسين تحت اشراف المهندس محمد ماجد عباس خلوصي رئيس شعبة الهندسة المعمارية بالنقابة والدراسة تكشف العديد من الثغرات والتقديرات الخاطئة وتحذر من العواقب الوخيمة التي تترتب عليها .

المادة الاولى من مشروع قانون الاسكان الجديد تقضي بزيادة ايجارات المساكن المنشأة قبل اول يناير سنة ١٩٤٤ بحيث تتعدل قيمة الوحدة بها طبقا المعروض حاليا من اربعة جنيهات شهريا الى تسعة جنيهات شهريا بعد خمسة اعوام اى عام ١٩٩٣ وهذه المادة تعارضها نقابة المهندسين موضحة ان نسبة التضخم تصل الى ٣٠ ٪ سنويا طبقا للنسبة المحددة بالقانون مع ملاحظة ان نسبة التضخم تصل الى ٣٠٪ سنويا كتقدير الخبراء وتقسيم هذه الزيادة كما يلي : ٧ جنيهات ونصف جنيه يحصل عليها المالك اى مايمثل (٩٠) جنيها سنويا و ١٥٠ قرشا تودع في بنك الاسكان والتعمير للصيانة .

الزيادة ٥ ٪ فقط

وتضيف الدراسة ولو افترضنا وجود مبنى به عشر وحدات يكون المبلغ المودع في بنك الاسكان هو ١٢ جنيها شهريا ومايستتبع ذلك من تعقيدات بيروقراطية حيث ; يترك الشخص عمله مرة كل شهر ويتوجه الى البنك ويقف في طابور لايداع ١٥ جنيها ويقوم موظف البنك باستخراج قسيمة ايداع من ثلاث صور ثم يتوجه الى الخزانة ليقوم موظف آخر باستلام هذا المبلغ !!

وطبقا لتقديرات الدراسة فان اعمال الصيانة المطلوبة حاليا لأى منشأة من المنشآت التى بنيت قبل عام ١٩٤٤ تحتاج الى مصاريف صيانة مصعد ٤٥ جنيها شهريا اى ٥٤٠ جنيها سنويا ومصاريف صيانة واستبدال قائم صرف صحي واحد حيث ان اعمال الصيانة طبقا لهذا القانون اصبحت واجبة وبهذا تكون جملة مصاريف الصيانة السنوية ٩٦٠ جنيها يخصم منها مصاريف الصيانة المودعة في البنك ١٢٥ جنيها (١٨٠ جنيها × ٧٥ ٪ طبقا للقانون حيث تحصل الدولة على الفرق = ٨٣٥ جنيها) .

اما مايخص المالك من اعمال الصيانة بعد ذلك هو ثلث هذه القيمة اى ٢٨٠ جنيها ويكون صافي مايتبقى للمالك (٩٠ × ١٠ = ٩٠٠ - ٢٨٠ = ٦٢٠) جنيها وبذلك يصبح مايتقاضاه المالك من كل شقة شهريا = ٥,١٠٠ جنيه وتكون قيمة الزيادة خلال الخمسة اعوام (١,١٠٠)جنيه وبذلك تصبح الزيادة السنوية الحقيقيه ٢٢٠ مليما لب ٥ ٪ وليس ٢٥ ٪ كما يدعى واضع القانون !!

هذا مع عدم الأخذ في الاعتبار اعمال الترميمات الجسيمة التي تصل الى مئات الالوف فهل يستطيع المالك او المستاجر القيام بها فالمستاجر اما بدون سكن او تحت الانقاض لان المستاجر الذي لايستطيع زيادة الاجرة عن اربعة جنيهات والمالك الذي يحصل على ايجار شقة قدره اربعة جنيهات وهو مايمثل القيمة الشرائية لثلث كيلو جرام من اللحوم لن يستطيعا دفع عدة الوف من الجنيهات لتكسيس مبنى او ترميم بلكونات او إعادة التوصيلات الصحية الخارجية او ترميم سلالم حيث بلغ سعر الدرجة الواحدة « الموزاييكو » قيمة ايجار الشقة لمدة خمسة اشهر !!

وتجرى دراسة نقابة المهندسين مقارنة بين نسب هذا القانون المتعلقة بزيادة الايجارات وتشير الى انه اذا

تحقيق
محمود خليل

تحولت هذه النسب الى ارقام لوجدنا ان قيمة الوحدات السكنية سيتراوح سعرها بعد خمس سنوات بين تسعة جنيهات الى خمسة وعشرين جنيها في حين ان اجر حارس العمارة لايقل حاليا عن ستين جنيها الا اذا كان له اساليب اخرى غير مشروعة بزيادة دخله كايجار الشقة المفروشة لاستخدامها في امور مخالفة للآداب !!

الزيادة في الوحدات غير السكنية

الغريب ان هذا القانون كما تقول الدراسة قلب جميع الموازين حيث جعل الزيادة في الوحدات غير السكنية اقل من الزيادة في الوحدات السكنية فكيف يقبل ان ت ايجارات المحلات التجارية والنوادي والمكاتب والعيادات اقل من اسعار الوحدات السكنية وايكثر غرابة هو القيمة البيعية التي حددها القانون بان مقابل الثمن يقدر استرشادا حيث سيكون سعر الوحدة المنشأة قبل عام ١٩٤٤ بتقديرنا للايجارات الحالية حوالي ثمانية آلاف جنيه شاملة الارض وبافتراض جدلي ان مساحة الوحدة ١٥٠ مترا مربعا وهي اقل مساحة للمباني في ذلك الوقت وان عدد الادوار هي خمسة ادوار طبقا لمتوسط ارتفاعات المباني آنذاك وان اقل قيمة للاراضي المخصصة للبناء في ذلك الوقت وفي مواقع متميزة تصل الى ستمائة جنيه للمتر على الاقل اذن فان المطلوب من المالك ان يعطي ارضا قيمتها (٦٠٠ × ١٥٠ = ٩٠ الف جنيه) للمستاجر بمبلغ ٧٠ الف جنيه شاملة الأرض والمباني فوقها اى بأقل من سعرها الحقيقي بنسبة عشرين في المائة .

والسؤال الذي يطرح نفسه هو كيف تقدر قيمة المباني عند مراجعة مصاريف التسجيل بمصلحة الشهر العقاري حيث انها تقدرها بمائتين مثل القيمة الايجارية على الاقل فكيف تكيل الدولة بمكيالين !! .

منع القطاع الخاص

جاءت بعد ذلك فقرة في القانون الجديد تقول : وتحدد نسب قيمة البيع بالنسبة لاحياء الإسكان الفاخر والمتميز بقرار من الوزير المختص بالاسكان وبناء على اقتراح المجلس الشعبي المحلي المختص .. وهذه الفقرة هي التي ستمنع الراغبين في اقامة مبان فاخرة عن البناء فتتضاعف المشكلة وتتوقف مشاركة القطاع الخاص تماما في اعمال البناء بالاضافة الى عدم تمكن الدولة من الوفاء بالتزاماتها بتوفير ثلثمائة وستين الف وحدة سكنية سنويا . !!

وتنتقل الدراسة الى المادة الثانية من مشروع القانون الجديد وتنتقد تفكير المشروع وتخيله بانه سيكون هناك صندوق مركزي تخصص موارده لدعم القيمة الايجارية لمن لم تزد مواردهم من السكان الذين شملتهم الزيادة المنصوص عليها في المادة الاولى . والأغرب من ذلك ان هذا التخيل قد تحول الى حلم مشرق بانه سيكون هناك فائض يستخدم في تمويل استكمال المباني بحساب ان قيمة الـ ٢٥ ٪ من هذه الزيادة بالنسبة للوحدة السكنية ستتراوح بين ٤٠ مليما و ٧٥ مليما اى بمتوسط ٦٠ قرشا حيث يبلغ حجم المساكن القديمة التي تمت دراستها حوالي ثلاثة ملايين شقة اذن فقيمة ماتورده هذه المساكن يبلغ مليونا وثمانمائة الف جنيه سيدفع نصفها في دعم القيمة الايجارية والنصف الاخر نفترض انه سيكون مليون جنيه وهو مايكفي لانشاء ٢٥ وحدة شهريا اى ٣٠٠ وحدة سنويا اي بنسبة اقل من واحد في الالف بالنسبة لما تحتاجه من وحدات سكنية !!

تقنين خلو الرجل !

اما المادة الثالثة والتي تنص على دلاذا لم يتم الاتفاق على توزيع تكاليف الترميم والصيانة فيما بين المالك والمستاجر فيما بينهم يجوز لأى منهم الالتجاء الى قاضي الأمور المستعجلة لتوزيع هذه التكاليف بين الملاك والشاغلين . وهذا النص كما توضح الدراسة من شأنه زيادة عدد القضايا التي تنظرها المحاكم المتخمة اصلا بالقضايا الكثيرة .

كما ينص القانون بان يلتزم كل شاغل بسداد نصيبه من تكاليف الترميم والصيانة المعتمدة من الوحدة المحلية المختصة مقسطة على اشهر التنفيذ وفي فقرتها الاخيرة جاء ما معناه ان الزيادة في ايجار المساكن من عام ١٩٧٨ الى ١٩٨١ ستدفع كلها واكثر في اعمال الصيانة وهذه المادة من شأنها زيادة معاناة المواطنين مع الوحدات المحلية المختصة كما ان المشرع لم يوضح الفرق بين تحسين الاجزاء المشتركة للمبنى واعمال الصيانة حيث ان هذا الخلط سوف يؤدي الى العديد من المشاكل التي ستملأ ساحات المحاكم بالقضايا والغريب في الأمر ان المشرع هنا اباح خلو الرجل للمستأجر ولكنه ذكره تحت مسمى اخر هو التنازل عن الوحدة بمقابل والدولة بهذا القانون تكيل بمكيالين حيث ان يتقاضى المالك خلو الرجل ممنوع بأمر القانون .

الموت تحت الانقاض !

وتؤكد الدراسة ان المادة السابعة لم تقدم علاجا لثغرة العقود وبالتالي فان احدا لن يؤجر اى وحدة يتم بناؤها والاكثر غرابة ان المشرع لم يضع في حسبانه معدلات التضخم حيث حدد نسبة الزيادة بعد عشرة اعوام بـ (٣ ٪) اى ان الوحدة التي يقدر سعرها اليوم بثمانين جنيها سيكون ايجارها بعد عشرة اعوام ٨٢ جنيها فكيف يكون ذلك ؟

وتتساءل الدراسة اذا كانت المادة الثامنة تمنع هدم العقارات المنشأة قبل عام ١٩٢٨ فهل يعلم المشرع ان حالة المبنى بعد ستين عاما من انشائها خاصة مع سوء الاستخدام وانعدام الصيانة والترميم وتغيير مناسيب المياه الجوفية مما يجعلها آيلة للسقوط ووفاة شاغليها تحت الانقاض فهل يجب على الشعب المصري الموت تحت الانقاض .

اما البند الثاني من المادة الثامنة فيقول « ويودع لدى بنك التعمير والاسكان مبلغا يعادل (٢٥ ٪) من التكاليف المقدرة في الرخصة ولايجوز الصرف منها الا بموجب مستخلصات المقاول التنفيذ معتمدة من الوحدة المحلية المختصة وفي حدود نفس النسبة وهذا معناه فتح باب اخر للبيروقراطية والرشاوي و ..... و ..... !!

م. حسب الله الكفراوي
وزير التعمير

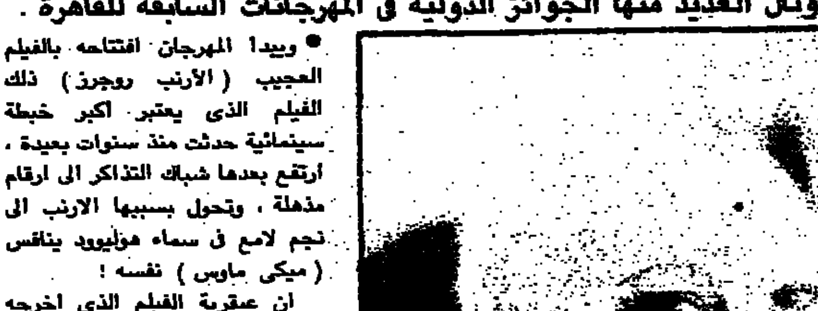
المهندس محمد ماجد عباس

يوم الوفاء في مصر للطيران

* قام المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران بتكريم العاملين الذين بلغوا سن التقاعد خلال عام ١٩٨٨/٨٧ ويبلغ عددهم ١٢٠ عاملا من مختلف القطاعات .. حيث اقيم حفل كبير بقاعة كمال علوي بخدمات الطيران تم فيه تقديم شهادات التقدير والميداليات الذهبية والهدايا التذكارية تقديرا وعرفانا لجهودهم في تطوير مصر للطيران وتقدمها .

وقد تحدث في الحفل المهندس محمد فهيم ريان فقال : ان مصر للطيران تضرب المثل في الوفاء لابنائها المخلصين تقديرا لعطائهم خلال مسيرة عملهم بالمؤسسة واكد ان الروح الطيبة .. روح الاسرة الواحدة .. التي يتحلى بها الجميع في مصر للطيران .. مسئولين وعاملين كانت وراء الانجازات الكبيرة التي حققتها المؤسسة .. وطالب بالمزيد من التكاتف والعطاء والاخلاص والتفاني لاستمرار مسيرة الانجازات .. حضر الحفل المهندس/يوسف رفقي وكيل وزارة الطيران والسيد سعد الحنفي رئيس قطاع الشئون الادارية والمهندس/احمد خليل رئيس اللجنة النقابية والسيدة/فايزة درويش رئيس قسم رعاية الاسر واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وعدد كبير من العاملين واسرهم .

الأرنـــب الذى هـــزم رامبـــو وروكـــى فى افتتاح مهرجان القـــاهرة السينمائى اليوم



• فى التاسعة والنصف من مساء اليوم يتم افتتاح واحد من اكبر المهرجانات السينمائية فى العالم (مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الثانى عشر) بدار سينما مترو ، والذى يستمر لمدة اسبوعين يعرض خلالهما اجمل الافلام التى صنعت على مدار عام كامل ، ونال العديد منها الجوائز الدولية فى المهرجانات السابقة للقاهرة .

• ويبدأ المهرجان افتتاحه بالفيلم العجيب (الأرنب روجرز) ذلك الفيلم الذى يعتبر اكبر خبطة سينمائية حدثت منذ سنوات بعيدة ، ارتفع بعدها شباك التذاكر الى ارقام مذهلة ، وتحول بسببها الارنب الى نجم لامع فى سماء هوليوود ينافس (ميكى ماوس) نفسه !

ان عبقرية الفيلم الذى اخرجه (روبرت زيميكيس) تكمن حقيقة فى ان (ارنب الرسوم المتحركة) يلعب بطولة فيلم حقيقى ، ومع نجوم حقيقيين على راسهم الممثل (بوب هوسكنز) الذى سبق له الحصول على جائزة احسن ممثل فى (كان ٨٧) عن بطولة فيلم (موناليزا) كما يشترك مع (روجرز الارنب) عدد اخر من نجوم الرسوم المتحركة مثل (ميكى ماوس) و (الاميرة والاقزام السبعة) والبطة (رونالد دك) وتبدو اعجوبة الفيلم فى جعل المشاهد يشعر بأن شخصيات الرسوم المتحركة ، مع الاشخاص الحقيقيين وكأنهم يعيشون فى عالم واحد .. ففنجان القهوة الذى يمسكه الارنب بعصبية هو فنجان حقيقى .. والباب الذى يقرع عليه بيده هو باب حقيقى .. وقد تطلب تنفيذ هذا الفيلم عمل الف وخمس وثلاثين من الخدع البصرية . كما تطلب تفرغ ثلاثمائة من فنانى الرسوم المتحركة لمدة عامين كاملين ، وتكلفت ميزانية الفيلم ٤٠ مليون دولار .

والغريب ان (والت ديزنى) قد اشترى حق هذه القصة التى سحرته والفها كاتب مغمور هو (جارى وولف) لكنه بعد كتابة السيناريو عهد بها الى (زيميكيس) لكن يشاء القدر ان يموت ديزنى ويتوقف العمل فى الفيلم لفترة طويلة الى ان آن له ان يرى النور اخيرا .

وهكذا تبدو اسطورية هذا الفيلم الذى يحقق اعلى الايرادات فى كل من امريكا واوروبا حينما نعلم بانهزام رامبو وروكى وسلفستر ستالونى امامه !

مباراة بين قسيس وملحد

• ويعرض فى مهرجان القاهرة هذا العام مجموعة كبيرة مما يمكن ان يطلق عليها افلام الجوائز .. ومن هذه الافلام التى تعالج قضية من اخطر قضايا الانسان على مر العصور ـ خصوصا فى عصرنا المادى الراهن ـ قضية الايمان والالحاد ، من خلال مباراة رائعة فى الحوار بين رجل دين مسيحى (قسيس شاب) ورجل ملحد متمثل فى شيوعى مؤمن بمبادىء لينين ، والفيلم بعنوان (لنحمل اوزار بعضنا) من المانيا الديمقراطية ، واسم الفيلم هو عبارة مأخوذة من الكتاب المقدس ، واخرجه (لوثار وبرينك) وقد حصل الفيلم على جائزة احسن تمثيل للرجال (ليودج بوز) بالاضافة الى جائزة لجنة التحكيم الخاصة للممثل (مانفريد موك) والفيلم يعتبر من الافلام الصعبة والمثيرة للتفكير .

• كذلك يعرض المهرجان الفيلم الامريكى (الاعشاب) والذى حاز على الجائزة الثالثة فى مهرجان (كارلو فيفارى ٨٨) والفيلم تدور احداثه حول السجون فى امريكا وقد كتبه السيناريست (دورتى تريستان) زوج المخرج (جون هانكوك) والفيلم فى الحقيقة من الافلام الجادة ، والبعيدة كل البعد عن الاعمال التجارية التى تتميز بها هوليوود .

• ولا يفوت المهرجان ان يعرض الفيلم الحائز على الجائزة الكبرى فى مهرجان (كارلو فيفارى ٨٨) وهو الفيلم الصينى (مدينة الزهور) وهو اسم مدينة صينية بسيطة محاطة باجمل المناظر والزهور .. والفيلم للمخرج الصينى (إكسى جينى) وهو عضو رئيسى فى جمعية الفيلم الصينى ، ومدير ستديو افلام شنغهاى ، وله العديد من الافلام منها (الثورية كوى جين) و (الشباب) و (الربيع يأتى لمن يسيرون) وغيرها !

هشام لاشين



لقطة الفيلم الصينى « مدينة الزهور »

الفن

يقدمه : أحمد صالح

على هامش المهرجان

يحضر مجموعة كبيرة من النجوم منهم :

• النجمة الايطالية (اورنيلا موتى) . ويعرض لها فى المهرجان فيلمها الاخير (الشفرة السرية)
• النجمة السويسرية (اورسولا اندريس)
• النجمة الايطالية (ستيفانا ساندريللى) قامت ببطولة فيلم (الطلاق على الطريقة الايطالية) وعمرها ١٥ سنة .. ويعرض لها المهرجان فيلم (مبيتيون رحلت)
• النجمة الفرنسية (صوفى مارسو) .. احدى اشهر نجمات السينما الفرنسية رغم صغر سنها ، يعرض لها فيلمان (فلاحون ضد الثوار) ، و (حب بالاكراه) للمخرج زولاوسكى
• النجمة الامريكية (ماريزا برنسون) .. كانت من اشهر الموديلات فى العالم قبل ان تتجه للتمثيل
• النجمة الالمانية (نستاسيا كنسكى) وزوجة المنتج المصرى ابراهيم موسى ، وقد سبق وحضرت مهرجان القاهرة الماضى .. ويعرض لها هذا العام الفيلم الالمانى (ملجدالين)

ومجموعة من المخرجين الهامين منهم :

• اندريه زولاوسكى من (فرنسا)
• ماركو بولونيني من (ايطاليا)
• باسكوال سكوتيرى من (ايطاليا)
• فرانشسكو مازيللى من (ايطاليا)
• فرناندو سولاناس من الارجنتين
• كلايف ونر من بريطانيا
• كارلوس ساورا من اسبانيا
• مصطفى العقاد السورى المقيم فى هوليوود

الرقابة والأفلام المهرجان

عرضت جميع الافلام على (الرقابة على المصنفات الفنية) تحت مبدأ (الموافقة على عرض الفيلم بالكامل او الاعتراض عليه بالكامل اذا كان يتنافى مع النظام العام للدولة) وقد وافقت الرقابة على عرض جميع الافلام مع تحفظ جاء فى تأشيرة مدير عام الرقابة حمدى سرور بعرض بعض هذه الافلام (للنقاد فقط) !



مير ناديت لاول بطولة فيلم « كلوميل »

مصطفى العقاد

مشهد من فيلم الافتتاح « الارنب روجرز »

قبل الافتتاح :

المهرجـــان على شاشـــات العالـــم لجان خاصة لمنع تسرب الفيلم الصهيونى !

فوجئت ادارة مهرجان القاهرة قبل المهرجان بايام باعتذار الفيلم الفرنسى « جان ماريا فولنتى » بسبب امتداد التصوير فى الفيلم .

• تقرر هذا العام ان يكون هناك عروض سينمائية خاصة بالصحفيين فى الثامنة صباحا بقاعة هارون الرشيد بالفندق يعقبها مناقشات مع ابطال الفيلم .

• لاول مرة تشارك اكثر من محطة تليفزيون عالمية فى تغطية ومتابعة المهرجان منها التليفزيون الاسبانى واليابانى .

• حرصت ادارة المهرجان هذا العام على التأكد من جنسيات الافلام المشاركة فى المهرجان حتى لا تتسرب افلام صهيونية كما حدث فى العام الماضى .

• قررت غرفة صناعة السينما ان تقيم حفلا ضخما بمناسبة المهرجان بقاعة « عايدة » بالماريوت تعلن فيه جوائزها لاحسن نجم ونجمة واحسن فيلم واحسن كاتب سيناريو ومخرج ومدير تصوير ومؤلف للموسيقى التصويرية من خلال الافلام التى عرضت عام ١٩٨٨ وذلك بالاشتراك مع شركة مارلبورو التى تقوم باختيار احسن نجم ونجمة بناء على الاستفتاء الذى تقيمه بين مستمعى اذاعة مونت كارلو اما بقية الفنيين فتختارهم لجنة من كبار المخرجين والنقاد .

• لن تعرض خلال ايام المهرجان افلام خاصة بالاطفال خصوصا بعد ان تقرر ان يكون هناك مهرجان خاص بسينما الاطفال فى مارس القادم .

• رغم تقديم كافة التسهيلات وخضوع ادارة مهرجان القاهرة لطلبات النجم الهندى اميتاب باتشان ومنها اقامته واسرته فى ميناهاوس حتى يطل على الهرم وايضا السماح له بدعوة اصدقاء اعتذر اميتاب فى آخر لحظة .

• اكد سعد الدين وهبة رئيس المهرجان على انه لا تراجع على الاطلاق فى تقديم كافة التسهيلات للمعوقين فى متابعة ايام المهرجان

هشام يحيى

ســؤال

خيبة وطيبة قلب ان ينتظر العرب السلام من رعاة البقر فى امريكا وسذاجة ما بعدها سذاجة ان يعلن بعض المسئولين العرب ان قرار مستر شولتز وزير الخارجية الامريكى بمنع عرفات من دخول الولايات المتحدة كان مفاجاة غير متوقعة .

وطالما اننا نعتبر ان قرار شولتز كان مفاجاة إذن كنا نتوقع العكس وهو ان تعلن الولايات المتحدة ترحيبها بالسيد عرفات وصحبته وان يساند الامريكان القضية الفلسطينية وان يعلنوا تاييدهم واعترافهم الكامل بالدولة الفلسطينية والخ والخ .. من مشاعر طيبة كنا نتوقعها من اصدقائنا الامريكان فى نيويورك .

رحم الله امرأ عرف قدر نفسه وحتى يرحمنا الله عز وجل يجب ان نعرف قدر انفسنا فى عيون الامريكان وكم نساوى عند حكومة واشنطن ؟

بكل صراحة وعلى بلاطة نحن فى عيون هؤلاء الخواجات لسنا اكثر من مجموعات متباينة وشتات بشر ولا يمكن ان نتفق على شىء حتى وان كان لمصلحتنا .. الذى عرفه الامريكان عنا نحن العرب اننا شعوب مغلوبة على امرها وحكومات لا تهدف الا لمصلحتها وبقائها فى الحكم كل هذا افقد الشعوب العربية اعتبارها واحترامها وثقلها فى عيون الغرب والامريكان .

هذه هى حقيقتنا المرة التى يجب ان نعرفها والتى يجب ان نتعامل من خلالها مع الصديق ريجان والصديق بوش والمرفوض دوكاكيس اما ان نظل نجهل هذه الحقيقة او نغفلها فسنظل الى يوم القيامة ان شاء الله نشجب ونرفض ونستنكر ونقلبها ولم ولن نصل الى شىء طالما ظللنا فرقا وشتات بشر وحكومتنا لا يعنيها الا البقاء فى السلطة والبقاء لله وحده .

هشام طنطاوى

إبراهيـــم خـــان « كوميديان » لأول مرة

• تابعت الجماهير الفنان ابراهيم خان فى كثير من ادواره على الشاشتين الكبيرة والصغيرة .. وعرفته الجماهير لامعا فى اعمال كثيرة وخاصة فى ادوار الشرير .. لذلك جاء غريبا بالفعل ان يلعب ابراهيم خان دورا كوميديا مثيرا للضحك !

الدور فى الفيلم التليفزيونى (كيف تكسب مليون جنيه) ويلعب فيه شخصية طبيب يتعرض رغما عنه لمفارقات كوميدية كثيرة !

يقول ابراهيم خان عن دوره الجديد : يعتبر هذا الدور نقلة جديدة فى حياتى الفنية وربما بهرنى فيه نوعية الشخصية الظريفة التى اؤديها .

• والمعروف ان ابراهيم خان يقوم باداء مسلسلات كثيرة ، لمحطات تليفزيونية خارج مصر ، ويبتعد عن التليفزيون المصرى وهو يدافع عن نفسه مؤكدا ان التليفزيون المصرى لم يعرض عليه شيئا ، ويقول اننى اتمنى ان اعمل للتليفزيون المصرى حتى احصل على شهرتى من تليفزيون بلادى .

• وعن الشىء الذى يجعل الممثل جيدا فى ادائه برغم انه يفتقد النجومية ، يقول : هناك عوامل كثيرة مرتبطة ببعضها تجعل الممثل مجيدا فى ادائه للادوار وهى : اولا الدور نفسه ـ ثانيا الممثل وتلقائيته فى الاداء ـ ثالثا المخرج (المايسترو) الذى يقود العمل .

• ويدهش ابراهيم خان وهو يتساءل عن السبب لافتقاده للنجومية ويقول : لا ادرى السبب حتى الان فى ذلك رغم اننى ممثل جيد فى راى المخرجين ، ومحبوب فى راى المشاهدين ، واذا كان هناك من يعرف السبب اتمنى ان يخبرنى به .

• وينفى ابراهيم خان ان تكون الشللية وراء توزيع ادوار البطولة ويقول : ان الفن لا توجد به واسطة ، وان وجدت فهى لادوار صغيرة لا تحدث خللا بالعمل اذا فقدت وعديمة النفع اذا وجدت

• ويقول ابراهيم خان لو اتجهت للانتاج فمن المؤكد سوف اختار موضوعات تشبعنى فنيا وجادة وبها فكرة واختار ممثلين لديهم المقدرة الفنية فى الاداء ، وايضا مخرجون متميزون امثال كمال الشيخ ، محمد عبدالعزيز ، حسام الدين مصطفى .

• فى النهاية يقدم ابراهيم خان كشف حساب لنفسه طيلة حياته الفنية ، ويقول : الى الان لم اعمل شيئا يشبعنى ولم احقق ما بداخلى من طموحات ، واتساءل دائما هل سأحقق احلامى الفنية ، رغم تقدمى فى السن ام لا ؟!

صفاء غنيم

عاش الملك بعيـدا عن الشعب فاكتشف المخرج حفنة نجوم !

• شهد مسرح قصر ثقافة محافظة القليوبية ميلاد مجموعة من النجوم .. يمكن بالاستعانة بهم تجديد دماء المسرح واعتبار هذه المواهب حقن تنشيط بعد ان اصبح نجوم المسرح المصرى وجوها محفوظة الملامح ـ مع اعترافنا بمكانة نجوم المسرح فى مصر فى قلوبنا جميعا .

كان هذا هو الموجز والبكم للموضوع بشىء من التفصيل .. تلقت الاحرار دعوة لحضور عرض الافتتاح لمسرحية (التشريفة) فى مدينة بنها .. وذهبت مع مجموعة من النقاد المسرحيين يشملنى ذلك الاحساس الذى يلازمنى كلما ذهبت لمتابعة مسرحية اقليمية والامر لا يختلف اذا كانت المسرحية تعرض فى قصر ثقافة بمحافظة او فى جرن قمح من تلك الاجران المنتشرة فى قرانا الدافئة .

و (التشريفة) مسرحية تناقش الاثار المدمرة لانعزال الحاكم عن شعبه والاكتفاء بتقارير بطانته ومجموعة المنتفعين من عزله عن آلام ومعاناة الشعب .. وضع هذه الفكرة فى اطار درامى المؤلف احمد عفيفى الذى اشتهر بتقديم العديد من المسرحيات الكوميدية وقد اقام بناءه الدرامى على حدوتة تجول باحداثها فى اللازمان واللامكان وان كانت اسقاطاته مباشرة ورموزه ليست فى حاجة الى صعوبة لاكتشافها للوهلة .. الملك يعيش فى برج ذهبى منغلق تماما الى ان شعب المملكة يعيش فى ابراج ذهبية لكنها اصغر حجم الشىء من برجه الملوكى .. ولكن العميس المتمثل فى ابنته يشعر بالام الشعب [illegible]

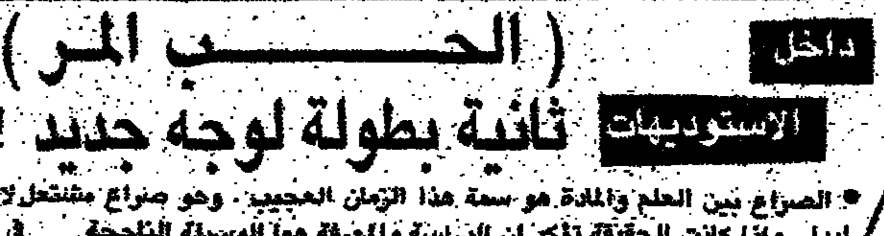
[illegible]

ومضحوك عليه وتعالوا نحط ايدينا فى ايدين بعض ونعمل مملكة مفيش كدا .. اتسم هذا الجزء بالمباشرة التى انزلقت الى حد عدم الاقتناع .. وكان يمكن للمخرج المبدع سمير فهمى ان يحذف هذا الجزء .. اما عن مسئوليته الاخرى فكان ابرزها استخراج طاقات ابداعية ادائية متميزة من معظم الممثلين المشاركين .

تألق فى المسرحية الكوميديان الذى يمكن ان ينافس كبار نجوم الكوميديا فى مصر محسن غانم . والفتاة الشابة منى ابوالنجا .

مدحت ياسين

مشهد من فيلم « اسا »



داخل الاستوديهات

(الحـــب المر) ثانية بطولة لوجه جديد !

• الصراع بين العلم والمادة هو سمة هذا الزمان العجيب . وهو صراع مشتعل لا يهدأ ابدا . واذا كانت الحقيقة تؤكد ان الدراسة والمعرفة هما الوسيلة الناجحة فى هذا المجتمع ، فان للمال ايضا سطوته وتاثيره على الانسان .

هذه القيمة تناولها المخرج حسام الدين مصطفى فى احدث افلامه (الحب المر) الذى يضع فيه بطلته (الهام شاهين) فى خضم الصراع بين الدكتور المتعلم (هشام عبدالحميد) الذى يعشقها بقلبه ، لكنه لا يمتلك الا شهادته التى كافح من اجلها طوال عمره ، وفى نفس الوقت يظهر لها (ممدوح عبدالعليم) الشاب الثرى الذى يمتلك كل الامكانيات المادية التى تحلم بها اى فتاة وتتمناها ، لكنه فاشل فى دراسته ، وكل ما يمتلكه من ثراء والده (وحيد سيف) .

ويتاجج الصراع داخل البطلة ، وتزداد حيرتها ، هل تختار الحب وتترك نفسها فريسة لمغامرة مع شاب لا يملك الامكانيات فى عصر تحكمه المادة ، ام تختار الشاب الثرى ، الفاشل دراسيا ، وهى ايضا مغامرة ، فحكم التكافؤ قد يؤدى هو الاخر الى كارثة .. وينتهى الامر بمفاجاة يعرضها الفيلم . القصة والسيناريو والحوار لشريف المنباوى

ويشارك الهام شاهين ، وهشام عبدالحميد البطولة محمد توفيق الذى يقوم بدور والد الدكتور .

من المعروف ان هذا هو الفيلم الثانى الذى يسند بطولته للوجه الجديد هشام عبدالحميد ، فقد سبق واسند المخرج له بطولة فيلم (غرام الافاعى)

عزة النجار



هشام عبد الحميد والهام شاهين فى لقطة من فيلم « الحب المر »

هكذا من الأصل

مؤتمر نوادي أعضاء هيئة التدريس ينتقد بشدة مشروع قانون التعليم الجامعي الجديد



الشعوب لاتنتفض ولاتتحرك ولاتثور الا لاسباب قوية وموضوعية .. واهم الاسباب التى تفجر طاقات الثورة فى اى شعب هو ان يشعر الناس فى لحظة بانهم اصبحوا فى خطر يهدد كيانهم وان حكامهم لايعملون لصالحهم بل ضدهم .. فى هذه اللحظة تخرج الجحافل من كل حدب وصوب يزيحون من طريقهم كل العقبات ويحطمون كل الجدران والاسوار التى كانت تحاصرهم .. وهذا يحدث فقط فى الدول التى تحكم حكما دكتاتوريا فلا يكون التغيير إلا بالثورات والضحايا والقتلى والجرحى .. لان التغيير يتم فى الدول الديمقراطية عن طريق الانتخابات النظيفة .. ماعلينا .. نعود لموضوعنا ..

فمثلا الشعب الفلسطيني فى الارض المحتلة كان يعانى معاناة شديدة ومريرة ولايزال من ظلم الاحتلال الصهيوني اللعين وكان الشعب يغلى .. ولكن الذى كان يمنحه بعض الأمل هو مايصل اليه من ان الامم المتحدة والمجتمع الدولى بسبيل مناقشة القضية وإتخاذ قرارات بشأنها .. وكذلك مايصل اليه من ان مؤتمرات القمة العربية تقوم بنفس الشيء .. ثم انعقد احد مؤتمرات القمة فى عمان وجاءت القرارات خالية تماما من اى اشارة الى القضية الفلسطينية وشعر الناس فى الارض المحتلة لحظتها ان احدا لم يعد مهتما بقضيتهم وانهم اصبحوا فى خطر التذويب فى المجتمع الاسرائيلي .. فقرروا ان ياخذوا قضيتهم فى ايديهم هم وفجاة اندلعت الانتفاضة الفلسطينية العجيبة وسلاحها الحجارة ..

ونفس الشيء يـاسـادة حـدث فى السودان .. حيث حدثت المجاعة واصبح قطاع كبير اكثر من الثلثين يموتون من الجوع بسبب الجفاف والتصحر .. ولكن الطاغية جعفر نميرى رفض ان يعترف بالمجاعة واخذته العزه بـالاثم كاى دكتاتور يزين الاوضاع فى بلاده ويبرز الصور الوردية الكاذبة ورفض ان يطلب النجدة من العالم برغم ان الحبشة كانت تعانى من نفس الجفاف والتصحر والمجاعة ولكن بدرجة اقل من السودان واستنجد منجستو بالعالم لانقاذ الحبشه ولم يستنجد النميرى لانقاذ السودان بل صرح بان بلاده على خير مايرام .. فشعر الشعب فى السودان بالخطر فبدأت الثورة اولا بالشمشمه .. ثم انضم اليهم كل قطاعات الشعب .. واقتلعوا النميرى من جذوره .. ثم تكشفت الفضائح ..

اما الدكتاتور ماركوس فى الفلبين فنحن هنا كنا نسمع عنه وعن ظلمه وجشعه وإرهابه للشعب المسكين .. الى ان قام رجاله باغتيال زعيم المعارضه الفلبينية فى المطار وفى وضح النهار .. وكان هذا هو القشه فاندلعت الثورة والتف الناس حول السيدة كورازون اكينو حرم زعيم المعارضه القتيل .. واصبحت هذه السيدة الارمله هى الرئيس .. واقتلعوا ماركوس وداسوا رجاله .. ثم ظهرت الفضائح ..

ونفس الشيء يحدث فى باكستان الآن .. بدات الحكاية بالانقلابات العسكرية فى هذا البلد المسلم الشقيق .. ثم وثب الى السلطة ضياء الحق .. ووجد ان العقبة امامه تتمثل فى رئيس الوزراء المحبوب ذو الفقار على بوتو .. فلفق له قضية وجاء للحكم عليه بقضاة من نوع خاص مكملا عليه بالاعدام ظلما .. ورغم شفاعة جميع دول العالم لدى ضياء الحق بالعفو عن الرجل المظلوم الا ان الدكتاتور رفض كل الشفاعات وقام بتنفيذ حكم الاعدام .. وكانت هذه الواقعة بمثابة القنبلة التى تفجرت فى باكستان .وجاء الشعب هناك بابنته بنازير بوتو رئيسا للوزراء ..

وهناك قصص كثيرة من هذا النوع تدور من حولنا . فهل ياترى مثل هذه الاحداث . مجرد احداث تمر ام يجب علينا الاستفادة منها واخذ العبر ؟ .

ملحوظتان

● النشر دائما لصالح الشعب .. وحظر النشر ليس لصالـح التحقيق(حقيقة)

● اذا كانت الحكومة قد فشلت تماما فى خططها الاقتصادية .. الا انها قد نجحت فى خططها .. الامنية ..

محمد عبد الشافى

الأمين العام للحزب

كتب ـ محمد السايس ومحمد الفقى :

انتقد المؤتمر الاربعون لنوادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات الذى انعقد يوم الخميس الماضى بجامعة بنها مشروع قانون التعليم الجامعى الجديد الذى انتهت اللجنة المشكلة من إعداده .

جاء ذلك فى رسالة ارسلها المؤتمر فى ختام توصياته الى وزير التعليم العالى جاء فيها ان ماجاء فى التقرير لايتعدى سوى تسجيل الآراء وليس تقريرا اجمعت عليه اللجنة وانه لايمثل اساسا متكاملا كما انه جاء خاليا من المبادىء الاساسية التى سبق اقرارها وهى ديمقراطية التعليم وحصانة اعضاء هيئة التدريس ومجانية التعليم واختيار القيادات الجامعية وحقوق وواجبات اعضاء هيئة التدريس والكادر المالى وتمويل الجامعات .

كما جاء فى توصيات المؤتمر انه يعبر عن استيائه للاسلوب الذى تم به التعامل مع هذا الموضوع وان اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية سيتصـدون بكل قـوة للاعتداء على حقوقهم وامتهان حرمة الجامعات .

●●●

الطلبة المستقلون :

استخدموا قضية الريان لهزيمة الجماعات الاسلامية

خسرت الجماعات الاسلامية العديد من المقاعد باتحادات الطلاب على مستوى الجمهورية .

استخدم الطلبة الذين ينتمون الى اتجاهات سياسية اخرى فى دعايتهم ضد الجماعات الاسلامية قضية شركة الريان ولقد كان من بين الشعارات التى رددها المستقلون « الريان سرق فلوسكم » واتباعه يسرقون انشطتكم ! !

●●●

الاسلامبولى رؤية جديدة لتنظيم الجهاد

هل اعدم الاسلامبولى ؟

سؤال يجيب عنه رفعت سيد احمد الكاتب الصحفى فى كتابه الجديد الاسلامبولى رؤية جديده لتنظيم الجهاد .

الكتاب يتضمن ايضا اسرار محاكمة الاسلامبولى ورفاقه وآراء اعضاء الجماعة فى مظاهر الحياة المختلفة .

خالد محمود فوزى

ابن امين الفلاحين بالاحـرار يفوز بالبطولة العالمية للتايكوندو

فاز خالد محمود فوزى بالميدالية الذهبية فى البطولة العالمية للتايكوندو والتى اقيمت فى لوكسمبرج الاسبوع الماضى وفازت مصر فيها بسبعة ميداليات من ثمانية اوزان .

خالد فوزى هو الابن الاكبر للمهندس محمود فوزى امين الفلاحين وعضو مجلس رياسة حزب الاحرار وبطل العالم السابق فى القفز فى الماء .

●●●

وماكينـات الحلاقـة لطلاب الثانـوى ايضا

كتب ـ عماد ناصف :

ادارة مدرسة كفر الزيات الثانوية قامت بتوزيع ماكينات الحلاقة على طلابها مجانا . وذلك حتى لا يكون امام الطلاب اية حجة لاطالة ذقونهم .

برر مدير المدرسة هذا التصرف بانه جاء بناء على توجيهات وزارة التربية والتعليم .

●●●

محكمـة عابديـن تنظـر اليـوم استشـكال اعتمـاد خورشـيد

كتب ـ محمود خليل :

اصدرت محكمة جنوب القاهرة الابتدائية حكمها بتاجيل القضية المرفوعة من اعتماد خورشيد لالغاء وصف النفاذ للحكم الذى اصدرته محكمة دمياط بمصادرة كتاب « شاهدة على انحرافات صلاح نصر » لمدة اربعة اسابيع لتقديم مذكرات الدفاع من الطرفين .

وكانت المحكمة قد نظرت القضية اول امس ـ السبت ـ ودفع زكريا حلمى المحامى بانعدام حكم محكمة دمياط لعدم الاختصاص وعدم الاعتداد به لان المصادرة عقوبة وليست قضية مدنية .

وان الحكم اضر بالمدعين « اعتماد خورشيد ، فاروق فهمى » دون ان يختصمهما احد وطالب بالغاء وصف النفاذ .

دفع جلال خليل المحامى بان اعتراض محامى اعتماد خورشيد على عدم الاختصاص غير مستند الى دليل وان الدستور والقانون يكفل لكل ذى مصلحة يرى ان هناك ضررا او خطرا يتهدده ان يلجا الى قاضى الامور الوقتية وهنا فالضرر عينى ولهذا لم الجا لرفع دعوى قضائية .

ومن ناحية اخرى تنظر محكمة عابدين للامور المستعجلة دعوى الاستشكال المقامة من اعتماد خورشيد وفاروق فهمى لالغاء حكم مصادرة الكتاب الصادر من محكمة عابدين .

الدكتور رفعت المحجوب

نواب الحزب الوطنى بمجلس الشعب احتلوا المركز الاول فى طلبات رفع الحصانة عن النواب .

وكان المجلس قد وافق فى الاسبوع الماضى على ١٤ طلبا لرفع الحصانة البرلمانية منها خمسة طلبات خاصة بنائب الحزب الوطنى رافت الليثى بناء على طلب من المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل لاتخاذ الاجراءات الجنائية ضده فى خمسة قضايا تحمل ارقام ٩٧ و ٨٨ و ٣٨٩٠ و ١٢٢٥ و ٣٠٦٨ .. و ٣ طلبات من وزير العدل برفع الحصانة البرلمانية عن كل من مصطفى فرش فى القضية رقم ٣٨٦٥ جنح ديروط واحمد الادريس ٢٣١٣ النزهة وكمال صقر ٦٨٥ جنح مدينة نصر .

اما بقية الطلبات فهى عن كل من مصطفى شردى نائب الوفد وابراهيم شكرى رئيس حزب العمل .

وتعتبر هذه الطلبات رقما قياسيا يحدث لاول مرة فى تاريخ المجلس ان يتم رفع الحصانة بهذا العدد الضخم .

وكان الدكتور رفعت المحجوب قد استخدم الرخصة المخولة له وقام برفع الحصانة اداريا خلال الاجازة البرلمانية

●●●

٦١٧٣٢ وحدة سكنية بالمقابر

دراسة احصائية لوزارة التعمير كشفت عن وجود « ٦١٧٣٢ » وحدة سكنية فى احواش المدافن واجزاء المبانى .. كشفت الدراسة ايضا عن وجود (٥٤٢٢٤) اسرة مقيمة بوحدات مشتركة و « ٦٧٣٥١٧ » اسرة مقيمة بحجرة مستقلة !!

قدرت الدراسة التى اجريت عام ١٩٨٦ ـ حول الاماكن غير المعدة للسكن ويتم شغلها بأسر ـ حل مشكلة اسكان هذه الاسر خلال خمسة اعوام على اساس قيام الحكومة ببناء ٤٠ ٪ من الوحدات والباقى يتولاه القطاع الخاص !

نفسى أوفق أوضاعى

معاك يا شوشو ..؟!

الصفحة الأخيرة

الينا اوناسيس منذ ثلاث سنوات بين والديها والآن بعد ان فقدت والدتها.

اغنى طفلة فى العالم عمرها ٣ سنوات

الينا اوناسيس طفلة الراحلة كريستينا اونـاسيس تحـولت مؤخرا الى اغنى طفلة فى العالم !

الينا هى الوريثة الوحيدة لامها كريستينا التى تركت لها ثروة تقدر بالف مليون دولار .

المليونيرة الصغيرة التى تبلغ من العمر الآن ٣ سنوات هى ابنة كريستينا من زوجها الرابع تيرى روسيل رجل الاعمال الفرنسى الذى اوصت له كريستينا بمعاش سنوى قدره مليون و ٤٠٠ الف دولار .

لغز وفاة كريستينا اوناسيس مـازال يحيـر رجـال القضـاء الارجنتينيين الذين اجلوا النطق بحكمهم فى نقل جثمانها للوطن فى اليونان وانتظارا للتقارير الطبية التى اكدت ان وفاة كريستينا جاءت بسبب ازمة قلبية قد تكون ناتجة عن جرعة زائدة من حبوب التخسيس او الحبوب المنومة .

رغيف شامى طباقى بسعر ٥ قروش

يبدأ من اليوم الاثنين انتاج الرغيف الشامى الطباقى بسعر ٥ قروش .

اصدر وزير التموين قرارا بتحديد مواصفات الرغيف الجديد ووزنه .

تقرر تحويل ٣٥ مخبزا للقطاع الخاص لانتاج الخبز الشامى الطباقى فى القاهرة و ٤ مخابز آلية و ١٢ مخبزا نصف آلى .. كمرحلة اولى ..

●●●

الاســتفادة من طمى السـد العالى

المهندس عصام راضى وزير الاشغال والموارد المائية قال ان هناك فتحة خلف جسم السد العالى تسع اكثر من ٣٠ مليار متر مكعب من الطمى .

قال راضى امام مجلس الشعب خلال الاسبوع الماضى ان هذه المساحة قدر لها ان تستوعب تراكم الطمى المتخلف عن فيضان النيل واحتجاز المياه خلف السد لمدة تزيد على ٥٠٠ عام قادمة .. وقال ان هناك دراسـات للاستفـادة من ميـاه الطمى !!

●●●

المنزلة .. اعلى نسبة للبلهارسيا

الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء نائب الحزب الوطنى فى مجلس الشعب انتقد بشدة تجاهل الحكومة .. بتطهير بحيرة المنزلة التى اصبحت تنقل وباء البلهارسيا المعوية وهى اخطر انواع البلهارسيا .

قال حمدى السيد .. ان الابحاث اكدت ان اعلى نسبة بلهارسيا فى العالم توجد فى بحيرة المنزلة . وهى من نوع البلهارسيا المعوية والتى تهاجم جسم الانسان وتحاور رئتيه .

حزب الأحرار يلجأ للقضاء لإلزام الحكومة بتعويض مودعى الريان

اقام حزب الاحرار الذى يتبنى مشاكل الجماهير والذى يمثله الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس الحزب دعوى تعويض ضد الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والدكتور فج النور رئيس هيئة سوق المال لتعويض المساهمين فى شركة الريان عن الاضرار التى اصابتهم نتيجة الاخطاء الفاحشة التى ارتكبتها حكومة الدكتور عاطف صدقى والتى ادت الى توقف اعمال الشركة التى يساهمون فيها باموالهم

اشترك فى اقامة الدعوى الدكتور احمد السيد درويش نائب رئيس حـزب الاحرار والحمزة دعبس المحامى بالنقض ووكيل الحزب ومحمد فريد زكريا امين عام مساعد حزب الاحرار والمهندس شهاب الدين عبد المجيد خيرى بصفتهم من المساهمين فى هذه الشركة

تولى صياغة عريضة الدعوى ورفعها الحمزة دعبس ودفع حزب الاحرار قيمة رسوم الدعوى .

احمد درويش — الحمزة دعبس

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء